

تعلم الفوركس بمهارة الباب الثالث

- توقع أسعار العملات Forecasting.
- التحليل الفني Technical analysis
- الإطار الزمني Time frame.
- البيانات الرئيسية لحركة السعر السابقة.
- قراءة الرسم البياني.
- أشكال التعبير عن حركة السعر.
- الرسم البياني الخطي Liner chart.
- الرسم البياني ذو القضبان Bar Chart.
- الرسم البياني ذو الشموع اليابانية.
- لفارق الرئيسي بين الرسم البياني للعملات المباشرة وغير المباشرة.
- تحليل الرسم البياني Chart Analysing.
- ميل السعر Trend.
- ماهي نقاط الدعم والمقاومة؟
- الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر وأهميتها.
- كيف تساعد المؤشرات في تحليل حركة سعر العملة؟
- تحليل حركة سعر العملة على طريقة الشموع اليابانية.
- كيف يساعد التحليل الأساسي في تحليل حركة سعر العملة؟
- ماهي أنواع الأوامر في جارة الفوركس؟
- كيف تساعد المخاطرة في التجارة في سوق الفوركس بربح المستثمر؟
- أهم القواعد الأساسية في الفوركس لكل مستثمر جديد.

الباب الثالث

تحليل وتوقع أسعار العملات

الدرس الثامن والثلاثون توقع أسعار العملات Forecasting

مقدمة :

لابد انك استنتجت في فهمك لأساس المتاجرة بنظام الهامش أنه الطريقة الأسرع لتحقيق أرباح هائلة تفوق عدة مرات رأس المال المستخدم، فأن تتمكن من أن تتاجر بما قيمته 100000 يورو مثلاً مقابل أن تدفع \$500 كعربون مسترد ثم احتفاظك بالربح كاملاً وكأنك تمتلك هذا المبلغ فعلاً ، هو أمر كفيلاً بأن يعود عليك بمردود يفوق عدة مرات المبلغ الذي ستستثمره في المتاجرة ونسبة أرباح تفوق أي شكل آخر من أشكال الاستثمار وبما لا يقاس .

فكل ما عليك هو أن تشتري العملة التي تتوقع أن ترتفع وتبيعها عندما ترتفع فعلاً ، أو أن تبيع العملة التي تتوقع أن تنخفض ثم تشتريها مرة أخرى عندما تنخفض فعلاً . ومقابل كل نقطة يرتفع فيها السعر عند شرائك عملة تحصل على \$10 لكل لوت (في الحساب العادي) .

تذكر ان أسعار العملات في حركة مستمرة على مدار الساعة ، ففي اليوم الواحد يتحرك سعر أي عملة ما بين 100-300 نقطة صعوداً أو هبوطاً ، وهذا يعني أنه هناك دائماً فرصة سانحة للحصول على أرباح هائلة يومياً .

اطلق لمخيلتك العنان وتصور كم ستتمكن يومياً من كسب نقاط . 50 نقطة هذا يعني \$500 يومياً على كل لوت . 100 نقطة هذا يعني \$1000 يومياً على كل لوت ، وقس على ذلك .

فالمتاجر بالعملات بالذات لا يخشى الكساد ، ولا يخشى انخفاض المبيعات ، ولا يهملهم أن ترتفع الأسعار أو تنخفض ، فالإمكانية متوفرة دائماً للحصول على الربح سواء ببيع العملة أم بشرائها ، وسواء ارتفع السعر أم انخفض فالربح مضمون .. وهائل .. وسريع ..

إن صدقت توقعاتك !!!

وهذا هو مربط الفرس .. وهنا الفصل الحاسم بين الربح والخسارة !!!

نعم إن توقعت أن سعر عملة ما سيرتفع ، فقامت بشراءها ستحصل على \$10 عن كل نقطة يرتفع فيها السعر . ولكن ماذا إن لم يرتفع السعر ؟ ستخسر \$10 عن كل نقطة ينخفض بها السعر !! فإذا انخفض السعر 50 نقطة ستخسر \$500 وسيخسر هذا المبلغ من حسابك ، وهذه حقيقة تنطبق على المتاجرة بالعملات كما تنطبق على المتاجرة بأي سلعة أخرى مهما كانت .

فأي تاجر لا يقوم بشراء سلعة بغرض المتاجرة بها إلا بعد أن يتوقع أن أسعارها سترتفع .. ولكن ليس معنى ذلك إنه يضمن أن توقعه صحيح . فلا شيء مضمون في هذا العالم .

والمسألة تعتمد على صحة توقع التاجر .. فإن كان التاجر ذو خبرة ودراية في السوق فإن توقعاته ستكون صحيحة أغلب الوقت وليس بالضرورة كل الوقت . وهذا يكفي لكي يحقق التاجر ربحاً صافياً . وهكذا هي التجارة والاستثمار . هناك دائماً عنصر مخاطرة في مواجهة الخسارة .

ومن لا يريد المخاطرة فعلية أن لا يتاجر أصلاً ..

وعلى قدر إمكانية الربح تكون نسبة المخاطرة ، فأسعار العملات تتغير بشكل مستمر وتتقلب الأسعار طوال الوقت وهي شديدة التأثير بالظروف الاقتصادية والسياسية وبشكل غير متوقع أحياناً .

هذه الطبيعة في أسعار العملات يجعل من توقع اتجاه السعر مسألة ليست بالهينة على الإطلاق ، فكما ذكرنا فإن معدل حركة أسعار العملات يومياً يتراوح ما بين 100-300 نقطة صعوداً أو هبوطاً . فإذا حولت هذه النقاط إلى مقابلها مادياً ستجد أن هذا يعني مبالغ هائلة يومياً يمكن أن تربحها أو تخسرها . وهذا يعتمد على صحة توقعاتك .

فهل يمكن توقع اتجاه أسعار العملات ؟

لحسن الحظ نعم .. فحركة العملات وإن كانت شديدة التقلب إلا إنها ليست حركة عشوائية بل لها أساس و "ميل" (Trends) يمكن التنبأ بها مسبقاً وكثيراً ما تصدق هذه التوقعات مما يعني أرباح هائلة .

كيف يمكن توقع أسعار العملات ؟

عن طريق التحليل بنوعية التحليل الفني للفوركس Technical analysis و التحليل الأساسي لسوق العملات Fundamental analysis .

ما المقصود بالتحليل ؟

نقصد بالتحليل هو القيام بدراسة حركة السعر لفترة ماضية حتى يمكننا أن نستنتج احتمال اتجاهها مستقبلاً . فالإتجاه المستقبلي لسعر عملة ما لا يخرج عن ثلاث احتمالات (1) إما إنه سيرتفع (2) Up word أو سينخفض (3) Down word أو سيبطل كما هو Sideline وعن طريق دراسة حركة السعر لفترة ماضية يمكننا أن نتوقع على سبيل الإحتمال الأعلى ما إذا كان سعر العملة سيرتفع أم سينخفض.

فأنت لا تستطيع توقع رد فعل شخص لا تعرفه على موقف معين .. ولكن إن تعرفت على ردود أفعاله السابقة وعلى مواقف مختلفة , فإنه يمكنك وبدرجة عالية من الدقة أن تتوقع ردة فعله المستقبلية على موقف ما . بطبيعة الحال هناك فارق كبير بين سلوك انسان وبين حركة سعر العملة , فسعر العملة ليس إلا إنعكاس للعلاقة بين العرض والطلب .

وعلى الرغم من ذلك فإن العرض والطلب يقوم به بشر .. كما أن العوامل التي تؤثر على العرض والطلب هي عوامل اقتصادية وسياسية معروفة .

لذا فقد أثبتت التجربة العملية لعقود طويلة إمكانية توقع حركة السعر المستقبلية لسلعة ما ولدرجة عالية من الدقة , وعلى مر السنين وتراكم الخبرات والدراسات المعمقة لخبراء الرياضيات والإقتصاد , أصبحت تقنيات التحليل على درجة عالية من الموثوقية والدقة لا يستغني عنها المتاجرين الأفراد أو المؤسسات المالية الضخمة .

على ماذا يقوم مبدأ تحليل السعر ؟

يعتمد تحليل سعر أي سلعة في الأسواق المالية على نوعين من التحليل :

التحليل الفني Technical analysis

وهو النوع الرئيسي في تحليل السعر وهو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل المتاجرين الأفراد وأصحاب الحسابات الصغيرة الباحثين على مكاسب صغيرة وفي فترات قصيرة تتراوح مدة كل صفقة ما بين بضعة دقائق إلى بضعة أيام .

التحليل الأساسي Fundamental analysis

وهو التحليل الخاص بدراسة أسباب تغير الأسعار والمستخدم بشكل أساسي من قبل خبراء الإقتصاد وهو الأسلوب الرئيسي في التحليل في المؤسسات المالية الضخمة ذات الحسابات الكبيرة والتي تستهدف استثماراً بمدى زمني طويل نسبياً تتراوح مدة كل صفقة ما بين بضعة أيام وأكثر .

سنبدأ الآن برحلة موجزة تساعدك في أخذ فكرة عامة عن كل من النوعين السابقين في التحليل , على أن تعلم أن ما سيذكر في هذا الجزء من الكتاب ليس إلا فكرة عامة لا يمكنك بأي حال من الأحوال الإكتفاء بها عند ممارستك لأي نوع من التحليل .

لا بد أن تعلم بأن التمكن من تقنيات التحليل الفني أو الإخباري يتطلب منك جهداً كبيراً في الاستزادة من المصادر التي سنرشدك إليها كما يتطلب منك وقتاً طويلاً من الممارسة العملية الجادة والمكثفة .

لا تنس عزيزي القارئ أن التمكن من التحليل الفني أو الإخباري يعني توقعات أكثر دقة للحركة المستقبلية لأسعار العملات وهذا يعني بكل بساطة أرباح مادية هائلة ستحصل عليها من صفقاتك الناجحة والتي ستزداد يوماً وراء يوم مع تعمق معرفتك النظرية وخبراتك العملية .

الدرس الرابعون - الإطار الزمني Time frame

عندما تراقب حركة سعر عملة ما فإن هدفك الأساسي من ذلك يتركز بالإجابة عن السؤال الآتي : هل سيرتفع سعر العملة أم سينخفض ؟ وكم نقطة سيرتفع أو ينخفض ؟ وعلى أساس الإجابة عن هذا السؤال سنقرر إما شراء العملة أو بيعها . ولكي تتمكن من الإجابة على هذا السؤال فإنك في حاجة لأن تعرف كم كان سعر هذه العملة قبل ساعة من الآن وكم كان قبل ساعتين وثلاث وأربع ساعات، فإذا وجدت أنه في كل ساعة كان سعر العملة يرتفع أكثر فأكثر ، فهناك إذاً احتمال أن يستمر في الصعود وبالتالي يمكنك أن تستنتج أن سعر هذه العملة قد يرتفع بعد بضع ساعات وهذا يعني أن الخيار الأفضل أن تشتري هذه العملة لأن سعرها في ارتفاع ساعة وراء ساعة .

عندما تدرس حركة سعر عملة ساعة وراء ساعة فإننا نقول إن الإطار الزمني الذي تدرس فيه حركة السعر هو إطار الساعة Hourly .

وقد ترى من المناسب أن تعرف كم كان سعر عملة في اليوم السابق واليوم الذي قبله واليوم الذي قبله لعدة أيام سابقة ، فإذا وجدت أن سعر هذه العملة يرتفع يوماً وراء يوم فيمكنك أن تستنتج أن سعر العملة قد يستمر في الصعود في الأيام القادمة وبالتالي قد يكون من المناسب أن تشتري هذه العملة .

عندما تدرس حركة سعر عملة يوم وراء يوم فإننا نقول أن الإطار الزمني الذي تدرس فيه حركة السعر هو إطار يومي Daily .

وهكذا يمكنك أن تدرس حركة السعر لأي وقت تشاء سواء ساعة وراء ساعة أم يوم وراء يوم أو أسبوع وراء أسبوع بأي قدر تشاء .

وفي الحقيقة فإن المتاجر يمكنه دراسة سعر أي عملة على أساس:

كل دقيقة 1 Minute : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل دقيقة من الآن لعدة دقائق سابقة .

- كل ربع ساعة 15 Minute : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل ربع ساعة من الآن لعدة أرباع ساعة سابقة .

- كل ساعة Hourly : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل ساعة من الآن لعدة ساعات سابقة .

- كل يوم Daily : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل يوم من الآن لعدة أيام سابقة .

- كل أسبوع Weekly : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل أسبوع من الآن ولعدة أسابيع سابقة .

- وهناك من يقوم بدراسة السعر لفترات أخرى مثل كل 10 دقائق أو 5 دقائق .. الخ

وهكذا فانت تعلم أنه يمكنك أن تعلم سعر أي عملة لأي فترة زمنية تشاء .

ولناخذ مثلاً : لنفترض أنك تريد أن تراقب سعر الجنية مقابل الدولار .. ستقوم بفتح البرنامج الخاص بالرسوم البياني Chart package software .

وستختار الرسم البياني للجنية الإسترليني وستختار مثلاً أن تراقب سعر الجنية على أساس الساعة hourly .. هنا يمكنك أن تعلم كم كان سعر الجنية قبل ساعة وقبلها لعدة ساعات سابقة ..

لنفترض أنك وجدت أن سعر الجنية ينخفض ساعة وراء ساعة .. هناك احتمال إذاً لأن يستمر في الانخفاض ولتأكد من صحة هذا الاستنتاج قد تختار أن ترى حركة سعر الجنية على أساس يومي .. هنا يمكنك أن تعلم كم كان سعر الجنية في اليوم السابق ولعدة أيام سابقة لنفترض أنك وجدت أن سعر الجنية يرتفع يوم وراء يوم .

قد يجعلك ذلك تتمهل .. فالجنية يرتفع يوميا ولكنك عندما تراقب سرعة خلال ساعات تجده ينخفض وهذا قد يجعلك تفكر إن انخفاض السعر في الساعات السابقة هو انخفاض مؤقت لأنك ترى أن سعر الجنية يرتفع كل يوم وجاز أن سيرتفع اليوم وفي الأيام القادمة، فالانخفاض الحالي بالسعر والذي تراه عند مراقبة السعر على أساس الساعة جائز أن يتغير إلى ارتفاع .

نرجوا أن لا تقلق إن وجدت صعوبة في المثال السابق فستفهم أكثر بعد قليل ، ما يهمنا أن نعرفه الآن أن مراقبة السعر على أساس فترات زمنية مختلفة يساعدك على مراقبة السعر من " زوايا مختلفة " وهذا يعطيك فكرة أشمل عن الاتجاه المحتمل لحركة السعر .

الدرس الواحد والأربعون البيانات الرئيسية لحركة السعر السابقة

عندما تراقب سعر عملة ما لفترة سابقة فما هي المعلومات التي تبحث عنها ؟
يهمك أن تعرف المعلومات التالية لكل فترة سابقة :

سعر الافتتاح Open price

سعر الإغلاق Close price

أعلى سعر High price

أدنى سعر Low price

فما هو المقصود بذلك ؟

لنفترض أنك تراقب سعر عملة على أساس كل ساعة

فالمعلومات التي ستحصل عليها هي :

كم كان سعر العملة عند بداية هذه الساعة وهو سعر الافتتاح .

كم كان سعر العملة عند نهاية هذه الساعة وهو سعر الإغلاق .

كم أعلى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذه الساعة وهو أعلى سعر .

كم أدنى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذه الساعة وهو أدنى سعر .

ولنفترض أنك تراقب سعر عملة على أساس يومي

فالمعلومات التي ستحصل عليها هي :

كم كان سعر العملة عند بداية هذا اليوم وهو سعر الافتتاح .

كم كان سعر العملة عند نهاية هذا اليوم وهو سعر الإغلاق .

كم أعلى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذا اليوم وهو أعلى سعر .

كم أدنى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذا اليوم وهو أدنى سعر .

وهكذا بالنسبة لأي فترة زمنية أخرى .. إذاً :

• سعر الافتتاح Open price: هو سعر العملة عند بداية الفترة الزمنية المختارة .

• سعر الإغلاق Close price: هو سعر العملة عند نهاية الفترة الزمنية المختارة .

• أعلى سعر High price: هو أعلى سعر للعملة خلال الفترة الزمنية المختارة .

• أدنى سعر Low price: هو أدنى سعر للعملة خلال الفترة الزمنية المختارة .

تذكر أن المعلومات السابقة ستحصل عليها بشكل رسوم بيانية تجعل من معرفتها مسألة في غاية الوضوح والسهولة وستتعلم الآن كيف يتم التعبير عن حركة سعر العملة باستخدام الرسوم البيانية مما يجعل فهمك للموضوع أكثر وضوحاً .

الدرس الثاني والأربعون - قراءة الرسم البياني

نظرة على الرسم البياني

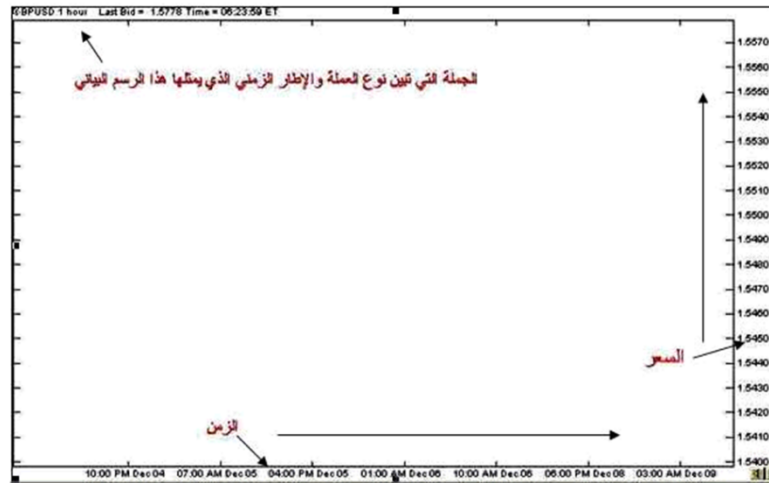
انظر إلى الشكل (1)



في هذا الشكل ترى الرسم البياني لسعر الجنية الإسترليني مقابل الدولار لكل ساعة .

وهو أحد أنواع الرسوم البيانية التي تعبر عن حركة السعر وستتعلم الآن كيف يمكنك قراءة الرسم البياني لأي عملة مع العلم أن الرسوم البيانية هذه تستخدم للتعبير عن حركة أسعار كافة السلع في الأسواق المالية كالأسهم والسلع الأساسية وغيرها، فعندما تتعلم قراءة الرسم البياني لحركة أسعار العملات ستتمكن من قراءة الرسم البياني لحركة سعر أي سهم أو سلعة أساسية في البورصات الدولية .

الآن انظر للشكل (2)



تري هنا القالب الرئيسي للرسم البياني وهو خالي من المعلومات ..

لنتعرف على كيفية قراءة الرسم البياني انظر للشكل (2)

تقرأ في القسم الأيسر أعلى الشكل الجملة التالية : **GBP/USD 1hour**

وهذه الجملة تخبرك أن الرسم البياني الذي تشاهده هو لسعر الجنية مقابل الدولار لفترة كل ساعة .

ولو كنت تشاهد الرسم البياني لسعر الجنية لفترة كل يوم ستري الجملة التالية : **GBP/USD DAY**.

ولو كنت تشاهد الرسم البياني للدولار مقابل الين الياباني لكل أسبوع ستري الجملة التالية : **USD/JPY WEEK**.

ولو كنت تشاهد الرسم البياني للدولار مقابل الفرنك السويسري لكل ربع ساعة ستري الجملة التالية : **USD/CHF 15MIN**.

وهكذا تبين لك الجملة التي في الجزء الأيسر من أعلى الرسم العملة والإطار الزمني الخاصين بالرسم الذي تشاهده .

انظر للشكل (2) مرة أخرى

ستري أن الخط العامودي في أقصى يمين الرسم – الإحداثي الصادي - للرسم مخصص للسعر .

وأن الخط الأفقي في أسفل الرسم – الإحداثي السيني – للرسم مخصص للزمن . من الأقدم باتجاه اليسار إلى الوقت الحالي باتجاه اليمين .

وهذا هو القالب الرئيسي لأي رسم بياني، وهو ينطبق على كافة أنواع الرسوم البيانية .

ستتعلم الآن كيفية قراءة البيانات الرئيسية لحركة السعر في الرسم البياني

الدرس الثالث والاربعون - أشكال التعبير عن حركة السعر

يعلم أي متاجر في الأسواق المالية أن دراسة حركة السعر وتوقع الاتجاه المستقبلي للسعر هو أساس المتاجرة الناجحة . لذا فقد طور المتاجرون على مدى عقود من الخبرة وفي مختلف الدول عدة أشكال للتعبير عن حركة السعر في الرسم البياني تجعل من متابعة السعر مسألة في غاية الوضوح والدقة والسهولة في نفس الوقت، يستعملها المتداول بشكل يوم عبر تحليل الفوركس الفني. فيكفي إلقاء نظرة قصيرة على الرسم البياني لعملة ما لتتمكن من الإحاطة بالكثير من المعلومات عن سعر هذه العملة وبالتالي يسهل عليك توقع اتجاه حركة السعر.

وفي الوقت الحالي هناك 3 أساليب للتعبير عن حركة سعر العملة - أو السهم أو السلعة - هم الأكثر استخداماً بين كافة المتاجرين في مختلف أنحاء العالم وفي مختلف أنواع البورصات والأسواق المالية :

- الرسم البياني الخطي **Liner chart**
 - الرسم البياني ذوالقضبان **Bars chart**
 - الرسم البياني ذو الشموع اليابانية **Japanese candle stick chart**
- قد تبدو لك أسماء غريبة بعض الشيء ولكن بقليل من الممارسة ستكتشف بنفسك كيف ستتمكنك هذه الأنواع من التعرف على حركة أسعار العملات ببسر وسهولة شديدة .
- يمكن بواسطة برنامج الرسوم البيانية أن تنتقل من أي أسلوب لآخر بضغطة زر، فمثلاً يمكنك أن تراقب سعر عملة ما باستخدام الرسم البياني ذو القضبان ثم تنتقل لمراقبة السعر باستخدام الرسم البياني ذو الشموع اليابانية بضغطة زر واحدة .
- فالبيانات متشابهة ولكن تختلف طريقة التعبير عنها والخيار يعود لما يفضله المتاجر ويرتاح إليه.

الدرس الرابع والأربعون - الرسم البياني الخطي Liner chart

وهو الرسم البياني الذي يعبر فيه عن سعر العملة على شكل خط تمثل كل نقطة سعر إغلاق العملة لكل فترة زمنية .

كما ترى في الشكل (3)



هذا هو الرسم البياني اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو الساعة .

يمكنك أن تعرف كم كان سعر اليورو مقابل الدولار في نهاية كل ساعة (سعر الإغلاق) عن طريق النظر إلى الرسم البياني وكما يقرأ أي رسم بياني عادي .

كما ترى فأن سعر اليورو كان في ارتفاع مستمر ساعة وراء ساعة .

أما في الشكل (4)



تري الرسم البياني لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو اليوم .

كما ترى فإن سعر اليورو كان في انخفاض وحتى تاريخ 7/30 ثم بعد ذلك تحول إلى الارتفاع .
يعتبر أسلوب الرسم البياني الخطي هو أقل أنواع الرسوم البيانية استخداماً حيث يستأثر النوعان الآخران على اهتمام أغلب المتاجرين لأن النوعين الآخرين يعطيان قدر أكبر وأدق وأوضح من المعلومات للمتاجر .

وفي الحقيقة لا يستخدم هذا النوع من الرسوم البيانية إلا قليلاً وبغرض الكشف عن الأشكال patterns حيث أن الأشكال تظهر بشكل أوضح بهذا النوع من الرسوم البيانية .

الدرس الخامس والأربعون - الرسم البياني ذو القضبان Bar Chart

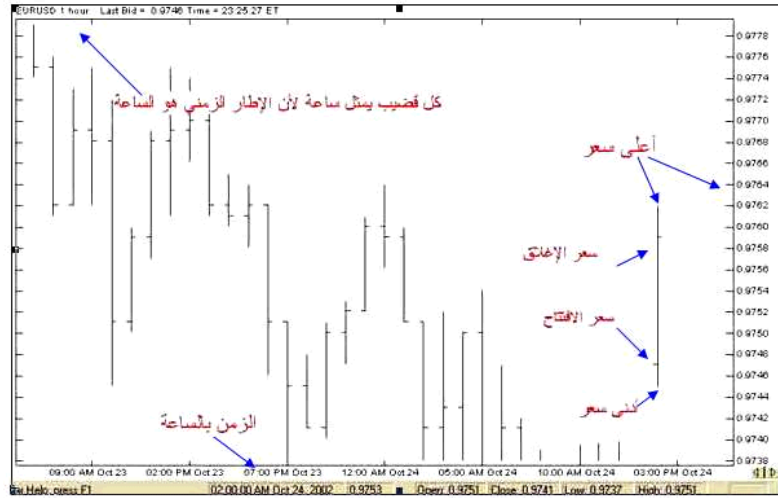
وهو الأسلوب الذي طوره المتاجرون في الدول الغربية ومازال شائعاً في هذه الدول , حيث يتم التعبير عن حركة سعر عملة بشكل قضبان .

فما هو القضيب وكيف يعبر عن حركة السعر ؟
يمثل القضيب وحدة واحدة من الفترة الزمنية التي تختارها .

فمثلاً : لو فرضنا أنك أردت أن تراقب سعر الجنية الاسترليني مقابل الدولار على أساس كل ساعة hourly , سيكون هدفك هنا أن تعلم كم كان سعر الجنية عند بداية الساعة السابقة وعند نهايتها أي سعر الافتتاح وسعر الإغلاق لهذه الساعة وكذلك تريد أن تعلم كم هو أعلى سعر وكم هو أدنى سعر وصل إليه الجنية في الساعة السابقة وهما أعلى سعر وأدنى سعر وهذه هي الأمور التي يهتمك أن تعلمها في الساعة السابقة والساعة التي قبلها والتي قبلها لعدة ساعات سابقة .
سيمثل كل قضيب ساعة

أعلى القضيب يمثل أعلى سعر وصل إليه الجنية خلال هذه الساعة .
أسفل القضيب يمثل أدنى سعر وصل إليه الجنية خلال هذه الساعة .
الخط الصغير على يسار القضيب يمثل سعر الافتتاح وهو السعر الذي كان عليه الجنية عند بداية هذه الساعة .
الخط الصغير على يمين القضيب يمثل سعر الإغلاق وهو السعر الذي كان عليه الجنية عند نهاية هذه الساعة .

كما ترى في الشكل (5)



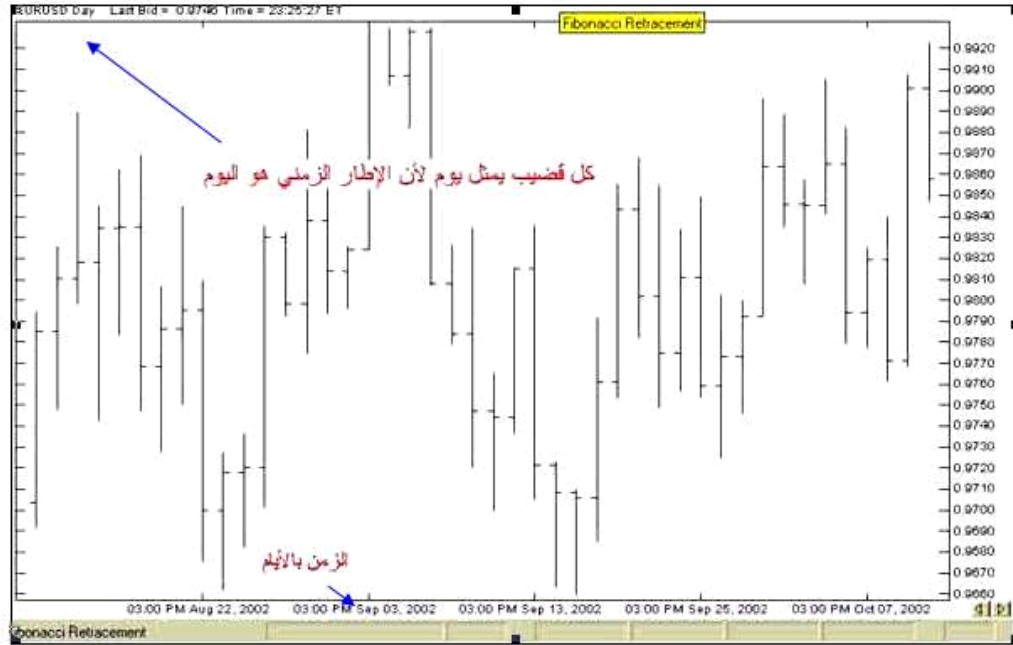
وهكذا لكل ساعة سابقة حيث يمثل كل قضيب ساعة واحدة

لو فرضنا أنك أردت أن تراقب سعر الجنية الاسترليني مقابل الدولار على أساس كل يوم daily , سيكون هدفك هنا أن تعلم كم كان سعر الجنية عند بداية اليوم السابق وعند نهايته أي سعر الافتتاح وسعر الإغلاق لهذا اليوم وكذلك تريد أن تعلم كم هو أعلى سعر وكم هو أدنى سعر وصل إليه الجنية في اليوم السابق وهما أعلى سعر وأدنى سعر وهذه هي الأمور التي يهتمك أن تعلمها في اليوم السابق واليوم الذي قبله ويوم قبله لعدة أيام سابقة .

سيمثل كل قضيب يوم

أعلى القضيب يمثل أعلى سعر وصل إليه الجنية خلال هذا اليوم .
أسفل القضيب يمثل أدنى سعر وصل إليه الجنية خلال هذا اليوم .
الخط الصغير على يسار القضيب يمثل سعر الافتتاح وهو السعر الذي كان عليه الجنية عند بداية هذا اليوم.
الخط الصغير على يمين القضيب يمثل سعر الإغلاق وهو السعر الذي كان عليه الجنية عند نهاية هذا اليوم.

كما ترى في الشكل (6)



وهكذا لكل يوم سابق حيث يمثل كل قضيب يوم واحد .
ينطبق ذلك على أي إطار زمني تختاره حيث يمثل القضيب وحدة واحدة من هذا الإطار الزمني , ففي إطار الدقيقة سيمثل كل قضيب دقيقة واحدة وفي إطار الأسبوع سيمثل كل قضيب أسبوعاً واحداً وستتمكن من معرفة أعلى سعر وأدنى سعر وافتتاح وسعر الإغلاق لكل فترة زمنية بنفس الطريقة .
يمكنك أن تعرف أي إطار زمني يمثل الرسم البياني عن طريق قراءة الجملة الموجودة في أعلى يسار الرسم وهي الجملة التي تبين لك نوع العملة التي يمثلها الرسم البياني والفترة الزمنية التي يمثلها الرسم البياني .

نلخص ما شرحناه بالآتي :

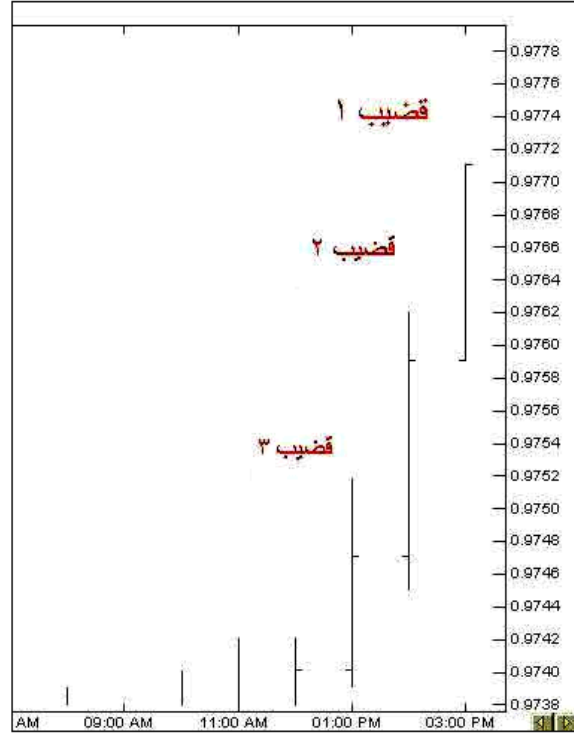
يمكن للمتاجر أن يدرس سعر أي عملة وعلى أساس أي فترة يشاء .
عندما يختار المتاجر فترة زمنية لدراسة حركة السعر على أساسها فإن القضبان تمثل الفترات الزمنية كل قضيب يمثل فترة كأن تكون ساعة أو يوم أو دقيقة .. الخ .

يستطيع المتاجر أن يعلم ما هو سعر الافتتاح والإغلاق وأعلى وأدنى سعر لكل فترة على حدة .

سنأخذ بعض الأمثلة هنا :

مثال 1:

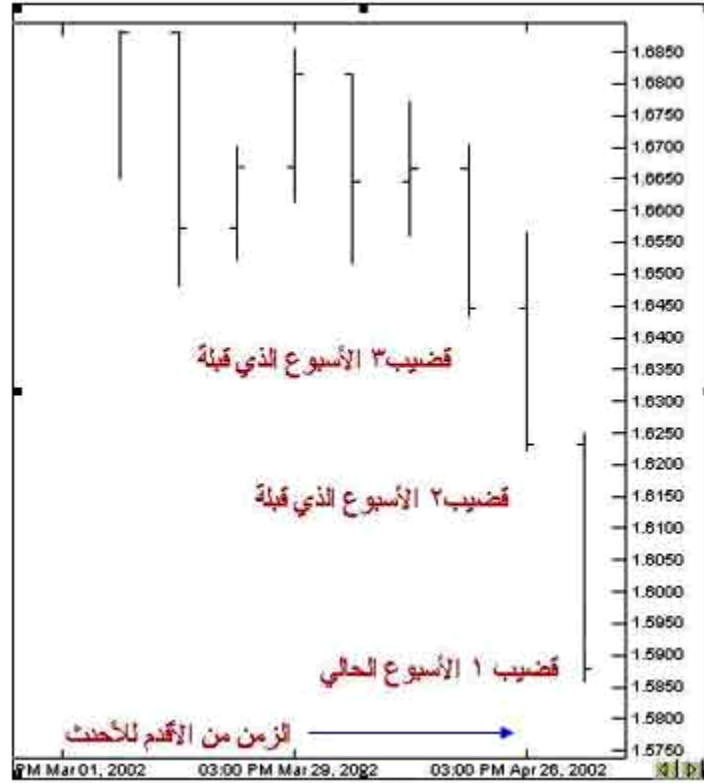
انظر للشكل التالي



هذا الرسم لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو الساعة (لاتظهر الجملة التي تحدد ذلك في الصورة السابقة) .
القضيبي 1 : يمثل حركة السعر عند الساعة الثالثة حيث سعر الافتتاح = 9759 وهو في نفس الوقت كان أدنى سعر وصل إليه اليورو خلال هذه الساعة . سعر الإغلاق = 9771 وهو في نفس الوقت أعلى سعر وصل إليه اليورو .
القضيبي 2 : يمثل حركة السعر عند الساعة الثانية حيث سعر الافتتاح = 9747 وأدنى سعر خلال عذة الساعة = 9745 وسعر الإغلاق = 9759 أما أعلى سعر فقد كان خلال هذه الساعة = 9762 .
القضيبي 3 : يمثل حركة السعر عند الساعة الواحدة حيث سعر الافتتاح = 9740 وأدنى سعر وصل إليه خلال هذه الساعة = 9739 أما سعر الإغلاق فقد كان = 9747 وأعلى سعر كان = 9752 .

مثال 2 :

انظر للشكل التالي



هذا الرسم لسعر الدولار مقابل الفرنك السويسري والإطار الزمني هو الأسبوع .

القضيبي 1 : يمثل الأسبوع الحالي (الأحدث) حيث كان سعر الفرنك في بداية الأسبوع (سعر الافتتاح) = 1.6240 وهو السعر الذي يشير إليه الخط الصغير على يسار القضيبي , وقد كان أعلى سعر وصل إليه الفرنك في هذا الأسبوع = 1.6250 وهو السعر الذي يشير إليه أعلى القضيبي , وقد كان سعر الفرنك عند نهاية هذا الأسبوع (سعر الإغلاق) = 1.5875 وهو السعر الذي يشير إليه الخط الصغير على يمين القضيبي , أما أقل سعر وصل إليه الفرنك هذا الأسبوع فقد كان = 1.5860 .

القضيبي 2 : يمثل الأسبوع الذي قبله حيث كان سعر افتتاح الفرنك = 1.6450 أما أعلى سعر فقد كان = 1.6555 وقد كان سعر الإغلاق لهذا الأسبوع = 1.6235 وأدنى سعر = 1.6225 .

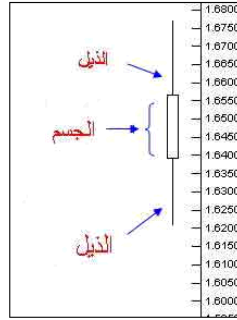
القضيبي 3 : يمثل الأسبوع الذي قبلهما حيث كان سعر افتتاح الفرنك = 1.6675 وأعلى سعر لهذا الأسبوع = 1.6725 وسعر الإغلاق = 1.6450 وأدنى سعر = 1.6440 .

وهكذا تستطيع بسهولة أن تقرأ الرسم البياني للفترة التي نشاء وبقليل من الممران ستتمكن من معرفة كل ماتحتاجه من معلومات بمجرد نظرة سريعة على الرسم البياني .

الدرس السادس والأربعون - الرسم البياني ذو الشموع اليابانية

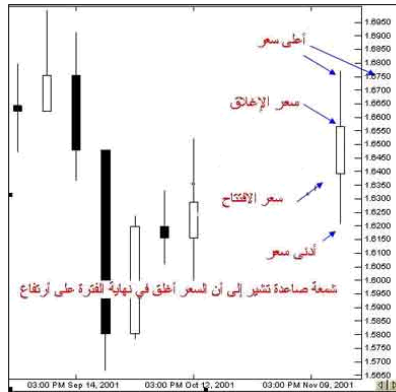
وهو أسلوب آخر للتعبير عن حركة السعر طوره المتاجرون اليابانيون منذ القرن السابع عشر في العقود المستقبلية لأسواق الأرز لذا فقد ارتبط اسمه بهم وهو الأسلوب الأفضل والأكثر وضوحاً من الأسلوب السابق وقد أصبح هذا الأسلوب في التعبير عن الأسعار هو الأسلوب السائد في مختلف أنحاء العالم وفي كافة الأسواق المالية والمفضل لدى أغلب المتاجرين . ماهي الشمعة اليابانية ؟

تتخذ الشمعة الشكل الآتي :



- يمثل المستطيل جسم الشمعة ويمثل الخطان المتقابلان ذيل الشمعة .
- وتمثل كل شمعة وحدة واحدة من الفترة الزمنية المختارة , تماماً كالقضبان والشمعة اليابانية تأتي على شكلين : صاعدة و هابطة
- الشمعة الصاعدة : هي الشمعة التي يكون جسمها فارغاً وتعبر عن صعود في السعر حيث :
 - يمثل أسفل الجسم السعر الذي كانت عليه العملة عند بداية الفترة الزمنية .
 - ويمثل أعلى الجسم السعر الذي كانت عليه العملة عند نهاية الفترة الزمنية .
 - ويمثل الذيل الأعلى أعلى سعر وصلت إليه العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .
 - ويمثل الذيل السفلي أدنى سعر وصلت إليه العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .

كما ترى في الشكل (8)



ولأنها شمعة تعبر عن صعود السعر يكون السعر في نهاية الفترة (سعر الإغلاق) أعلى من السعر عند بداية الفترة (سعر الافتتاح) حيث أن السعر في صعود فهو بدأ عند سعر وانتهى عند سعر أعلى .
الشمعة الهابطة : هي الشمعة التي يكون جسمها مظللاً وتعبر عن انخفاض في السعر حيث :

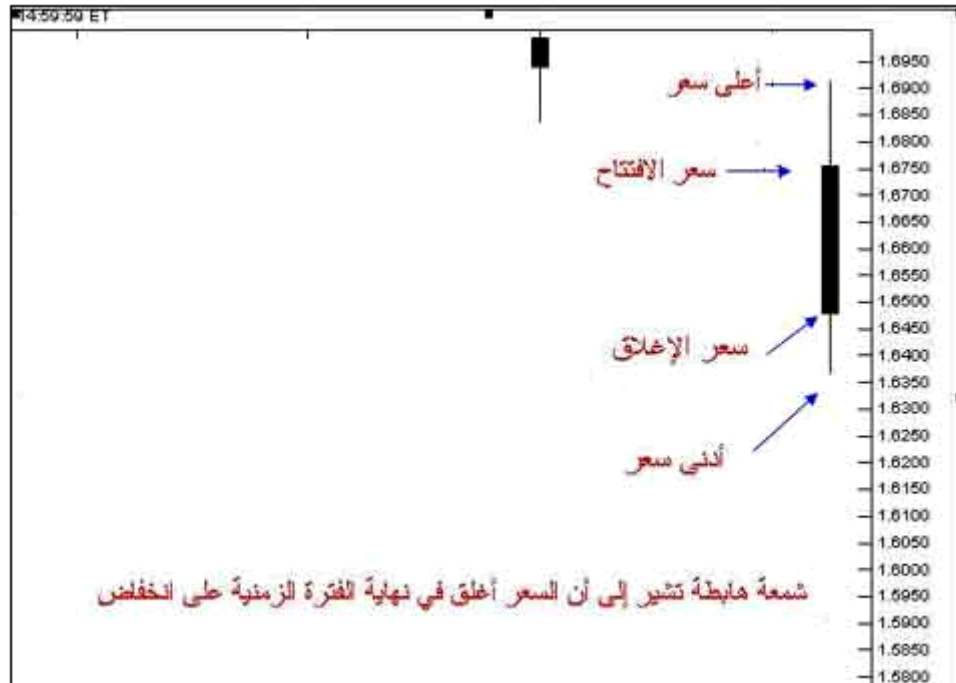
يمثل أسفل الجسم السعر الذي كانت عليه العملة عند نهاية الفترة الزمنية .

ويمثل أعلى الجسم السعر الذي كانت عليه العملة عند بداية الفترة الزمنية .

ويمثل الذيل الأعلى أعلى سعر وصلت إليه العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .

ويمثل الذيل الأسفل أدنى سعر وصلت إليه العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .

ولأنها شمعة تعبر عن هبوط السعر يكون السعر في نهاية الفترة (سعر الإغلاق) أقل من السعر عند بداية الفترة (سعر الافتتاح) حيث أن السعر في هبوط فهو بدأ عند سعر وانتهى عند سعر أقل .
كما ترى في الشكل (9)



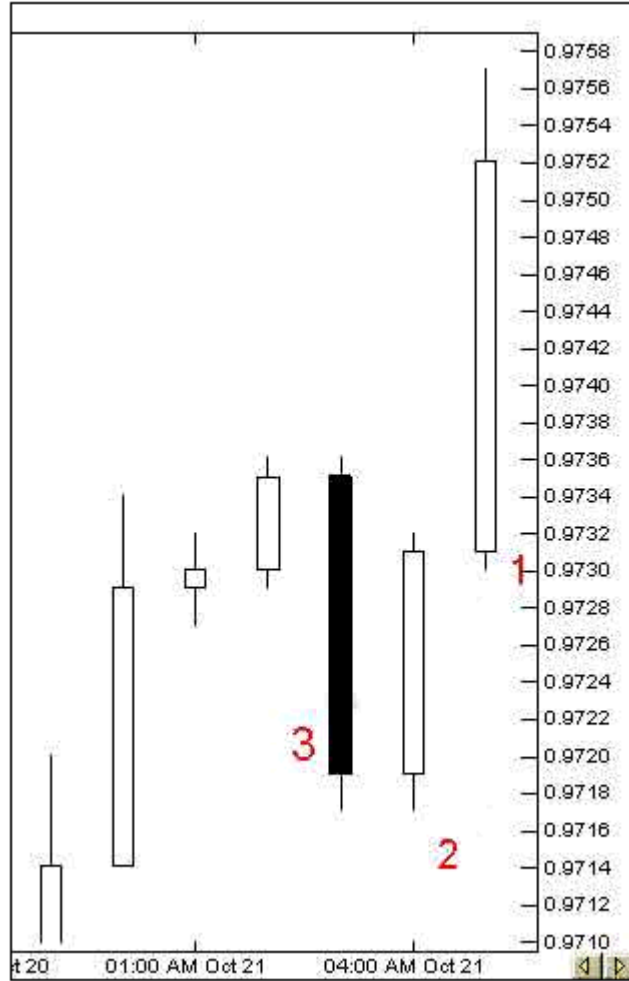
ليس شرطاً أن تكون الشمعة الصاعدة فارغة والشمعة الهابطة مظللة الجسم فأحياناً تكون الشمعة الصاعدة خضراء اللون والشمعة الهابطة حمراء اللون .

كما يمكنك باستخدام برنامج الرسوم البيانية أن تختار اللون الذي يناسبك للشموع المهم إنه دائماً هناك فارق في الشكل بين الشمعة الصاعدة والشمعة الهابطة .

ستكون في كل الحالات قادراً وبمنظرة سريعة من التمييز بين الشمعة الصاعدة والهابطة وهذا هو المهم .
وسنأخذ بعض الأمثلة هنا :

مثال 1 :

انظر إلى الشكل التالي



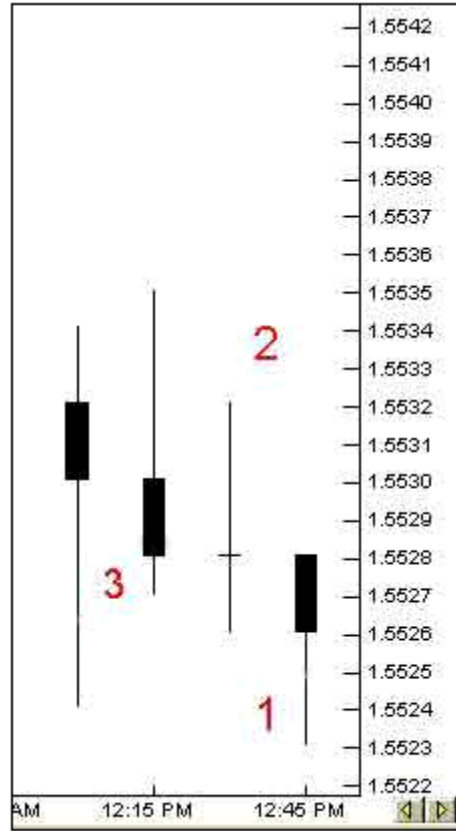
هذا الرسم هو لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو ساعة واحدة .

شمعة 1 : وهي تمثل الساعة الحالية وكما ترى فإنها شمعة صاعدة تشير إلى أن السعر يتحرك بارتفاع خلال هذه الساعة حيث أن السعر الذي كانت عليه العملة عند بداية السعر = 9731 (الناحية السفلى من الجسم) وأدنى سعر = 9730 وهو السعر الذي يشير إليه الذيل الأسفل , أما سعر الإغلاق لهذه الساعة = 9752 (الناحية العليا من الجسم) وكما تلاحظ فإن سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح لذا فهي شمعة صاعدة , أما أعلى سعر وصل إليه اليورو في هذه الساعة = 9757 وهو ما السعر الذي يشير إليه الذيل الأعلى .

شمعة 2 : وهي تمثل الساعة التي قبلها , وهي شمعة صاعدة أيضا سعر افتتاحها = 9719 وسعر إغلاقها = 9731. فقد بدأت الساعة بسعر وانتهت بسعر أعلى لذا فهي شمعة صاعدة , وأعلى سعر لهذه الساعة = 9732 أما أدنى سعر = 9717 .

شمعة 3 : وهي تمثل الساعة التي قبل الشمعة السابقة , وهي كما ترى شمعة هابطة تشير إلى أن السعر بدأ الساعة بسعر وانتهى بسعر أقل لذا فهي شمعة هابطة , فقد كان سعر الافتتاح = 9735 (الناحية العليا من الجسم في الشمعة الهابطة) وسعر الإغلاق = 9719 (الناحية السفلى من الجسم) وهو كما ترى أقل من سعر الافتتاح , أما أعلى سعر = 9736 وأدنى سعر = 9717 .

انظر الشكل التالي



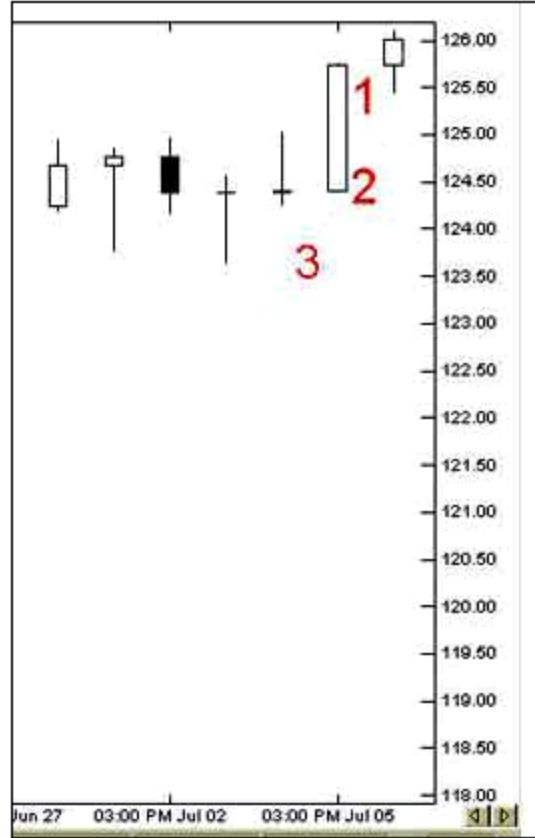
هذا الرسم لسعر الجنية الاسترليني والإطار الزمني هو الربع ساعة .

الشمعة 1 : تمثل الربع ساعة الحالية , وهي شمعة هابطة كان السعر عن بداية الربع ساعة هذه = 1.5528 وهو سعر الافتتاح وكما ترى فقد كان هذا هو أيضاً أعلى سعر وصل إليه الجنية في الربع ساعة هذه لذا فلا يوجد لهذه الشمعة ذيل أعلى , أما سعر الإغلاق = 1.5526 وأدنى سعر = 1.5523 .

الشمعة 2 : تمثل ربع الساعة التي قبلها , وقد كان سعر الافتتاح فيها مساوياً لسعر الإغلاق = 1.5528 لذا لا ترى جسماً لهذه الشمعة فالسعر بدأ الربع ساعة بسعر وانهاها على نفس السعر , أما أعلى سعر = 1.5532 , وأدنى سعر = 1.5526 .

الشمعة 3: تمثل الربع ساعة التي تسبق الشمعة السابقة : وهي شمعة هابطة سعر افتتاحها = 1.5530 وسعر الإغلاق = 1.5528 أما أعلى سعر = 1.5535 وأدنى سعر = 1.5527 .

انظر الشكل التالي :



هذا الرسم لسعر البين الياباني والإطار الزمني هو اليوم .

الشمعة 1 : تمثل اليوم الحالي , وهي شمعة صاعدة , وقد بدأ البين اليوم على سعر = 125.75 وهو سعر الافتتاح وانهى اليوم على سعر = 126.00 وهو سعر الإغلاق , أما أعلى سعر لهذا اليوم فقد كان = 126.10 وأدنى سعر = 125.50 .

الشمعة 2 : تمثل اليوم السابق , وهي شمعة صاعدة سعر الافتتاح = 124.40 وهو أيضاً أدنى سعر خلال هذا اليوم لذا فلا يوجد لهذه الشمعة ذيل سفلي , أما سعر الإغلاق فقد كان = 125.75 وهو أيضاً أعلى سعر وصلت له العملة خلال هذا اليوم لذا فلا يوجد ذيل أعلى لهذه الشمعة .

الشمعة 3 : وهي تمثل اليوم الذي يسبق الشمعة السابقة , وقد كان سعر الافتتاح = 124.40 وهو نفس السعر الذي أغلق اليوم عليه لذا لا يوجد جسم لهذه الشمعة , وأدنى سعر = 124.30 , أما أعلى سعر = 125.00 (تسمى الشمعة التي ليس لها جسم نجمة star) .

وكما ترى فإن طريقة الشموع اليابانية هي طريقة دقيقة وواضحة في التعبير عن حركة السعر , وبشيء بسيط من المران ستتمكن وبمجرد إلقاء نظرة سريعة على الرسم البياني من معرفة كل ما تحتاجه من معلومات عن حركة سعر العملة الذي تريد وفي الإطار الزمني الذي تختار .

هذه هي الأشكال الثلاثة الرئيسية في التعبير عن حركة السعر وقد أصبحت الآن قادراً على قراءتها وفهمها .
كيف يمكنني الاختيار بين أشكال الرسوم البيانية ؟

أغلب البرامج الخاصة بالرسوم البيانية والتي ستنزلها على جهازك تسمح لك باختيار الأسلوب الذي تشاء في عرض السعر وبضغطة زر واحدة يمكنك الانتقال بين الأسلوب الخطي أو أسلوب القضبان أو الشموع اليابانية .

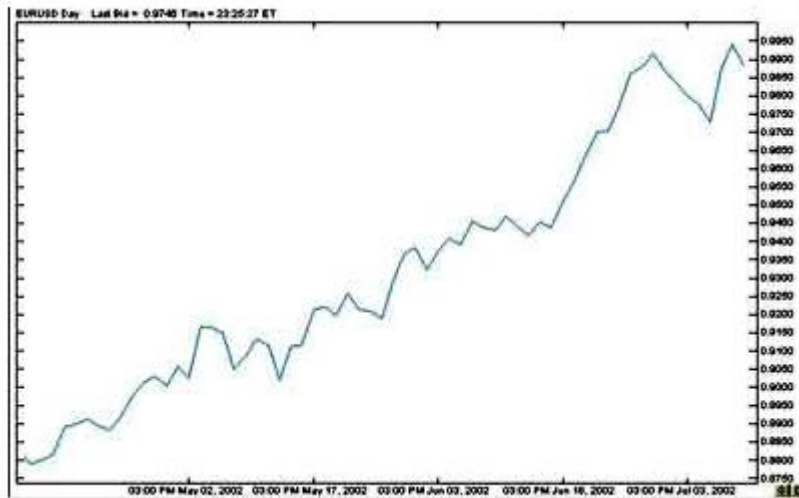
أي هذه الأساليب أفضل ؟

الشموع اليابانية أفضل , فهي أكثر وضوحاً .. كما أن هناك طريقة خاصة في التحليل تعتمد على أشكال الشموع في الرسم البياني وسنتحدث عن ذلك فيما بعد .

الدرس السابع والأربعون - الفارق الرئيسي بين الرسم البياني للعملة المباشرة وغير المباشرة

تذكر عند حديثنا عن العملات المباشرة والعملات غير المباشرة أن اليورو والجنية الأسترليني هما من العملات المباشرة حيث يكونان هما العملة الأساس **Base currency** وبالتالي يكون رمزهما أولاً ثم رمز الدولار : EUR/USD , GBP/USD . أما الين الياباني والفرنك السويسري فهما من العملات غير المباشرة حيث يكون الدولار هو العملة الأساس مقابلهما ويكون رمز الدولار أولاً ثم يأتي رمزهما : USD/JPY , USD/CHF . وكما تذكر فإن السعر هو المبلغ المطلوب دفعة من العملة الثانية للحصول على وحدة واحدة من العملة الأساس . معنى ذلك فإذا ارتفع الرقم أمام اليورو مقابل الدولار معنى ذلك أن اليورو يرتفع لأننا نكون مطالبين بدفع كمية أكبر من الدولار للحصول على يورو واحد وهذا يعني أن اليورو يرتفع مقابل الدولار . أما إذا انخفض الرقم أمام اليورو مقابل الدولار معنى ذلك إننا مطالبين بدفع كم أقل من الدولار للحصول على يورو واحد وهذا يعني أن اليورو انخفض مقابل الدولار . ونفس الشيء ينطبق على الجنية الأسترليني أيضاً وكل عملة مباشرة .

فإذا نظرت إلى شكل (10)



تري الرسم البياني الخطي لليورو والإطار الزمني يومي .

ففي كل يوم يمر يرتفع سعر اليورو أكثر وأكثر .
أي أننا في كل يوم نكون مطالبين بدفع كم أكبر من الدولار (العملة الثانية) للحصول على يورو واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس) .
وهذا يعني أن اليورو يرتفع .

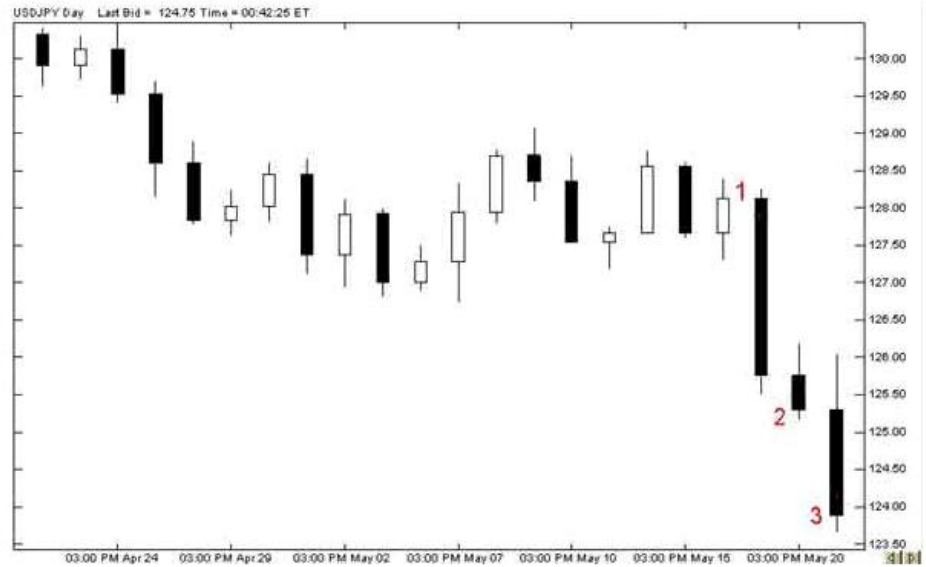
وكذلك بالنسبة للجنية .
وبذلك فعندما ترى أن الخط أو القضبان أو الشموع في الرسم البياني لليورو أو الجنية ترتفع مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر اليورو أو الجنية يرتفع سعرهما أمام الدولار .

وإذا رأيت أن الخط القضيبان أو الشموع في الرسم البياني لليورو أو الجنية تنخفض مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر اليورو أو الجنية ينخفض أمام الدولار .
أما في العملات غير المباشرة فالعكس هو الصحيح
فعندما ترى أن الخط أو القضيبان أو الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك ترتفع مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر الين أو الفرنك ينخفض أمام الدولار .
وعندما ترى أن الخط أو القضيبان أو الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك تنخفض مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر الين أو الفرنك يرتفع أمام الدولار .
لماذا ؟

لو استرجعت تعريف السعر لعرفت الإجابة بنفسك .
فالدولار هو العملة الأساس مقابل الين والفرنك .
فعندما ترتفع الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك فهي تشير إلى أننا مطالبين لدفع كم أكبر من الين أو الفرنك (العملة الثانية) للحصول على دولار واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس) وهذا يعني أن الدولار يرتفع والين أو الفرنك ينخفض .
وعندما تنخفض الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك فهي تشير إلى أننا مطالبين لدفع كم أقل من الين أو الفرنك (العملة الثانية) للحصول على دولار واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس) وهذا يعني أن الدولار ينخفض والين أو الفرنك يرتفع .
من الضروري أن تفهم هذه النقطة تماماً , وإلا فأنت قد تباع الين في الوقت الذي تقصد أن تشتريه !!!
تشعر ببعض الارتباك في الفهم وهذا طبيعي ولكن بقليل من الممارسة ستصبح الأمور واضحة جداً بالنسبة لك .
ولكي نتأكد من فهمك لهذه النقطة سنأخذ أمثلة :

مثال 1

انظر إلى الشكل الآتي :



هذا هو الرسم البياني للدولار مقابل الين والإطار الزمني هو اليوم :

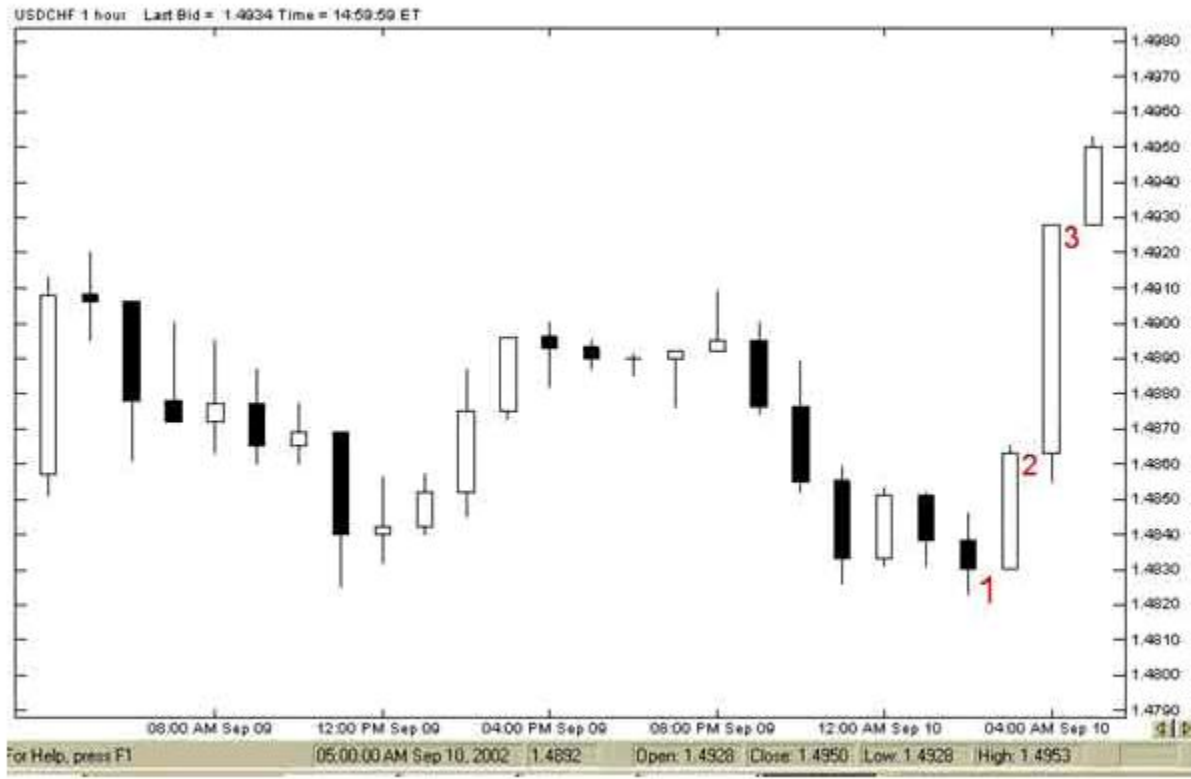
تشير الشمعة 1 أن سعر الإغلاق لهذا اليوم = 125.75 أي أننا مطالبين بدفع 125.75 للحصول على دولار واحد .

وتشير الشمعة 2 أن سعر الإغلاق لليوم الذي بعده = 125.30 أي أننا مطالبين بدفع مبلغ أقل من الين للحصول على دولار واحد أي أن الدولار صار " أثمن " من اليوم الذي قبله أي أنه يرتفع .
وتشير الشمعة 3 أن سعر الإغلاق لليوم الذي بعده = 123.90 أي أننا أصبحنا مطالبين بدفع سعر أقل من الين للحصول على دولار واحد .
فمع مرور الوقت يصبح الين أثمن تستطيع كمية أقل منه الحصول على دولار واحد .

فكما ترى فإن الشموع تنخفض مع مرور الأيام وتشير لارتفاع سعر الين مقابل الدولار , وهو ارتفاع يزداد يوماً وراء يوم .

مثال 2

انظر إلى الشكل التالي



هذا هو الرسم البياني للدولار مقابل الفرنك السويسري والإطار الزمني هو الساعة :
تشير الشمعة 1 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 4 من هذا اليوم = 1.4865 أي أننا مطالبين بدفع 1.4865 فرنك للحصول على دولار واحد .

وتشير الشمعة 2 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 5 من نفس اليوم = 1.4930 أي إننا صرنا مطالبين بدفع مبلغ أكبر من الفرنك للحصول على دولار واحد أي أن الفرنك صار " أبخس " من الساعة التي قبلها , أي أنه ينخفض .

وتشير الشمعة 3 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 6 من نفس اليوم = 1.4950 أي إننا مطالبين بدفع سعر أكبر من الفرنك للحصول على دولار واحد .
فمع مرور الوقت يصبح الفرنك أبخس وتحتاج إلى كم أكبر منه للحصول على دولار واحد .

فكما ترى فإن الشموع ترتفع مع مرور الساعات وتشير لانخفاض سعر الفرنك مقابل الدولار , وهو انخفاض يزداد ساعة وراء ساعة .
قاعدة عامة

في اليورو أو الجنية الإسترليني

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لارتفاع سعر اليورو أو الجنية .
انخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لانخفاض سعر اليورو أو الجنية .

في الين والفرنك السويسري

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لانخفاض سعر الين أو الفرنك .
وانخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لارتفاع سعر الين أو الفرنك .
ونفس الشيء بالنسبة للقضبان أو الرسم الخطي .

يمكنك أن تفهم الفارق بين الرسم البياني للعمليات المباشرة وغير المباشرة بسهولة بأن تفكر على أن الرسم البياني لليورو والجنيه هو الرسم البياني لليورو والجنيه فعلاً فعندما تظهر القضبان أو الشموع أنها ترتفع لليورو أو الجنيه فهذا يعني أنهما يرتفعان ، أما الرسم البياني للين والفرنك السويسري فهو في الحقيقة الرسم البياني للدولار فعندما تظهر القضبان أو الشموع للرسم البياني للين أو الفرنك أنها ترتفع فهذا يعني أن الدولار هو الذي يرتفع ومادام الدولار يرتفع فالين أو الفرنك ينخفضان .

وهكذا فأنت الآن قادر تماماً على قراءة الرسم البياني لأي عملة وقادر على فهم ما يحدث لسعر العملة من خلال إلقاء نظره على الرسم البياني الخاص بكل منها . حيث يمكنك عندها تحليل الرسم البياني في محاولة لمعرفة الإتجاه المستقبلي لحركة سعر العملة وعلى أساس هذا التوقع ستقوم بعمليات البيع والشراء , حيث ستشتري العملة التي تتوقع أن يرتفع سعرها وستبيع العملة التي تتوقع أن ينخفض سعرها .
الآن حان الوقت لتتعرف على المفاهيم الأساسية في تحليل الرسم البياني وكيفية القيام بذلك , علماً أن ما سنذكره بهذا الخصوص ليس أكثر من فكرة عامة عن أساليب ومفاهيم التحليل يلزمك أن تعمقها بالإطلاع النظري والممارسة العملية .

الدرس الثامن والأربعون - تحليل الرسم البياني Chart Analysing

لقد أصبحت الآن قادراً على قراءة الرسم البياني , تعلم أن الهدف من متابعة الرسم البياني لحركة سعر العملة هو محاولة الوصول إلى توقع للاتجاه الذي سيصير إليه سعر العملة وهل سعر العملة سيرتفع أم سينخفض وعلى أساس هذا التوقع ستتخذ قرارك بشراء العملة أم بيعها .

ستشتريها طبعاً إذا توقعت أنها سترتفع , وستبيعها إذا توقعت أنها ستتناقص .

ولكن كيف يمكنك أن تصل إلى توقع ؟

عن طريق تحليل الرسم البياني ودراسته .

كيف ذلك ؟

يقوم المتاجر أولاً بفتح البرنامج الخاص بالرسوم البيانية والذي سيحصل عليه من شركة الوساطة التي سيتعامل معها أو من موقع آخر .

يحدد المتاجر العملة التي يرغب في متابعتها والإطار الزمني الذي يريد .
يقوم المتاجر بالتدقيق في الرسم البياني , ثم يقوم بإضافة خطوط فوق الرسم البياني مستخدماً امكانيات برنامج الرسوم البيانية الذي يسمح له برسم ما يشاء من خطوط وعلامات على الرسم البياني .
يستخدم المتاجر برنامج الرسم البياني للقيام ببعض الحسابات التي تساعد أكثر على فهم حركة السعر مثل : كم هو معدل السعر خلال العشرة ايام الماضية وغيرها الكثير , هناك مجموعة محدودة من هذه الحسابات تسمى المؤشرات .
على أساس ما يقوم به المتاجر من دراسة على حركة السعر يتكون لديه تصور عن الاتجاه المستقبلي للسعر وبالتالي يستطيع أن يقرر البيع من الشراء .
عن ماذا يبحث المتاجر بالضبط في الرسم البياني ؟

عن عدة أمور تساعد على تكوين تصور لحركة السعر ومن أهم هذه الأمور :

ميل السعر Trend

نقاط الدعم والمقاومة Support and Resistance

أشكال الرسم البياني Patterns

عزم حركة السعر Over buy over sell

وسنقوم الآن بشرح هذه الأمور وكما ذكرنا أكثر من مرة في هذا الجزء أنك في حاجة للمزيد من الاطلاع النظري والممارسة العملية , وأن ما جاء في هذا الجزء ليس أكثر من مدخل للتحليل الفني يساعدك على أخذ فكرة عامة ويمهد لك الطريق لمزيد من الدراسة والبحث .

الدرس التاسع والأربعون - ميل السعر Trend

ما هو ميل السعر ؟

نقصد بميل السعر الاتجاه العام لحركة السعر.

فاتجاه سعر أي عملة لا يخرج عن أحد الاحتمالات الثلاثة :

إما صاعد Up word , أي يميل سعر العملة للارتفاع شيئاً فشيئاً .

وإما هابط Down word , أي يميل سعر العملة للانخفاض شيئاً فشيئاً .

وإما ثابت لا يتغير Side line , أي يميل سعر العملة لأن يكون قريباً من سعر واحد .
وفي الحقيقة فإن أكثر الأمور التي يحرص المتاجرون على معرفتها هو ميل السعر , فكما تعلم فإن حركة السعر في تذبذب مستمر في ترتفع ثم تهبط ثم تعود للارتفاع وهكذا , وعلى الرغم من ذلك فإن للسعر اتجاه عام إما للصعود أو للهبوط , فإذا تمكنت أن تعلم أن الاتجاه العام لعملة ما هو نحو الصعود أي أن العملة تميل بشكل عام للارتفاع سيسهل عليك أن تقرر شراء هذه العملة لأنه حتى لو انخفض سعرها قليلاً فإنها ستعاود الارتفاع .
كيف يمكن تحديد ميل سعر عملة ؟

نقوم أولاً بتحديد إطار زمني للعملة التي نرغب في متابعتها
ثم ننظر إلى الرسم البياني مركزين على الفترة الأخيرة القريبة من الساعة الحالية .

رسم خط الميل الصاعد Drawing up trend line

إذا وجدنا أن أغلبية الشموع في ارتفاع وأن أدنى سعر لكل فترة زمنية يتصاعد بشكل تدريجي مع الوقت higher lows
فمعنى ذلك أن السعر يميل نحو الارتفاع .

نقوم برسم خط يصل بين أبرز ذيلي شمعتين بحيث لا ينزل عنه أي شمعة بينهما .
كما ترى في الأشكال التالية التي تبين كيفية رسم خط الميل الصاعد .

الخطوة الأولى

انظر للشكل التالي



الخطوة الأولى

تري أمامك الرسم البياني للفرنك السويسري والإطار الزمني هو النصف ساعة، كما تري فالشموع في الشكل صاعدة. وكما تري فإن **أقل سعر** في كل شمعة أعلى من أقل سعر للشمعة التي قبلها بشكل عام فأقل سعر يتصاعد تدريجياً **higher lows**. سنختار نقطتين من نقاط أقل سعر في الشموع بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما وبحيث لا تنخفض الشموع بينهما كما تري في الشكل التالي :



الخطوة الثانية

لقد اخترنا نقطتين تمثلان أقل سعر في شمعتين - أو قضيبيين - بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما دون أن تهبط الشموع أسفل منه. والنقطتان اللتان اخترناهما مبيانان في الدائرتين في الشكل. بطبيعة الحال لن ترسم دائرتين حول النقطتين اللتين اخترتهما بل ستحددهما بالنظر فقط ولقد وضعنا الدائرتين هنا للتوضيح بأننا سنختار أبرز نقطتين لرسم بينهما خطاً، وتذكر أنه لا يهم أي النقاط تختار المهم هو أن تتمكن من رسم خط يصل بين نقطتين ولا تهبط عنه الشموع التي بين هاتين النقطتين.

الخطوة الثالثة

باستخدام أداة الرسم في برنامج الرسوم البيانية سنرسم خطاً مائلاً يصل ما بين النقطتين اللتان اخترناهما.

كما ترى في الشكل التالي :



لقد قمنا برسم خط يصل بين النقطتين وهو خط صاعد مهما انخفضت الشموع فهي لا تهبط أسفل منه .
يسمى هذا الخط بخط الميل الصاعد Up trend line .

يمكنك أن تقول عن هذا الخط : " أن العملة التي أتابعها تتصاعد الشموع فيها في كل فترة وهي وإن هبطت أحياناً إلا إنها لا تتجاوز في هبوطها الخط الصاعد الذي رسمته " .

وعلى أساس فرضية ثبات ميل السعر فإننا نفترض أنه إذا هبط سعر العملة وأصبح قريباً من خط الميل فإنه سيعود إلى الارتفاع .

لذا عندما نراقب حركة عملة ما ونجد ان سعرها قد بدأ بالانخفاض حتى أصبح قريباً من خط الميل الصاعد يمكننا أن نقوم بشراء هذه العملة لأننا نتوقع أنها سترتفع بعد ذلك حيث يمكننا بيعها لاحقاً بسعر أعلى من سعر الشراء .
ويظل افتراض أن العملة ستظل في ارتفاع إلى أن يتم كسر خط الميل Braking trend line .. حيث يمكن بعدها أن تعكس العملة حركتها وتتحول للانخفاض .

كما ترى في الشكل (11)



كما ترى في الشكل فإن الشموع استمرت في الصعود إلى أن جاءت لحظة وهبطت أسفل الخط الذي رسمناه نقول هنا أن **خط الميل الصاعد قد تم كسره** وسيكون هناك احتمال لأن تغير العملة اتجاه حركتها من الصعود إلى الهبوط .
عندما ترسم خط الميل الصاعد **لعملة مباشرة** كالبيورو أو الجنية الإسترليني فإن اقتراب الشموع من الخط قد يؤذن بقرب ارتفاعها مرة أخرى أي بقرب **ارتفاع السعر أكثر** حيث أن ارتفاع الشموع في الرسم البياني للعملة المباشرة هو دليل على **الارتفاع المستمر في سعرهما** لذا عندما يهبط السعر ليصبح قريباً من **خط الميل الصاعد للعملة المباشرة نقوم بشرائها** لأننا نفترض أن سعر هذه العملات سيستمر في الصعود إلى أعلى أي سيستمر سعرهما في الارتفاع مما يجعلنا نشترى العملة التي نتوقع أنها سترتفع مستقبلاً .

كما ترى في الشكل (12)



يجدر الانتباه أن صعود الشموع في الرسم البياني للعملات غير المباشرة كالين والفرنك هو دليل على الانخفاض المستمر في **سعرهما** وبالتالي عندما يهبط السعر ليصبح قريباً من خط الميل الصاعد لهما نقوم **ببيعهما** لأننا نفترض أن الين أو الفرنك سيستمر في الصعود إلى أعلى أي سيستمر **سعرهما في الانخفاض** مما يجعلنا نبيع العملة التي نتوقع أنها ستخضع مستقبلاً .

كما ترى في الشكل (12)



رسم خط الميل الهابط Drawing down trend line

إذا لاحظنا أن أغلبية الشموع في الفترة الأخيرة تميل نحو الانخفاض بحيث أن أدنى سعر لكل شمعة يتنازل تدريجياً **lower lows** فمعنى ذلك أن سعر العملة يميل نحو الانخفاض .

نرسم خطاً يصل بين أبرز ذيلين علويين (أعلى سعر) لشمعتين بحيث لا تتجاوز أي شمعة بينهما

كما ترى في الأشكال التالية التي تبين كيفية رسم خط الميل الهابط :
الخطوة الأولى

انظر للشكل التالي :



الخطوة الأولى

كما ترى في الرسم البياني فإن الشموع في هبوط مستمر وإن أعلى سعر لكل شمعة أدنى من أعلى سعر للشمعة التي قبلها بشكل عام بحيث أن أعلى سعر يهبط تدريجياً **lower highs**.

الخطوة الثانية

سنختار نقطتين من نقاط أعلى سعر في الشموع بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما وبحيث لا ترتفع الشموع بينهما.

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثانية

لقد اخترنا نقطتين تمثلان أعلى سعر في شمعتين - أو قضيبين - بحيث يمكن رسم خط يصل بينهما دون أن ترتفع الشموع أعلى منه .

والنقطتان اللتان اخترناهما مبيانان في الدائرتين في الشكل . بطبيعة الحال لن ترسم دائرتين حول النقطتين اللتين اخترتهما بل ستحدداهما بالنظر فقط ولقد وضعنا الدائرتين هنا للتوضيح بأننا سنختار أبرز نقطتين لرسم بينهما خطاً , وتذكر أنه لا يهم أي النقاط تختار المهم هو أن تتمكن من رسم خط يصل بين نقطتين ولا ترتفع عنه الشموع التي بين هاتين النقطتين .

الخطوة الثالثة

باستخدام أداة الرسم في برنامج الرسوم البيانية سنرسم خطاً مائلاً يصل ما بين النقطتين اللتان اخترناهما .

كما ترى في الشكل التالي :



الخطوة الثالثة

لقد قمنا برسم خط يصل بين النقطتين وهو خط هابط مهما ارتفعت الشموع فهي لا ترتفع أعلى منه .

يسمى هذا الخط بخط الميل الهابط **Down trend line** .

تستطيع أن تقول عن هذا الخط : " إن العملة التي أتابعها تنخفض الشموع فيها مع الوقت وهي وإن ارتفعت قليلاً إلى إن هذا الارتفاع لا يتجاوز الخط الذي رسمته " .

وعلى أساس فرضية ثبات الميل , فإذا ارتفع سعر العملة حتى أصبح قريباً من خط الميل الهابط يمكنك أن تتوقع أنها ستعود للانخفاض وبالتالي يمكنك أن تبعتها لأنك تتوقع أن تنخفض حيث يمكنك أن تشتريها لاحقاً بسعر أقل من السعر الذي بعتها به وتحفظ بالفارق كريح .

سنظل نفترض أن العملة ستخفّض حتى يثبت العكس وتبدأ بالارتفاع متجاوزة خط الميل حيث يمكننا هنا أن نقول أن الميل قد تم كسره trend has broken كما ترى في الشكل (13)



ولانتس أن هبوط الرسم البياني للين أو الفرنك السويسري يعني أن العملة ترتفع فعندما يرتفع السعر ليصبح قريباً من خط الميل الهابط نتوقع أن يعود ويهبط لأسفل أي نتوقع أن الين أو الفرنك سيرتفع سرعة أكثر (يصبحان أثمن) لذا سنشتريه عندما يقترب السعر من الخط الهابط لأننا نتوقع أن يرتفع سرعة أكثر فيما بعد . كما ترى في الشكل (14)



هذا هو المبدأ الأساسي في ميل السعر وطريقة اكتشافه وطريقة رسم الخط الذي يعبر عنه وكما ترى فهي مسألة تظهر بمجرد النظر العادي وليست في حاجة لأي خبرة أو دراية خاصة .

وعلى الرغم من وضوح طريقة اكتشاف ميل السعر إلا أن معرفة ميل سعر عملة ما قد لا تكون بنفس السهولة , وذلك لأنك قد تراقب عملة في على أساس الساعة ولنقل أنها اليورو وتجد أن سعرها يميل نحو الارتفاع ولكنك عندما تراقبها على أساس اليوم تجد سعرها يميل نحو الانخفاض !!!
وهذا قد يعني أن ارتفاع اليورو خلال الساعات الماضية قد يكون ارتفاعاً مؤقتاً فالانحياز اليومي يميل للانخفاض .

لذا فإن للعمليات ميل طويل المدى **Long term trend** قد يبدأ من عدة أسابيع لعدة أشهر .

وميل متوسط المدى **Medium term trend** يبدأ من بضعة أيام لعدة أسابيع .

وميل قصير المدى **Short term trend** يبدأ من بضعة ساعات لعدة أيام .

فأيها هو الميل الحقيقي للسعر ؟

كلها صحيح , والمسألة تعتمد على " الزاوية " التي تنتظر إليها المتاجرون الذين يريدون فتح صفقة وإغلاقها خلال بضعة ساعات والحصول على أرباح محدودة وسريعة قد يركزون على ميل السعر للمدى القصير , أما المتاجرون الذين يطمعون بأرباح كبيرة قد يهتمون بالميل للمدى المتوسط والبعيد .
وهكذا فمعرفة الميل وتحديد قرارات البيع والشراء على أساس مسألة تحتاج إلى ممارسة ومران حتى تستطيع أن تكتشف الأسلوب الأفضل لك ولظروفك في المتاجرة وهو ما لا يستطيع أحد إخبارك به , بل أنت من عليه اكتشاف الإجابة والتي ستجدها بالممارسة والمران والاطلاع .

الميل صديق المتاجر **Trend is your friend**

وهي مقولة شائعة بين المتاجرين في الأسواق المالية بما فيها سوق العملات , ويقصد فيها إن القرار الأفضل في البيع والشراء لابد أن يكون موافقاً لاتجاه ميل السعر **trend** .

فإذا كان ميل سعر عملة نحو الارتفاع فالأفضل أن تحرص على شراء هذه العملة لأن الاتجاه نحو الارتفاع وحتى إن توقعت انخفاض العملة لسبب من الأسباب فلا تنقم ببيعها لأنك بذلك تعاكس ميل اتجاه السعر.. والعكس صحيح للميل نحو الهبوط .

وقد أثبتت التجربة أن الصفقات التي تكون موافقة لاتجاه ميل السعر هي الصفقات الأكثر نجاحاً والأقل مخاطرة .

فالميل المساعد يدعونا للشراء (للبيع بالنسبة للين والفرنك , وهذا لا يعني أننا نعكس ميل السعر وذلك لأن صعود الرسم في الين والفرنك هو ميل نحو انخفاض الين أو الفرنك فيكون القرار هو البيع وليس الشراء) .

والميل الهابط يدعونا للبيع (للشراء بالنسبة للين والفرنك) .

فعليك أن تتعرف على ميل سعر العملة وتتخذ القرار موافقاً لاتجاهه .

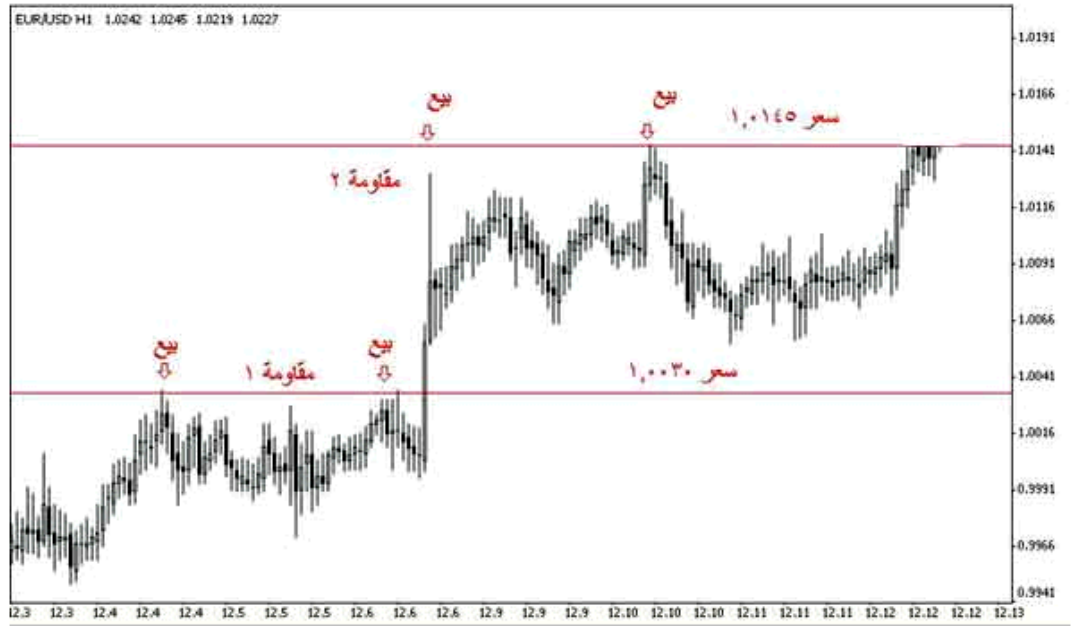
كما ترى فإن مبدأ ميل السعر **trend** يعتبر واحد من أهم المبادئ التي يعتمد عليها في توقع الحركة المستقبلية للأسعار ليس في سوق العملات وحسب بل في كافة الأسواق المالية .

سننتقل الآن لمبدأ آخر من مبادئ تحليل الرسم البياني .

الدرس الخمسون ما هي نقاط الدعم و المقاومة ؟

نقاط الدعم و المقاومة هما من أهم مفاهيم التحليل الفني ومن أهم ما يبحث عنه المتاجر في الرسم البياني وهما من أكثر الأمور وضوحاً فبمجرد نظرة سريعة على الرسم البياني لعملة ما يمكنك أن تعلم نقاط المقاومة و الدعم لهذه العملة .
فما هما نقاط المقاومة و الدعم ؟

نقطة المقاومة Resistance : هو السعر الذي يصعب على العملة أن ترتفع فوقه، وهذا يساعدك في التحليل الفني للعملة. فالعملة قد تبدأ في الارتفاع ساعة وراء ساعة ويزداد سعرها بشكل مستمر ولكن عندما تصل إلى سعر معين تبدأ في الانخفاض من جديد ثم بعد ذلك ترتفع مرة أخرى وعندما تصل لنفس السعر السابق تعود للانخفاض، وهكذا عدة مرات ولعدة أيام، كلما ارتفع سعر العملة ووصل إلى هذا السعر عاد وانخفض مجدداً ، فتلاحظ أنه يصعب على العملة أن تتجاوز هذا السعر ، يسمى مثل هذا السعر سعر المقاومة ، وهو السعر الذي يمنع – يقاوم- العملة أن ترتفع فوقه . ويمكن معرفة نقاط المقاومة بسهولة عند التدقيق في الرسم البياني لعملة .
انظر إلى الشكل (15)



هذا هو الرسم البياني لليورو مقابل الدولار لكل ساعة لاحظ أن الشموع ترتفع على الرسم ولكن عندما تصل لسعر 1.0030 تعود وتنخفض وتكرر ذلك أكثر من مرة .
يمكن باستخدام برنامج الرسم البياني أن نرسم خطاً يوضح هذه النقطة والتي هي نقطة مقاومة لليورو يصعب على سعر اليورو أن يرتفع عنه .
لاحظ أن السعر إذا تجاوز نقطة المقاومة السابقة فإنه يرتفع إلى أن يصل لسعر 1.0145 ثم يعود للانخفاض أكثر من مرة .
يمكن اعتبار السعر الأخير نقطة مقاومة ثانية للسعر .

فنقطة المقاومة هي أشبه بالعائق الذي يقف في طريق السعر ويمنعه المزيد من الارتفاع , وهي تشير إلى أن الطلب على العملة يقل عندما يصل سعرها إلى هذا الحد ولا يعد الكثير من الناس راغباً في شراء هذه العملة بهذا السعر , وعندما ينخفض الطلب يعود السعر بالانخفاض .

فنقطة المقاومة هي السعر الذي يصبح فيه الطلب على عملة أقل من العرض منها , ولا يعني ذلك أن السعر لا يمكن أن يرتفع فوق نقطة المقاومة بل قد يتجاوزها ولكنه قبل أن يفعل ذلك يكون قد انخفض عنها عدة مرات , وكلما كانت عدد المرات التي لم يستطع السعر أن يتجاوز فيها نقطة المقاومة أكثر كلما عني ذلك أن نقطة المقاومة هذه أقوى strong resistance .
ما أهمية أن نكتشف نقطة مقاومة ؟

عندما تعلم أن السعر عندما يرتفع ويصل إلى سعر معين ثم يعود وينخفض معنى ذلك أنك عندما ترى أن سعر عملة أصبح قريباً من نقطة مقاومة فأنت تتوقع للسعر أن يعود وينخفض بعدها , فعندما يصل السعر لنقطة مقاومة ستبقي العملة عند هذا السعر لأنك تتوقع أن تنخفض فإذا انخفضت فعلاً ستقوم بشراءها مرة أخرى .

نقطة الدعم Support : هي السعر الذي يصعب على العملة أن تنخفض دونها .
فقد ينخفض سعر عملة ما ساعة وراء ساعة ولكن عندما يصل السعر إلى نقطة معينة يعود ويرتفع مرة أخرى ويتكرر ذلك عدة مرات , نسمي هذه النقطة بنقطة الدعم أي أنها النقطة التي " تدعم " السعر وتمنعه من الانخفاض أكثر منها , وهو يشير إلى أن العملة عندما تنخفض إلى أن تصل لسعر الدعم يزداد الطلب عليها من قبل الكثير من الناس ويصبحون راغبين بشراءها عند هذا السعر , ولا يعني أن السعر لا يمكن أن ينخفض عن نقطة الدعم بل يعني أن السعر يجد عائق أمام المزيد من الانخفاض عندما يصل السعر لنقطة الدعم , وكلما كان عدد المرات التي لم يستطع السعر أن ينخفض عن نقطة الدعم أكثر كلما كان ذلك يعني أن نقطة الدعم هذه أقوى strong support .

انظر للشكل (16)



هذا هو الرسم البياني لليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو الساعة .

تلاحظ من الشكل أن الشموع تنخفض ولكنها عندما تصل لسعر 9905 ترتفع مرة أخرى . باستخدام برنامج الرسم البياني يمكن رسم خط يوضح ذلك كما ترى في الشكل , تلاحظ أن السعر إن انخفض عن نقطة الدعم السابقة يعود ويرتفع عند سعر 9780 لذا يمكن اعتبار السعر الأخير نقطة دعم ثانية . وكذلك إذا انخفض السعر عن نقطة الدعم الثانية يرتفع مرة أخرى عندما يصل لسعر 9700 لذا يعتبر هذا السعر نقطة دعم ثالثة لسعر اليورو . هناك الكثير من الأدوات التي يمكنك استخدامها في برنامج الرسوم البيانية والذي ستحصل عليه من شركة الوساطة مجاناً أو مقابل اشتراك شهري , يمكنك هذه الأدوات من رسم خطوط وكتابة ملاحظات وتغيير الألوان وتقريب الصورة وابعادها والكثير من الأدوات الأخرى التي تساعدك على تحليل الرسم البياني بالشكل الذي يناسبك ويريحك . ستكون هناك إرشادات وتعليمات تساعدك للقيام بذلك , وعلى أي حال فالعمل ببرنامج الرسوم البيانية لا يحتاج إلى أي مهارات خاصة بل هو متاح للجميع وبقليل من الممارسة ستجد أن التعامل معه مسألة في غاية البساطة .

ما أهمية اكتشاف نقاط الدعم ؟

عندما ينخفض السعر ويقترب من نقطة دعم فالأرجح أنه سيعود للارتفاع من جديد , لذا عندما يصل سعر العملة عند نقطة دعم يمكننا شراء هذه العملة لأننا نتوقع أن سعرها سيرتفع بعد ذلك .

العملات المباشرة وغير المباشرة مرة أخرى

من المهم جداً أن تعلم أن الأوامر بالنسبة للين والفرنك السويسري تكون عكس الأوامر لليورو والجنية .

لقد قلنا قاعدة عامة أساسية :

في اليورو أو الجنية الإسترليني .

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لارتفاع سعر اليورو أو الجنية .

انخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لانخفاض سعر اليورو أو الجنية .

في الين والفرنك السويسري .

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لانخفاض سعر الين أو الفرنك .

وانخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لارتفاع سعر الين أو الفرنك .

ومن هنا يمكنك أن تعلم كيفية التعامل في حالة اقتراب العملة من خط الدعم أو المقاومة , يمكنك أن تعتمد على القاعدة التالية :

قاعدة عامة

خط المقاومة : هو الخط الذي يحد الشموع – أو القضيبان – في الرسم البياني من أعلى ويعيقها عن الصعود أكثر .

خط الدعم : هو الخط الذي يحد الشموع في الرسم البياني من أسفل ويعيقها عن الهبوط أكثر .

عندما تلامس الشموع خط مقاومة resistance يتوقع أن تهبط لأسفل لذا :

في العملات المباشرة .

نبيع العملة عند اقترابها من خط المقاومة .

في العملات غير المباشرة .

نشترى العملة عند اقترابها من خط المقاومة .

عندما تلامس الشموع خط دعم support يتوقع أن ترتفع لأعلى لذا :

في العملات المباشرة

نشترى العملة عند اقترابها من خط الدعم .

في العملات غير المباشرة

نبيع العملة عند اقترابها من خط الدعم

الدرس الواحد والخمسون الاشكال في الرسم البياني لحركة السعر وأهميتها

الاشكال في الرسم البياني لحركة السعر- نتيجة للمتابعة المستمرة من قبل المتاجرين والمحللين الاقتصاديين للرسوم البيانية ل حركة سعر العملة والأسهم والسلع باختلاف أنواعها ولعقود طويلة تم اكتشاف ملاحظة , وهي أنه في الرسم البياني لحركة السعر تكون أشكالاً ثابتة أثناء حركة سعر العملة , وأنه في كل مرة تتكرر هذه الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر فإن السعر يتحرك بشكل متشابه . وهي ملاحظة في غاية الأهمية وذلك لأن المتاجر عندما يرى أنه بدأت تتكون أشكال في الرسم البياني للسعر فإنه يستطيع أن يتوقع ميل سعر العملة وكذلك حركة أسعار العملات بشكل عام. إذ أن السعر سيتحرك مستقبلاً بنفس الاتجاه الذي تحرك به عندما تشكل نفس هذا الشكل في السابق .
والجدير بالذكر إن هذه الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر تظهر كعلامة إما لتغير الاتجاه العام لحركة سعر العملة أو لاستمرار اتجاه حركة سعر العملة .
فهناك نوعين أساسيين من هذه الأشكال :

أشكال التغير في الاتجاه Reversal patterns

وهي أشكال عندما تظهر فهي إشارة لأن ميل سعر العملة قد يبدأ بالانعكاس . فإذا كان ميل سعر عملة ما في ارتفاع وأثناء متابعتنا للرسم البياني للسعر لاحظنا تشكل أحد هذه الأشكال فغالباً ما تكون هذه علامة على أن ميل العملة سينعكس من الارتفاع إلى الانخفاض .
ومن الأشكال التي يعتبر ظهورها على الرسم البياني علامة لانعكاس حركة السعر :

رأس وكتفان shoulders & Head

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع مستمر إلى أن يصل لحد معين لنسميها نقطة "أ" ثم يبدأ السعر في الانخفاض إلى أن يصل لنقطة معينة لنسميها نقطة "ب" ثم يعود السعر للارتفاع إلى حد أعلى من نقطة "أ" ليصل عند نقطة نسميها "ج" ثم يعود للانخفاض إلى نفس مستوى الانخفاض السابق عند نقطة "ب" ليعود ويرتفع مرة أخرى ليصل السعر لحد مساوي - تقريباً - للنقطة "أ" عند نقطة "د" ثم يعود للانخفاض من جديد لنقطة تعادل مستوى سعر النقطة "ب" وبذلك يكون قد ارتفع السعر 3 مرات في المرة الثانية ارتفاع أعلى من المرتين الأخريين مشكلاً شكلاً شبيهاً بالرأس والكتفين على جانبيه . ويسمى الخط الذي كلما انخفض السعر إليه يعود ويرتفع "بخط العنق" nick line .
أنظر الشكل التالي

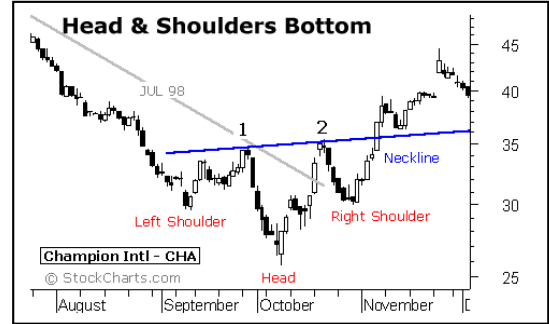


كما تلاحظ فإن السعر بعد أن شكل رأس وكتفين تغير ميله فبعد أن كان في ارتفاع قبل الكتف الأيسر left shoulder أصبح ميله نحو الانخفاض بعد الكتف الأيمن right shoulder ولذلك يقال أن هذا الشكل من أشكال التغير في الاتجاه **Reversal pattern**.

فعندما يراقب المتاجر سعر عملة ويلاحظ أن الرسم البياني لسعر العملة قد بدأ يكون شكلاً شبيهاً بالرأس والكتفين يمكنه أن يتوقع انخفاض السعر في المستقبل القريب وبالتالي قد يقرر أن يبيع العملة المباشرة أو يشتري العملة غير المباشرة .

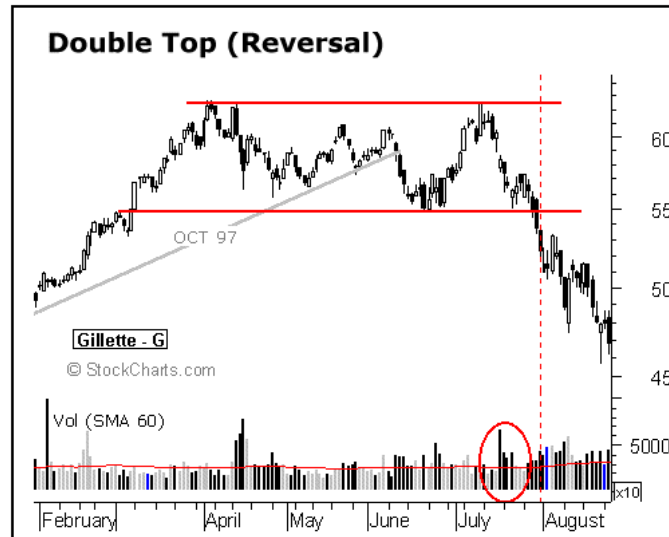
رأس وكتفان معكوسان shoulders & Invert head

وهو نفس الشكل السابق ولكن بشكل معكوس حيث تكون العملة في الانخفاض ثم يتغير الاتجاه للارتفاع بعد تكون الشكل كما ترى في الشكل التالي :



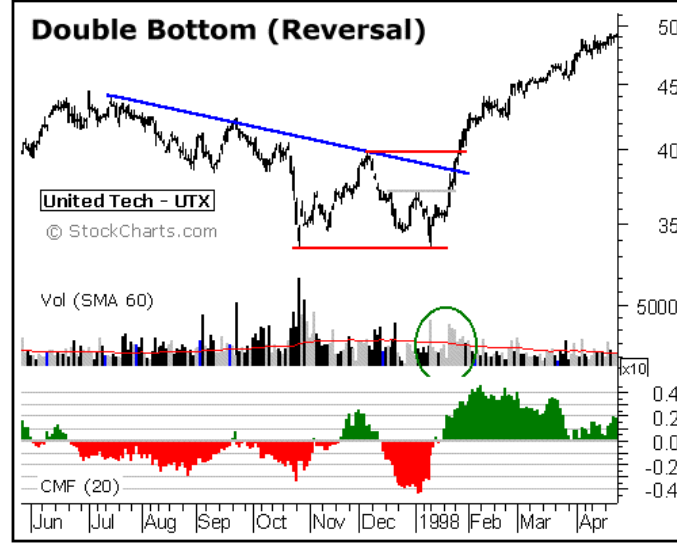
قمتان Double top

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع إلى أن يصل لسعر معين لنسميها نقطة " أ " ثم يعود وينخفض لسعر - نقطة - نسميها " ب " ثم يعود للارتفاع مرة أخرى حتى يصل لنفس السعر السابق عند نقطة " أ " ثم يعاود الانخفاض من جديد مكوناً شكلاً شبيهاً بجبل له قمتان . كما ترى في الشكل وكما تلاحظ فإن السعر كان بميل نحو الارتفاع ثم بعد أن كون الشكل السابق تغير اتجاهه نحو الانخفاض لذا يعتبر ظهور هذا الشكل في الرسم البياني علامة على احتمال تغير اتجاه السعر . كما ترى في الشكل التالي :



والشكل المعاكس للقمم يسمى قاعين **Double bottom** حيث يكون السعر في انخفاض بدلاً من ارتفاع ثم يصل لنقطة ويعاود الارتفاع ثم يعود وينخفض مرة أخرى لنفس النقطة السابقة ثم يعود للارتفاع مشكلاً نفس الشكل السابق ولكن بشكل معكوس . فالسعر يكون في انخفاض ثم بعد أن يشكل قاعين يتحول للارتفاع لذا هو من أشكال تغير الاتجاه .

كما ترى في الشكل الآتي :



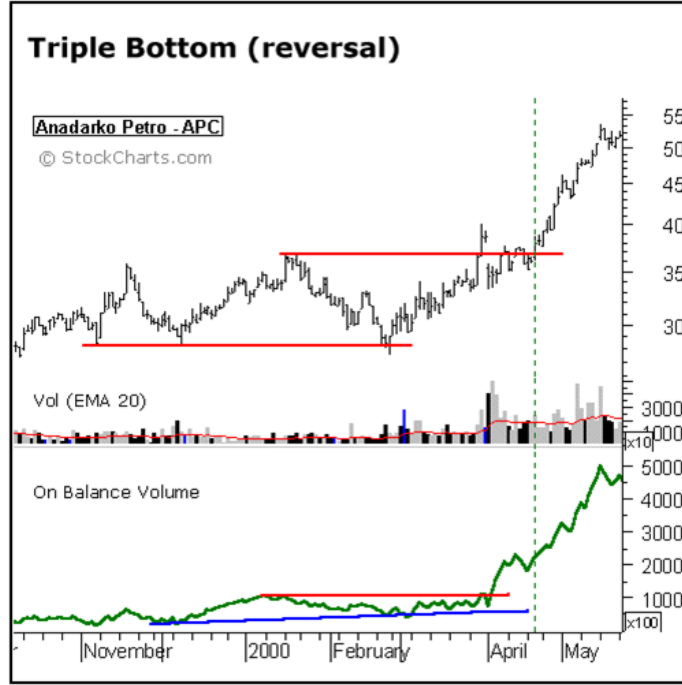
ثلاث قمم Triple top

وهو شبيه بالشكل السابق ولكن السعر يعود يلامس سعر القمة ثلاث مرات بدلاً من مرتين مكوناً ثلاث قمم ثم يعود وينخفض مغيراً اتجاهه . كما ترى في هذا الشكل :



ثلاث قيعان Triple bottoms

وهو عكس الشكل السابق حيث يكون السعر في انخفاض ثم يكون ثلاث قيعان ليعكس اتجاهه نحو الارتفاع كما ترى في الشكل التالي :



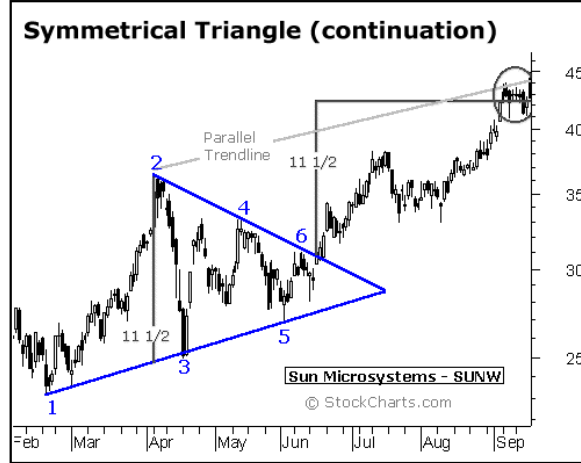
أشكال الاستمرار في الاتجاه Continuation patterns

وهي أشكال عندما تظهر فهي إشارة على أن ميل السعر قد يستمر في نفس اتجاهه . فإذا كان ميل سعر عملة ما في انخفاض وأثناء متابعتنا للرسم البياني لحركة السعر لاحظنا تشكل أحد هذه الأشكال فغالباً ما تكون هذه علامة على أن ميل العملة سيستمر في نفس الاتجاه وسيظل في انخفاض . ومن الأشكال التي يعتبر ظهورها على الرسم البياني علامة لاستمرار حركة السعر :

المثلث Triangle

وهو شكل يتكون كالتالي : يكون السعر في ارتفاع إلى أن يصل لسعر معين ثم وفي الفترات اللاحقة ينحصر السعر في نطاق يضيق شيئاً فشيئاً مشكلاً شكلاً شبيهاً بالمثلث ليعاود بعدها الارتفاع . فبعد أن يظهر هذا الشكل يستمر السعر في ارتفاع أو إذا ظهر بعد انخفاض يستمر في انخفاض بعد ظهور المثلث لذا يعتبر هذا الشكل من أشكال الاستمرار في الاتجاه .

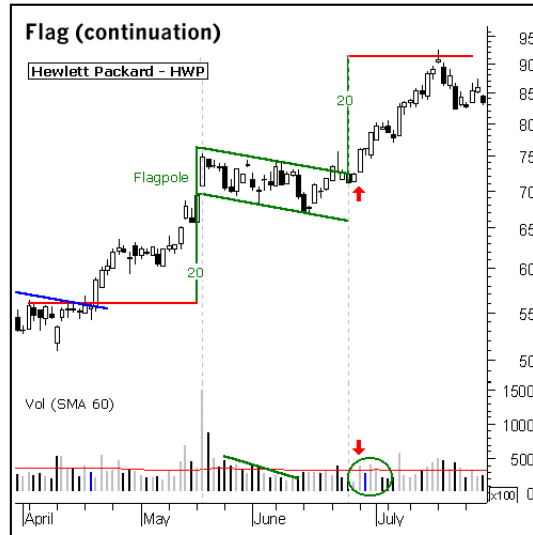
كما ترى في الشكل .



وفي الحقيقة فإن للمثلث أنواع مختلفة منها المثلث المتماثل symmetrical triangle والمثلث الصاعد ascending triangle والمثلث الهابط descending triangle.

العلم Flag

وهو شكل شبيه بالمثلث ولكن بدلاً من تكون شكل شبيه بالمثلث يكون الشكل أقرب للعلم ثم يستمر السعر في اتجاهه السابق لذا فهو من أشكال الاستمرار في الاتجاه .
كما ترى في الشكل التالي :



هناك أشكال أخرى لكل منها خصائصها ولكن الأشكال التي ذكرناها هي الأكثر شهرة

كيف تتم الاستفادة من الأشكال في المتاجرة بالعملات ؟

كما تعلمت فإن المتاجر في تحليله لحركة سعر عملة ما يقوم بكثير من البحث في الرسم البياني باحثاً عن أي إشارة قد تمكنه من التوقع المستقبلي لحركة سعر العملة والذي على أساس هذا التوقع سيتخذ قرار البيع أو الشراء , ومن ضمن الأمور التي يبحث عنها هي الأشكال .

وملاحظة الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر قد تتطلب بعض الممران والممارسة وقد يكون من أهم فوائد الرسم البياني الخطي liner chart هو المساعدة في ملاحظة الأنماط بشكل أكثر وضوحاً .

يجدر بالذكر إن الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر التي يمكنك من الاستنتاج السليم لحركة السعر هي الأشكال التي يتم اكتشافها في الإطار الزمني الطويل نسبياً . أي الأسبوعي واليومي بشكل خاص وفي بعض الأحيان إطار الساعة .

أما الأنماط التي يتم اكتشافها أثناء متابعة الرسم البياني ضمن اللأطار الزمني الأقل من الساعة مثل نصف الساعة والعشر دقائق .. الخ فهي في الأغلب لايعتمد عليها .

بهمنا أن تعلم بأن التحليل باستخدام الأشكال لا يمكن أن يكون منفصلاً عن طرق التحليل الأخرى فلا يكفي أن تلاحظ تكون شكلاً من هذه الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر حتى تقرر البيع والشراء بل لا بد أن يكون القرار ناتج عن الجمع بين الإشارات التي تعطيك إياها الأشكال والإشارات التي تستنتجها من الطرق الأخرى في التحليل كالدعم والمقاومة وميل السعر والمؤشرات .

وهناك الكثير من المتاجرين المحترفين الذين لا يولون طريقة التحليل بالأشكال في الرسم البياني أي أهمية خصوصاً عند المتاجرين الذين يقومون بفتح وإغلاق الصفقات خلال فترة قصيرة لا تتجاوز الساعات فالتحليل باستخدام الأشكال يصلح أكثر للفترات الطويلة التي قد تمتد لأيام وأسابيع .

ننصحك في بداية تعلمك تحليل الرسم البياني أن تصرف النظر عن استخدام الأشكال في الرسم البياني في التحليل لأن الكشف عن الأشكال يتطلب بعض الخبرة لذا فإننا نرى أن تستخدم الأساليب الأخرى في التحليل كميل السعر ونقاط الدعم والمقاومة أولاً وبعد أن تكتسب شئ من الخبرة يمكنك أن تضيف على هذه الأساليب أسلوب التحليل باستخدام الأشكال في الرسم البياني لحركة السعر Patterns .

كما أن ما ذكرناه عن التحليل باستخدام الأشكال لا يتعدى كونه لمحمة سريعة تمهد لك الطريق لدراسة أعمق حيث لكل شكل من الأشكال السابقة خصائص معينة الحديث عنها يتجاوز حدود هذا الكتاب .

الدرس الثاني والخمسون كيف تساعد المؤشرات في تحليل حركة سعر العملة؟

كثيرة هي الأسئلة التي تدور في ذهن المتاجر العاكف على تحليل حركة سعر العملة ما , فالغرض الأساسي من التحليل هو التوصل لتصور معين عن اتجاه حركة سعر العملة في المستقبل , وهو في بعض جوانبه نوع من أنواع التنبؤ بالغيب !! ولكي يتم الوصول لتنبؤ بأقصى درجات الدقة الممكنة فإنه من الضروري الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن حركة السعر والمؤشرات هي أحد الوسائل المتاحة للإجابة عن أسئلة قد تدور في ذهن المتاجر . من هنا فيمكن تعريف المؤشرات على أنها: عمليات حسابية على حركة السعر السابقة لمقارنتها بالسعر الحالي من زاوية معينة .

يبدو كلاماً معقداً , ولكنه ليس كذلك .

ستتمكن من فهم المؤشرات وأهميتها في التحليل والمتاجرة عندما نقوم بشرح أهم هذه المؤشرات :
مؤشر معدل التحرك Moving average

وهو أحد أقدم وأشهر المؤشرات التي تستخدم على نطاق واسع .

وهو مؤشر يبين لك معدل السعر خلال فترة زمنية معينة تحددها أنت .

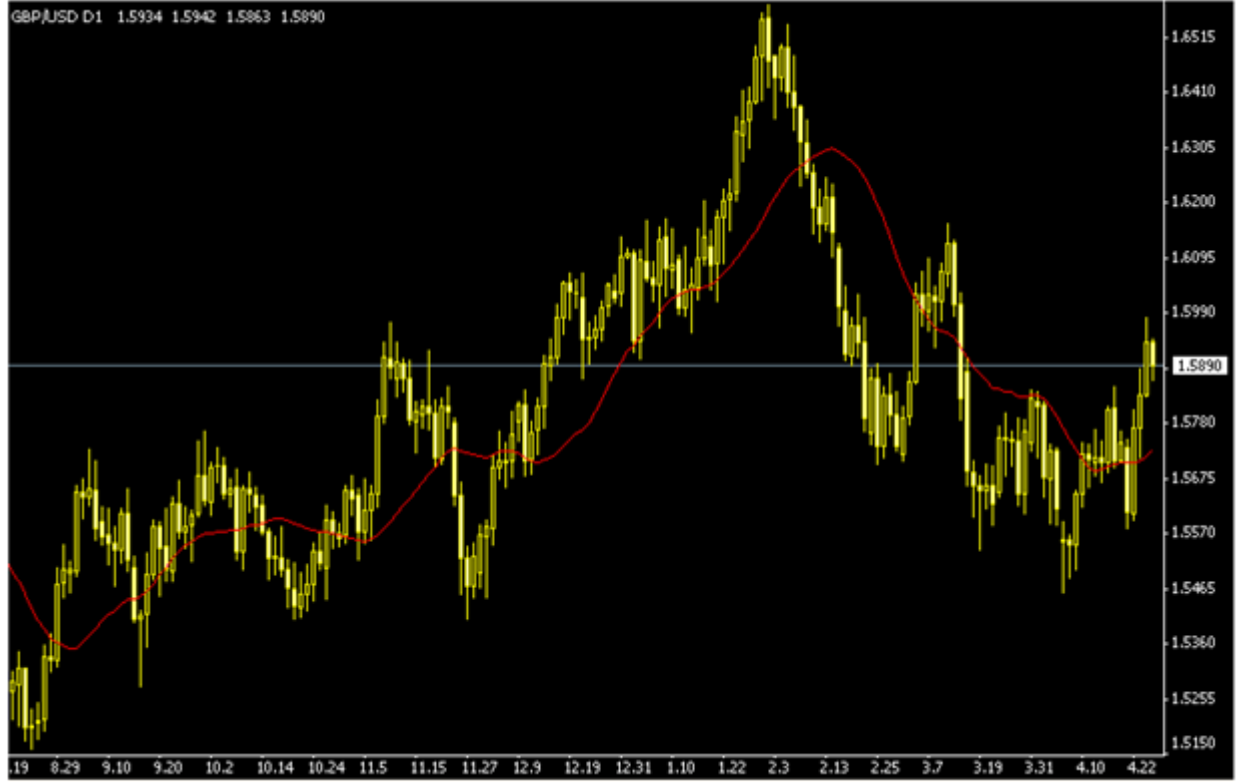
فمثلاً : لو فرضنا أن سعر الجنية الآن $GBP/USD = 1.4000$ ولكنك أردت أن تعلم كم كان معدل سعر الجنية خلال العشر ساعات السابقة لكي تعرف هل سعره الآن أعلى من معدلته خلال 10 ساعات أم أقل ؟
تستطيع ذلك عن طريق استخدام برنامج الرسوم البيانية حيث سيقوم البرنامج برسم خط يمثل معدل السعر خلال 10 ساعات . سيظهر هذا الخط على الرسم البياني ليشير لمعدل السعر خلال العشر ساعات . فكيف تمكن البرنامج من حساب ذلك ؟

لقد قام البرنامج بجمع سعر إغلاق آخر 10 ساعات وقسمتها على 10 والرقم الناتج هو معدل سعر الجنية خلال 10 ساعات .
وقد جمع 10 ساعات وقسم على 10 لأنك اخترت السؤال عن فترة 10 ساعات ولو اخترت السؤال عن معدل السعر خلال 100 ساعة لجمع سعر إغلاق آخر 100 ساعة وقسمها على 100 .
وهكذا لأي فترة زمنية تختارها .

وكلما تحرك السعر ساعة وراء ساعة سيقوم البرنامج بجمع سعر إغلاق آخر 10 ساعات وقسمتها على 10 .

ستكون النتيجة عبارة عن خط يتحرك بتحريك السعر يبين هذا الخط معدل سعر الجنية ل 10 ساعات سابقة أو أي فترة تختارها .

كما ترى في الشكل الآتي :



كما ترى في الشكل فالخط الأحمر يمثل معدل سعر الجنية مقابل الدولار خلال 10 أيام - لأن الإطار الزمني هنا هو اليوم - وكما ترى فإن سعر الجنية أحياناً يرتفع فوق المعدل وأحياناً ينخفض تحت المعدل .
ما الفائدة من هذا المؤشر ؟
لهذا المؤشر فائدة كبرى في تحديد توجهات السوق فعندما تعلم أن معدل سعر الجنية الآن هو أعلى من معدل سعره خلال 10 ساعات سابقة معنى ذلك أن هناك طلباً زائداً على الجنيه في هذه الساعة جعل من سعره يرتفع عن معدله خلال 10 ساعات .
وهذه علامة أن هناك رغبة متزايدة في شراء الجنية وبالتالي إشارة لاحتمال ارتفاعه .
فعندما ترتفع الشموع فوق معدل السعر Moving average هذا دليل على احتمال استمرار هذا الارتفاع مما يعني إشارة لشراء العملة المباشرة - لأن سعرها سيستمر في الارتفاع وإشارة لبيع العملة غير المباشرة لأن ارتفاع الشموع يعني استمرار انخفاض السعر .
وعندما تنخفض الشموع تحت معدل السعر Moving average هذا دليل على احتمال استمرار هذا الانخفاض مما يعني إشارة لبيع العملة المباشرة لأن سعرها سيستمر في الانخفاض وإشارة لشراء العملة غير المباشرة لأن استمرار انخفاض الشموع يعني استمرار ارتفاع سعر العملة غير المباشرة .
امكانية معرفة المعدل لأكثر من فترة في نفس الوقت .

أي الإطارات الزمنية أفضل ؟
لا يمكن الإجابة بشكل محدد فبعض المتاجرين يعتمدون على المؤشر في إطار ال 10 دقائق والبعض في الإطار اليومي والأمر يعتمد على ما يجده المتاجر أفضل .

مع العلم أن المؤشر في الإطار الزمني القصير (5 , 10 , 15 دقيقة) يعطي إشارات سريعة وعمليات فتح الصفقة وإغلاقها التي تعتمد على هذا المؤشر في تتم بسرعة وخلال فترة قد لا تتجاوز ساعتين .
أما المؤشر في الإطار الزمني الطويل مثل ساعة ويوم يعطي إشارات أبطأ وعمليات فتح الصفقة وإغلاقها التي تعتمد على هذا المؤشر تتم بفترة أطول نسبياً تمتد من عدة ساعات إلى عدة أيام .

أنواع معدل حركة السعر Moving average type

على الرغم من أن هذا الكتاب غير مخصص للحديث عن التحليل الفني إلا أننا نود أن نشير بأن لمؤشر معدل حركة السعر ثلاثة أنواع رئيسية نذكرها هنا لأهمية هذا المؤشر وليساعدك ذلك في التعمق في الاطلاع النظري عن المؤشرات .

معدل الحركة البسيط Simple moving average – SMA

وهو الذي تحدثنا عنه قبل قليل حيث يتم حساب معدل السعر بجمع سعر الإغلاق للفترة المطلوبة (مثلاً 20 ساعة) وقسمتها على عدد الفترات (20).

وهو الأسلوب العادي في حساب المعدل .

ستكون النتيجة هو خط يمثل معدل السعر وهو يعطي وزناً متساوياً للفترات جميعها .

معدل الحركة المركب Exponential moving average -EMA

وهو نفس السابق ولكن يحسب بمعادلة معينة تعطي وزناً أكبر للفترات الحالية .
ستكون النتيجة خط كالسابق ولكنه يختلف بعض الشيء لأن القيم الأخيرة لها وزن أكبر في الحساب مما يجعله أكثر حساسية لتغيرات السعر الحالية .

معدل الحركة الثقيل Weighted moving average - WMA

وهو نفس السابق ولكن يحسب بمعادلة تعطي أيضاً وزناً أكبر للفترات الحالية ووزن أقل للفترات السابقة .
ستكون النتيجة خط كالسابق ولكنه يختلف بعض الشيء لأن القيم الأخيرة لها وزن أكبر في الحساب مما يجعله أكثر حساسية لتغيرات السعر .

أي هذه الأنواع أستخدم ؟

يمكنك استخدام النوع الذي تراه مناسباً لك ويعطيك نتائج أفضل فبعض المتاجرين يفضل التعامل مع المعدل البسيط بينما البعض الآخر يفضل التعامل مع المعدل المركب وهذه مسألة تعتمد على ما يرغب المتاجر وعلى حسب أفضل النتائج الذي يستنتجها من هذا المؤشر .

كيف يمكنني الاختيار بين هذه الأنواع من المؤشرات ووضعها على الرسم ؟
المسألة في غاية البساطة فعندما تريد أن تعرف معدل السعر بضغط واحدة ستتمكن من تحديد نوع المؤشر الذي تريد والفترة الزمنية الذي ترغب في معرفة معدل السعر خلالها واللون الذي ترغب به لسهولة التفريق بين الخطوط المختلفة .
ستجد تعليمات واضحة لكيفية القيام بذلك والمسألة كلها لن تأخذ منك أكثر من ثواني فكل الحسابات سيقوم بها برنامج الرسم البياني وستكون النتيجة عبارة عن خط يرسم على الرسم البياني ستتمكن بمجرد النظر من معرفة كل ما تريد معرفته .
وهذه أحد منافع التقنية الحديثة !!

ففي السابق وقبل إنتشار أجهزة الكمبيوتر كان المتاجرون يقومون بأنفسهم بحساب المعدل وإضافة الخطوط يدوياً وكان يأخذ منهم ذلك جهداً ووقتاً خارقين . وعلى الرغم من ذلك كانوا يقومون بهذه المهمة بكل حماس لما لهذا المؤشر من أهمية كبرى. أما أنت الآن فلا يتطلب منك الآن سوى بضعة ثواني لترى النتيجة واضحة ودقيقة وفورية . هل أعتمد فقط على هذا المؤشر في البيع والشراء ؟ فعندما ترتفع الشموع فوق المعدل أشتري العملات المباشرة وأبيع العملات غير المباشرة وعندما تنخفض الشموع تحت المعدل أبيع العملات المباشرة وأشتري العملات غير المباشرة ؟ بالطبع لا .. لا يمكنك الإعتماد على مؤشر واحد فلا بد أن تتابع نتائج مؤشرات أخرى وعندما تتفق هذه المؤشرات يمكنك أن تفتح صفقة بثقة أكبر .

فالتجربة والممارسة هي الكفيلة بأن تبين لك متى تأخذ برأي المؤشر ومتى لا تأخذ برأيه وكلما اتفقت مؤشرات أكثر على نفس الرأي كلما زاد ذلك من احتمال صدق التوقع .

ماهي المؤشرات الأخرى التي يمكنني أن أستعين بها وإلى ماذا تؤشر ؟ هناك أكثر من 100 مؤشر !!

بالطبع لايمكنك أن تأخذ بها كلها وسنذكر هنا أهم المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني ولمحة عن كل منها.
ماك دي MACD

مؤشر شهير يشير للافتراق والالتقاء في معدل سعر الحركة المركب Moving Average Convergence Divergence .

هل يبدو لك ذلك معقداً ؟

هو بكل بساطة مؤشر يحسب معدل السعر المركب EMA لفترتين في الأغلب 26 و 12 لنقل أن الإطار الزمني المختار هو الساعة .

ثم يطرح معدل السعر ل 26 ساعة من معدل السعر ل 12 ساعة .

يتكرر ذلك ساعة وراء ساعة .

النتيجة تكون على شكل خط يصعد ويهبط فوق الصفر يسمى هذا الخط " خط ماك دي " **MACD line** .

عندما يكون الخط فوق الصفر فهو دليل على أن اتجاه حركة السعر للارتفاع **bullish** (يكون فوق الصفر لأنه يكون قيم ال 12 ساعة أكبر من قيم 26 ساعة وهذا دليل على الإتجاه نحو الأعلى كما قلنا في المؤشر السابق) .

عندما يكون الخط تحت الصفر فهو دليل على أن اتجاه حركة السعر للانخفاض **bearish** .

بالإضافة إلى الخط السابق يتم حساب معدل الحركة للخط السابق – وليس للسعر – لفترة 9 ساعات يسمى هذا الخط " خط الإشارة **signal line** " .

تكون النتيجة خط آخر يلتقي بالخط السابق أحياناً ويفترق عنه أحيان أخرى – عادة يرسم هذا الخط بلون آخر أو متقطع لتمييزه عن خط ماك دي – يسمى المؤشر السابق ماك دي وهو يظهر في حالة أردت ظهوره أسفل الرسم البياني . حيث تمثل كل ساعة في ال ماك دي الساعة التي فوقها مباشرة في الرسم البياني .

كما ترى في الشكل .



ترى في الشكل مؤشر MACD أسفل الرسم البياني حيث تمثل كل نقطة على MACD الشمعة أو القضيب الذي يعطوه مباشرة كما يعبر عن ذلك الخطوط الحمراء العمودية .

يمثل الخط الأسود الغليظ خط ماك دي بينما يمثل الخط الأزرق خط الإشارة وكما ترى فهما يلتقيان أحياناً ويفترقان أحياناً أخرى .

كما ترى على أقصى يمين ماك دي أرقام 1 و 0 و -1 حيث ينصف الرقم صفر ماك دي وكما ترى فإن خطي ماك دي وخط الإشارة يرتفعان فوق الصفر أحياناً وينخفضان عن الصفر أحياناً أخرى . كيف يمكن الاستفادة من هذا المؤشر ؟

نتوقع أن يستمر صعود الشموع في الرسم البياني عندما :

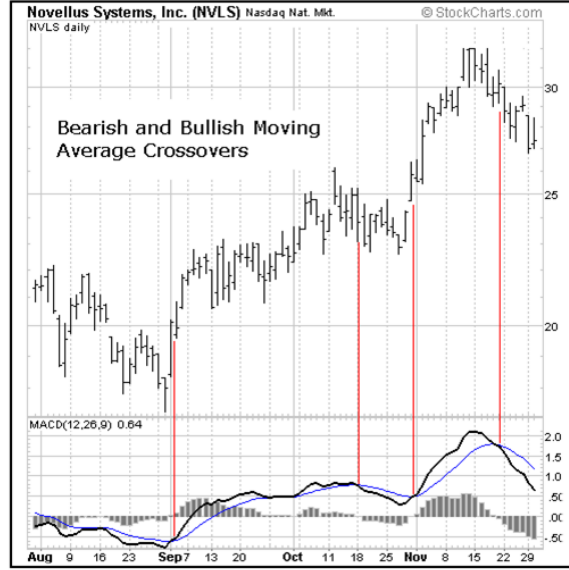
- عندما يرتفع خط ماك دي فوق خط الصفر .
- أو عندما يعبر Crossover خط ماك دي فوق خط الإشارة متجهاً لأعلى .

وبالتالي نشترى العملة المباشرة ونبيع العملة غير المباشرة .
نتوقع أن يستمر هبوط الشموع في الرسم البياني عندما :

- يهبط خط ماك دي أسفل خط الصفر .
- أو عندما يعبر Crossover خط ماك دي أسفل خط الإشارة متجهاً لأسفل .

وبالتالي نبيع العملات المباشرة ونشتري العملات غير المباشرة .
لأن استمرار هبوط الشموع للعملات المباشرة يعني استمرار انخفاض أسعار العملات المباشرة لذلك نبيعها .

ولأن استمرار هبوط الشموع للعملة غير المباشرة يعني استمرار ارتفاع سعرها لذلك نشترها .
كما ترى في الشكل التالي :



كما تلاحظ فإنه عندما يعبر خط ماك دي خط الإشارة إلى أعلى تلاحظ أن القضبان أو الشموع بعدها قد بدأت بالارتفاع وإنه عندما يعبر خط ماك دي خط الإشارة نحو الأسفل تبدأ القضبان بعدها بالهبوط .
فعبور خط ماك دي لخط الإشارة يعطيك إشارة لإتجاه السعر كثيراً ما تصدق .
وكذلك عبور خط ماك دي فوق الصفر أو أسفله يعطيك إشارات مشابهة عن احتمال اتجاه السعر بعد قليل وعلى أساس هذه الإشارات يمكنك أن تتخذ قرارات البيع والشراء .
هل على المتاجر أن يستعين بكل المؤشرات في تحليله لحركة السعر ؟

بالطبع لا .. فهناك العشرات من المؤشرات وقد يؤدي استخدام الكثير منها إلى إرباك المتاجر فقد تعطي المؤشرات آراء متضاربة فقد يشير بعضها للبيع بينما يشير الآخر للشراء !

تذكر عندما قلنا **دعها بسيطة keep it simple** ! فليس شرطاً أن استخدام العدد الأكبر من المؤشرات هو الأسلوب الصحيح فكما قلنا قد يؤدي ذلك إلى مزيد من الحيرة والإرباك ! هناك بعض المتاجرين لا يستخدمون سوى مؤشر الحركة وماك دي فقط . وهناك من يضيف عليهم RSI وهناك من يركز على معدل الحركة ونقاط الدعم والمقاومة .

وهكذا لكل متاجر طريقته الخاصة ومؤشراته التي يفضلها ويعتمد عليها وذلك يعتمد على أسلوبه وعلى النتائج العملية .
فإذا اعتمدت على مجموعة من المؤشرات في قرارات البيع والشراء وأثبتت النتائج سلامة هذه القرارات بشكل عام فالأفضل أن تستمر باستخدام هذه المؤشرات وتحاول أن تطور بها بدلاً من أن تستخدم معها مؤشرات أخرى قد تفسد الأمر أما إن أثبتت النتائج العملية ضعف المحصلة العامة للقرارات وكثرة الصفقات الخاسرة فالأفضل أن تبحث عن مؤشرات أخرى وأن تراجع طريقته في التعامل مع المؤشرات التي تستخدمها .

فليس المهم هو عدد المؤشرات بل المهم هو استخدام المؤشرات الاستخدام الأمثل وهذا لا يأتي إلا عن طريق الممارسة العملية وعن طريق التجربة والخطأ وتعميق الاطلاع النظري , ولذلك قلنا أن هناك الكثير من المتاجرين يفتحون حسابات افتراضية بغرض تجريب أساليب جديدة في المتاجرة باستخدام مؤشرات جديدة أو باستخدام طرق جديدة في التعامل مع مؤشراتهم المفضلة .

وتذكر أن كل أسلوب جديد لا بد أن يخضع للممارسة العملية على حساب افتراضي Demo account لفترة طويلة قبل استخدامه في الحساب الفعلي .

ما هي أهم المؤشرات المستخدمة ؟

كما قلنا هناك العشرات من المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني ولكن أكثر هذه المؤشرات استخداماً :

مؤشر معدل الحركة Moving average

وهو ما تحدثنا عنه قبل قليل وهو من المؤشرات التي لا غنى عنها .

مؤشر ماك دي MACD

ولقد تحدثنا عنه أيضاً وهو مؤشر يتمتع بشعبية كبيرة وبمصدقية عالية خصوصاً في السوق الذي يتحرك السعر به في اتجاه ثابت .

مؤشر RSI

وهو مؤشر يركز على حساب " زخم الحركة " Momentum ويقصد بذلك أنه يقيس مدى قوة إندفاع السعر نحو الارتفاع والانخفاض وذلك بالمقارنة بين حجم السعر الأعلى وحجم السعر الأدنى لفترة معينة من الوقت .

تكون النتيجة على شكل خط يتراوح ما بين 0 و 100 .

عندما يصل الخط فوق 70 يعتبر السعر Over bought أي أن العملة قد أصبح سعرها مرتفعاً جداً بالقياس للفترة الماضية , وبالتالي هناك احتمال لانخفاضها .

وعندما يصل الخط تحت 30 يعتبر السعر Over sold أي أن العملة أصبح سعرها منخفضاً جداً بالقياس للفترة السابقة , وبالتالي هناك احتمال لقرب ارتفاعها مرة أخرى .

يظهر المؤشر أسفل الرسم البياني وتمثل كل ساعة فيه الساعة التي تعلوه مباشرة في الرسم البياني .

يمكن وضع المؤشر على أي إطار زمني نشاء فعندما تضعه على إطار اليوم وكان المؤشر يشير ل 15 والفترة المحددة هي 20 معنى ذلك أن المؤشر يقول لك أن السعر الحالي للعملة أصبح منخفضاً جداً over sold بالمقارنة بسعره خلال العشرين يوماً السابقة وهذا قد يشير إلى احتمال عودة السعر للارتفاع فهو قد لا يهبط أكثر كثيراً من هذا الحد .

ولو كانت الإطار الزمني المختار هو إطار الساعة فمعنى ذلك أن المؤشر يقول لك أن السعر في هذه الساعة أصبح منخفضاً جداً بالنسبة للعشرين ساعة السابقة .

وهكذا على أي إطار زمني . حيث يمكنك تغيير الفترة التي يقيس المؤشر بها – وهي في المثال السابق 20 – إلى أي فترة

period نشاء , ستعبر كل فترة عن شمعة في الرسم البياني فالفترة 20 تعبر عن 20 يوم في إطار اليوم وعشرين ساعة في

إطار الساعة و ساعة ونصف على إطار الخمس دقائق – أي 20 * 5 دقائق –



كما ترى في الشكل يظهر مؤشر RSI أسفل الرسم البياني حيث تشير كل نقطة على RSI للشعلة التي تعلوها مباشرة .

لاحظ أنه عندما يصل RSI لارتفاع كبير فوق 70 يصبح السعر مرتفعاً جداً over bought وعندما يحدث ذلك فإن السعر يعود للانخفاض بعدها وكذلك عندما يصل RSI لأقل من 30 فإن السعر يكون منخفضاً جداً وعندما يحدث ذلك فإن السعر يعود للارتفاع بعدها على الأغلب .

ومن هنا فإن متابعتك لهذا المؤشر تعطيك فكرة مسبقة عن مدى احتمالات استمرار السعر في الاتجاه الذي يسير عليه أم قرب حدوث انعكاس في حركة السعر .

مؤشر STOCHASTIC

مؤشر آخر يقيس زخم الحركة بقياس سعر الإغلاق للعملة بالمقارنة مع أعلى سعر وأدنى سعر خلال فترة محددة يمكن تغييرها كما تشاء .

يظهر المؤشر أسفل الرسم البياني ويتكون من خطين %d و %k حيث يشير عبور أحد الخطين الآخر إشارة للبيع والشراء شبيه تقريباً بمؤشر ماك دي .



كما ترى في الشكل حيث يظهر مؤشر Stochastic أسفل الرسم البياني وتمثل كل نقطة فيه الشعلة التي تعلوها مباشرة .

وكما ترى هناك خطان أحدهما %D وهو الخط الأبيض والآخر هو %K البنفسجي اللون . لاحظ عندما يصل الخطان إلى نقطة قريبة من الصفر فإن السعر بعدها يرتفع وعندما يصل إلى نقطة قريبة من المائة فإن السعر بعدها ينخفض وكذلك عندما يعبر خط %K فوق خط %D نتوقع ارتفاع الشموع بعدها وبالتالي نشترى العملة المباشرة ونبيع العملة غير المباشرة والعكس صحيح عند عبور خط %K أسفل خط %D .

مؤشر PARBOLIC SAR

مؤشر يقيس مدى احتمال تغير اتجاه السعر ويستخدم كمساعد في تحديد اللحظة التي تغلق بها الصفقة .

يظهر المؤشر فوق الرسم البياني عل شكل نقاط تكون إما أسفل الشموع أو أعلى الشموع .

كما يظهر في الشكل .



كما ترى في الشكل فإن مؤشر parabolic sar يظهر في الرسم البياني حيث يفترض أنه طالما أن المؤشر أسفل السعر فإن الشموع ستستمر في الصعود لأعلى وبمجرد أن تصبح النقاط أعلى السعر فهناك احتمال كبير لانعكاس حركة السعر .

فالتاجر الذي لديه صفقة شراء لعملة مباشرة سيغلق الصفقة عندما يرى أن النقاط - المؤشر - أصبحت فوق الشموع لأنه هناك احتمال أن يحدث انعكاس وتعود الشموع للانخفاض أي ينخفض السعر والذي لديه صفقة بيع لعملة مباشرة سيغلق الصفقة عندما يصبح المؤشر أسفل الشموع لأن هناك احتمال لأن يعكس السعر اتجاهه .
والعكس صحيح للعملات غير المباشرة .

مؤشر BOLLINGER BANDS

مؤشر لقياس التذبذب في حركة السعر Volatility خلال فترة زمنية معينة .
يظهر المؤشر فوق الرسم البياني على شكل خطان يحيطان بالشموع حيث يعبر الخطان الخارجيين عن بعضها البعض شدة تذبذب السعر وحيث يمثلان موجة تميل الشموع أو القصبان لأن تكون بينهما في أغلب الوقت .



كما ترى في الشكل فإن مؤشر Bollinger band يظهر داخل الرسم البياني على شكل خطين يحيطان بالشموع .
عندما تضيق المسافة بين الخطين نتوقع قرب حدوث تغيرات قوية في السعر وكذلك عندما تخرج الشموع خارج أحد الخطين يتبعها شموع داخل الخطين يتوقع حدوث انعكاس في حركة السعر .

مؤشر AVERAGE TRUE RANGE

مؤشر يقيس مستوى تذبذب السعر .

يظهر أسفل الرسم البياني .



كما ترى فإن المؤشر يرتفع عند حدوث تغير كبير في السعر أي عند التذبذب العالي high volatility و يهبط عند حدوث فترة هدوء في حركة السعر . عندما يرتفع المؤشر كثيراً أي عند تحركات السعر القوية هناك احتمال لقرب حدوث فترة هدوء في حركة السعر وعندما ينخفض المؤشر كثيراً فهناك احتمال لتغير قوي ومفاجئ في السعر . لن يشير لك هذا المؤشر لأي اتجاه ستكون هذه الحركة القوية ولكنه ينبهك على قرب حدوثها .

مؤشر WILLIAM PERCENT RANGES

مؤشر لقياس الزخم momentum يستخدم لمعرفة مدى ارتفاع over bought ومدى انخفاض over sold السعر بالمقارنة بفترة معينة .

يظهر المؤشر في أسفل الرسم البياني .



كما ترى في الشكل فإن مؤشر william يظهر أسفل الرسم البياني كالمؤشرات السابقة .
عندما يكون المؤشر أقل من -75 يكون السعر منخفضاً جداً oversold بالنسبة للفترة السابقة - والتي يمكنك أن تحددتها بنفسك
- حيث يتوقع أن تعود الشموع للارتفاع بعدها .

وعندما يكون المؤشر أكثر من -25 يكون السعر مرتفعاً over bought وهناك احتمال أن تهبط الشموع إلى أسفل .

وهذه المؤشرات الثمانية هي أكثر المؤشرات استخداماً وشهرة على حسب ترتيب ذكرها .

لا حاجة لأن نعيد التذكير بأن ما ذكر هنا عن المؤشرات ليست أكثر من لمحة عامة تعطيك فكرة عن ماهيتها والفائدة من استخدامها في التحليل الفني ولذلك فأنت في حاجة للمزيد من الإطلاع النظري لتعمق فهمك لكيفية حساب كل مؤشر والمنظور الذي يركز عليه كل مؤشر فالفهم الصحيح لذلك يساعدك على استخدام المؤشرات الاستخدام الأمثل والأكثر فائدة .
يمكنك كبدية أن تركز أولاً على المؤشرات التي ذكرناها هنا ثم بعد ذلك تنتقل إلى مؤشرات أخرى قد ترى فائدتها في عملية التحليل .

المؤشرات كثيرة ومتعددة ولكل منها ميزات وعيوب والتجربة العملية هي الوسيلة الأفضل التي يمكنك من فهم هذه المؤشرات والاستفادة منها , وتذكر ليس مهماً كثرة المؤشرات المهم هو استخدامها الاستخدام الأمثل .

الدرس الثالث والخمسون تحليل حركة سعر العملة على طريقة الشموع اليابانية

لقد كان المتاجرون اليابانيون في أسواق الأرز في القرن السابع عشر هم أول من ابتكر واستخدم طريقة الشموع اليابانية في التعبير عن حركة سعر العملة في الاسواق المالية , ولقد أثبتت هذه طريقة الشموع اليابانية فعالية عظيمة في التعبير الدقيق والواضح في نفس الوقت عن حركة سعر العملة في الاسواق المالية مما جعلها تتفوق على الأسلوب الغربي في التعبير عن حركة السعر المعتمد على القضبان Bars ليس في أسواق الأرز كما بدأت بل في كافة الأسواق المالية سواء كانت أسواق الأسهم أو السلع أو العملات .

ولم تقتصر فائدة الشموع اليابانية على دقتها ووضوحها وحسب بل إنه ومنذ فترة طويلة أكتشف أن أشكال الشموع اليابانية أكثر قدرة على التعبير عن **الوضع النفسي للسوق** وعن طبيعة الصراع بين البائعين الذين يدفعون الأسعار للانخفاض والمشتريين الذين يدفعون الأسعار للارتفاع أي طبيعة الصراع بين **الدببة Bears** و**الثيران Bulls** أو بين قوى العرض Supply وقوى الطلب Demand .

كيف ذلك ؟

لقد ظهر أن أشكال الشموع اليابانية تعطي إشارات عما يحدث للسعر في السوق وبالتالي يمكن توقع اتجاه السعر فيما بعد ومن هنا ظهر التحليل الفني باستخدام الشموع اليابانية وهو أسلوب شبيه بتحليل الأشكال patterns الذي تحدثنا عنه ولكنه يعتمد على أشكال الشموع اليابانية .

وهو أسلوب تظهر مصداقيته في الإطار الزمني الطويل نسبياً مثل إطار اليوم أو الأسبوع أو على الأقل الساعة أما في الإطار الزمني الأقل من ذلك فهو يفقد الكثير من مصداقيته ودقته .

فعندما يقوم المتاجر بتحليل سعر العملة وتظهر الشموع اليابانية لهذه العملة بأشكال معينة , يمكن للمتاجر أن يتوقع أن سعر العملة سيرتفع فيما بعد أم ينخفض .

ولقد أعطى المحللون لكل شكل من أشكال الشموع اليابانية اسماً خاصاً به ولكل منها مواصفات وخصائص تعرف بها **فهناك نوعين من أشكال الشموع اليابانية :**

نوع يدل ظهوره على أن السعر سيستمر في الارتفاع .

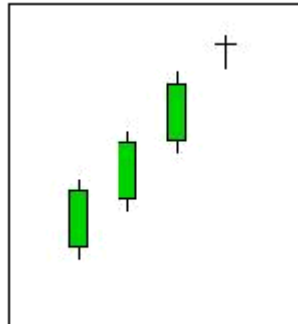
• ونوع يدل ظهوره على احتمال انعكاس في حركة السعر .

ولنأخذ مثلاً :

تسمى الشمعة التي ليس لها جسم " **Doji star** " .

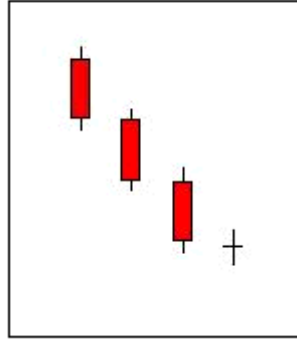
والشمعة التي ليس لها جسم تعني أن سعر الافتتاح يساوي سعر الإغلاق .

فظهر هذه الشمعة قد يعني احتمال انعكاس السعر كما ترى في الشكل الآتي



كما ترى فقد كان هناك ثلاث شمعات صاعدة تبعتها نجمة فمماذا تفسر ذلك ؟
لقد كان سعر العملة في الأيام الثلاثة السابقة يغلق على ارتفاع وفي اليوم الرابع أصبح سعر الافتتاح والإغلاق متساويين مما قد يعني أن السوق أصبح متردداً في رفع سعر العملة أكثر من ذلك وأن العرض أصبح يعادل الطلب وهذا قد يشير لاحتمال انخفاض سعر العملة في اليوم القادم .
لذا تسمى النجمة التي تأتي بعد عدة شموع صاعدة بنجمة هابطة **bearish** أي تشير لانخفاض سعر العملة.

انظر للشكل التالي :



كما ترى هناك ثلاث شمعات هابطة تلتها نجمة أي أن سعر العملة كان يغلق على انخفاض لثلاثة أيام متتالية ثم ظهرت النجمة والتي تشير لتساوي العرض مع الطلب وهو قد يشير لأن السوق متردد في خفض السعر أكثر من ذلك , وبالتالي فقد يتبع كل هذا الانخفاض ارتفاع في السعر في اليوم الذي يليه .
لذا تسمى النجمة التي تأتي بعد عدة شموع هابطة بنجمة صاعدة **bullish** أي تشير لارتفاع سعر العملة .
وهكذا فشكل النجمة وحده لا يعني أن السعر سيرتفع أم يتخفض بل أن ظهور النجمة بعد شموع صاعدة أو هابطة هو الذي يعطي معنى للشكل .
فالنجمة تعني بحد ذاتها أن هناك تعادلاً بين قوى الطلب التي ترفع الأسعار وقوى العرض التي تخفض الأسعار وهذا يشير لتردد السوق في الاستمرار بالاتجاه السابق .

هناك أشكال كثيرة غير النجمة لها معنى يختلف على حسب وضع الشموع التي تسبقها ومن أهم هذه الأشكال:

- المطرقة **Hammer**
- الرجل المشنوق **Hanging man**
- الحامل **Haramy**
- نجمة الصباح **Morning star**
- نجمة المساء **Evening star**
- الجنود الثلاثة **Three soldiers**

والكثير من الأشكال الأخرى التي لا تملأ أسمائها من طرفة .
يجدر بالذكر أن تحليل الشموع اليابانية كغيره من أساليب التحليل يجب أن يستخدم بالإضافة للأنواع الأخرى وليس بشكل مستقل . فلا يكفي أن تشاهد نجمة بعد ثلاث شمعات صاعدة لتحكم بأن السعر سينخفض .
فقد لا يصدق التحليل هذه المرة !



أما إن ظهرت النجمة السابقة وكان سعر العملة قريباً من خط دعم resistance قوي بالإضافة أن مؤشر RSI مثلاً كان يعطي بأن السعر مرتفع جداً over bought فهنا لديك ثلاثة أساليب من أساليب التحليل تشير لقرب انخفاض السعر وبالتالي **فاحتمال حدوث ذلك يصبح أكبر بكثير من الاعتماد على أسلوب واحد .**

لقد أثبت تحليل الشموع اليابانية فعالية حقيقية في كثير من الأسواق المالية مما حدا بالكثير من المحللين المحترفين الاعتماد عليه وإن كان هناك أيضاً الكثير من المحللين الذين لا يلتفتون كثيراً لهذا النوع من التحليل .

فتحليل الشموع اليابانية موضوع واسع ويحتاج منك الاطلاع والممارسة فما ذكرناه هنا لا يعدو كونه تعريف وتمهيد بهذا النوع المبتكر من التحليل والذي يذكرني شخصياً بقراءة الطالع عن طريق تحليل الرموز في بقايا فناجين القهوة !

إلا أن الأخير لا يعدو كونه خرافة أما تحليل الشموع اليابانية فهو مزيج من العلم والفن أثبت فعالية وإلا لما أضع محللو الأسواق المالية وقتهم في دراسته واستخدامه .

الدرس الرابع والخمسون كيف يساعد التحليل الاساسي في تحليل حركة سعر العملة؟

التحليل الاساسي، هي الطريقة الأخرى في تحليل حركة سعر العملة وأسباب حركة سعر العملة وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة المؤثرات الاقتصادية و المؤثرات السياسية وتوقع انعكاسها على حركة سعر عملة ما . فإذا كان التحليل الفني يقوم على دراسة حركة سعر العملة فقط ، فإن التحليل الأساسي (التحليل الاخباري) Fundamental Analysis يقوم على تحليل أسباب هذه الحركة . و المؤثرات الاقتصادية و المؤثرات السياسية قد تكون طويلة المدى أو قصيرة المدى . فالمؤثرات الاقتصادية طويلة المدى هي ما يقوم بدراسته الخبراء الاقتصاديين وذلك بتحليل الوضع الاقتصادي لدولة ومقارنتها بالوضع الاقتصادي لدول أخرى في محاولة لتقدير تأثير ذلك على أسعار العملات ، ومثل هذا التحليل يتطلب خلفية اقتصادية واسعة لا تتاح لغير الخبراء ومثل هذا التحليل هو خارج مهام المتاجر العادي الذي يتاجر بالعملات بشكل يومي وعلى أساس صفقات سريعة بل هو ضمن اهتمامات المؤسسات المالية الضخمة التي يهتما أن تستشرف أسعار العملات على مدى طويل يصل لسنوات قبل أن تستثمر مبالغ ضخمة في شراء أو بيع هذه العملات . أما بالنسبة للمتاجر العادي فإن التحليل الأساسي يهيم بالشكل التالي :

في كل يوم تقوم الدول الاقتصادية الكبرى مثل الولايات المتحدة ، اليابان ، الاتحاد الأوروبي ككل ودول أوروبا الرئيسية كألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا على انفراد تقوم هذه الدول أسبوعياً بإصدار الكثير من البيانات الاقتصادية الخاصة بكل منها ، تؤثر هذه البيانات بشكل مباشر في أسعار العملات الخاصة بهذه الدول .

فمثلاً : قد يكون اليورو مرتفعاً مقابل الدولار بسعر $EUR/USD = 0.9850$ ولكن في الساعة الثامنة بتوقيت شرق أمريكا (EST) تصدر بيانات اقتصادية أمريكية تشير إلى قوة الاقتصاد الأمريكي في جوانب معينة ، قد يؤدي ظهور مثل هذه البيانات إلى ارتفاع لسعر الدولار ليصبح بعد ساعات $EUR/USD = 0.9700$ مثلاً ، فمثل هذه البيانات تعزز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي مما يساعد على زيادة الطلب على شراء الأسهم والاستثمارات الأمريكية وبالتالي زيادة الطلب على شراء الدولار مما يؤدي لارتفاع سعره مقابل اليورو .

وقد يحدث العكس تماماً إن كانت البيانات الاقتصادية سيئة بالنسبة للاقتصاد الأمريكي .

مثل هذه البيانات الاقتصادية والتي تؤثر على أسعار العملات لفترات قصيرة كتأثير نفسي تهم المتاجر بالعملات . وأحياناً يقوم أحد المسؤولين الرسميين في في إحدى الدول الكبرى اقتصادياً بإصدار تصريح ما قد يؤدي لارتفاع سعر العملة أو انخفاضها .

فمثلاً : قد يصرح رئيس البنك المركزي الياباني تصريحاً قد يؤدي إلى ارتفاع أو انخفاض سعر الين مقابل الدولار بشكل كبير أحياناً .

كيف لى أن أعرف عن ظهور هذه البيانات الاقتصادية والتصريحات ؟

كما أن أغلب شركات الوساطة توفر للمتاجر خدمة الرسوم البيانية لأسعار العملات بمقابل أو كخدمة مجانية ، فإنها توفر الخدمة الأساسية حيث يستطيع المتاجر عن طريق برنامج الرسوم البيانية من قراءة الأخبار الرئيسية والتي تصل بشكل فوري للمتاجر .

وهناك الكثير من المواقع التي تقدم الخدمة الأساسية التي تهم المتاجر بالعملات بشكل مجاني يمكن للمتاجر من الدخول لهذه المواقع وقراءة الأخبار .

لا تقلق .. فلا يعني هذا أنك ملزم بأن تحق طوال اليوم بجهاز الكمبيوتر بانتظار خبر أو بيانات اقتصادية .

فالبيانات الاقتصادية الهامة تكون معروفة الموعد مسبقاً حيث يمكنك الحصول من كثير من المواقع على **Calendar** عن أهم البيانات الاقتصادية الهامة التي ستصدر في الأسبوع القادم , على شكل جدول يبين الدولة التي ستصدر هذه البيانات ونوع هذه البيانات وموعدها وتوقع الخبراء للبيانات التي ستصدر . فإذا كانت هناك بيانات مهمة تستطيع أن تعرف موعدها مسبقاً لتتابع نتيجتها بشكل فوري عن طريق الخدمة الإخبارية التي توفرها لك شركة الوساطة أو عن طريق المواقع المتخصصة في الأخبار . كما أنك وباستخدام تقنية الواب WAP يمكنك قراءة هذه الأخبار بواسطة هاتفك المتحرك أو بواسطة جهاز الكمبيوتر المحمول . LAPTOP

ماهي أهم البيانات الاقتصادية التي يتم صدورها ؟
هناك الكثير من البيانات التي تصدر أسبوعياً , سنذكر أهم هذه البيانات وتأثيرها على أسعار العملات :

مؤشر أسعار المستهلك (CPI) (Consumer Price Index)

وهو مؤشر لقياس ارتفاع أسعار السلع بالنسبة للمستهلك . فكلما كان هذا المؤشر أكبر بالمقارنة بالشهر السابق month to month أو بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق year to year فإن التأثير يكون سلبياً على العملة حيث ينخفض سعرها غالباً .

فمثلاً : لو كان مؤشر سعر المستهلك في الولايات المتحدة 3% لشهر ديسمبر بينما كان 2.5% في شهر نوفمبر , يعتبر ذلك خيراً سلباً بالنسبة للاقتصاد الأمريكي لأنها تعني ارتفاع في التضخم , قد يؤدي مثل هذا الخبر لانخفاض سعر الدولار مقابل العملات التالية وهذه مقارنة شهر لشهر (Month to Month (M/M . أما المقارنة مع شهر ديسمبر من العام السابق تسمى مقارنة سنة لسنة (y/y) (Year to Year .

مؤشر أسعار المنتج (PPI) (Producer Price Index)

وهو مؤشر لقياس ارتفاع أسعار السلع بالنسبة للمنتجين والمصنعين في مدخلات الإنتاج . وكلما زاد هذا المؤشر تنخفض العملة .

مؤشر مبيعات التجزئة Retail sales index

وهو مؤشر يقيس معدل المبيعات في السلع الاستهلاكية , وكلما ارتفع هذا المعدل ترتفع سعر العملة لأن ارتفاع المبيعات دليل على صحة الاقتصاد .

مؤشر مبيعات الجملة Wholesale index

مؤشر يقيس مبيعات المنتجين الذين يبيعون سلعهم بالجملة , وكلما ارتفع هذا المعدل ترتفع سعر العملة لأن ارتفاع مبيعات الجملة دليل على صحة الاقتصاد .

العجز في الموازنة Balance deficit

وهو مؤشر يقيس مستوى العجز في موازنة الدولة , وكلما ارتفع العجز أدى ذلك لانخفاض سعر العملة لهذه الدولة.

الميزان التجاري Trade balance

وهو يقيس مدى الفائض أو العجز في الصادرات والواردات للدولة , فالدولة التي لها فائض تجاري مع دولة أخرى أو مع العالم تكون صادراتها من السلع أكثر من وارداتها , والعكس بالنسبة للدولة التي بها عجز تجاري . كلما زاد العجز التجاري لدولة كلما أدى لانخفاض سعر عملتها .

معدل البطالة Unemployment rate

وهو يقيس عدد المواطنين في سن العمل والذين لا يجدون عملاً , كلما زاد معدل البطالة أدى ذلك لانخفاض سعر العملة لأنه دليل على ضعف الاقتصاد في هذه الدولة .

مستحقات العاطلين Jobless claim

وهو يقيس عدد المواطنين الذين يحصلون على تعويضات البطالة من حكوماتهم , وهو شبيه بالمؤشر السابق وله نفس التأثير .

مؤشر ثقة المستهلك Consumer confidence index

وهو مؤشر يقيس ثقة المستهلكين في الدولة بالاقتصاد المحلي , وهو مؤشر مهم , وكلما زادت ثقة المستهلكين في اقتصاد دولتهم كلما ارتفع سعر العملة .

مؤشر ثقة المنتج Producer confidence index

وهو مؤشر شبيه بالسابق ولكنه يقيس ثقة المنتجين والمصنعين في اقتصاد دولتهم , وكلما زادت ثقة المنتجين في الاقتصاد كان ذلك علامة على صحة الاقتصاد تؤدي لارتفاع سعر عملة الدولة .

الناتج المحلي الإجمالي (GDP Gross domestic production)

وهو مؤشر يقيس حجم السلع والخدمات التي انتجت في الاقتصاد المحلي , وكلما زاد حجم الإنتاج كان ذلك دليلاً على نشاط الاقتصاد مما يؤدي لارتفاع سعر عملة الدولة .

معدل الفائدة الرئيسية Interest rate

وهو مؤشر مهم جداً يؤثر كثيراً على الاقتصاد المحلي , حيث يجتمع المسؤولون في البنوك المركزية لكل دولة لتحديد سعر الفائدة الرئيسية على القروض والتي تؤثر بدورها على أسعار الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك التجارية للمنتجين والمستهلكين . وقرار البنك المركزي في تحديد سعر الفائدة الرئيسية يعتمد على حاجات الاقتصاد المحلي وعلى ذلك يقوم المسؤولون في اجتماعاتهم إما برفع سعر الفائدة أو بخفضها .

إن رفع سعر الفائدة الرئيسية يؤدي لرفع أسعار الفوائد على القروض وبالتالي يقلل من القروض التي يطلبها المستثمرين من البنوك مما يؤدي لخفض وتيرة الإنتاج والاستثمار في الدولة , كما أن خفض أسعار الفائدة الرئيسية يعمل على خفض الفوائد التي تحصل عليها البنوك عند إقراضها الأموال للمنتجين مما يساعد على زيادة الطلب على القروض وبالتالي زيادة وتيرة الإنتاج والاستثمار في الدولة .

وفي الحقيقة يتباين تأثير قرار سعر الفائدة على سعر العملات ما بين تأثير بعيد المدى وتأثير قصير المدى , بالنسبة للمتاجر العادي نستطيع أن نقول أن ارتفاع سعر الفائدة يؤدي في الأغلب لارتفاع سعر العملة وانخفاضها يؤدي لانخفاض سعر العملة .

التدخل المباشر Intervention

ارتفاع سعر العملة لدولة ما له إيجابيات وله سلبيات على اقتصاد هذه الدولة , ومن سلبياته أن ارتفاع سعر عملة الدولة يؤثر على صادراتها حيث تصبح السلع التي تنتجها هذه الدولة أعلى سعراً بالنسبة للدول الأخرى مما يقلل من استيراد الدول الأخرى منها .

فمثلاً ارتفاع سعر الين الياباني يؤدي لارتفاع أسعار السلع اليابانية بالنسبة لدول العالم وهذا يؤدي لأن تقلل الدول الأخرى من استيرادها للسلع اليابانية واستبدالها بسلع من دول أخرى وهذا لاشك سيؤثر سلباً على الاقتصاد الياباني . لذا فليس دائماً ما يكون ارتفاع سعر العملة مرحباً به .

وعندما تجد الدولة أن سعر عملتها أصبح مرتفعاً جداً مما سيؤثر على صادراتها بشكل خطير تعتمد للتدخل المباشر في سوق العملات حيث تقوم ببيع كميات ضخمة من عملتها لتخفض سعرها .

فمثلاً : عندما وصل سعر الين الياباني لسعر USD/JPY = 118.00 في أحد المرات أدى ذلك لأن قام البنك المركزي الياباني ببيع المليارات من الين في الأسواق العالمية مما زاد من المعروض منه وأدى لانخفاض سعره ليصل سعره USD/JPY = 120.00 , وقد قام البنك المركزي بذلك لأنه وجد أن ارتفاع سعر الين سيؤدي لانخفاض صادرات اليابان من السلع .

لذا فقرار البنك المركزي للتدخل في سوق العملات هو قرار هام يؤثر في سعر العملة للدولة التي تتدخل . فمثلاً إذا علمت من خلال قراءتك للأخبار والتحليلات الاقتصادية أن البنك المركزي لدولة سيتدخل في حالة ارتفاع سعر عملته عن حد معين فسيهمك أن لاتقدم على شراء هذه العملة عندما يصبح سعرها قريباً من هذا الحد لأنه عندها قد يتدخل البنك المركزي ويؤدي لانخفاض حاد وسريع في سعر العملة .

مؤشرات بورصات الأسهم الرئيسية

بورصة الأسهم هو المكان الذي تباع وتشتري به أسهم شركات الدولة , فمثلاً بورصة الأسهم في نيويورك هو المكان الرئيسي الذي تباع وتشتري به أسهم الشركات الأمريكية وبورصة لندن هي المكان الذي تباع وتشتري فيه الأسهم البريطانية . يقاس نشاط التداول في بورصات الأسهم بمؤشرات معينة تسمى مؤشرات البورصات ولكل بورصة مؤشر خاص بها. فمثلاً : مؤشر الداو جونز DJI هو المؤشر الذي يقيس نشاط التداول في أهم 30 شركة أمريكية , ارتفاع هذا المؤشر هو دليل على أن المشترين لأسهم هذه الشركات المائة أكثر من عدد البائعين وهو علامة على ثقة المستثمرين بالاقتصاد الأمريكي وانخفاضه هو دليل على أن عدد البائعين لأسهم هذه الشركات أكبر من عدد المشترين وهو علامة على انخفاض ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي .

وبالتالي فإن ارتفاع مؤشر الداو جونز سيؤدي لارتفاع سعر الدولار لأن ذلك يعني أن المشترين للأسهم الأمريكية أكثر مما يعني زيادة الطلب على الدولار والعكس صحيح . وكل بورصة كما ذكرنا مؤشر يقيس نشاط التداول بها :

فمؤشر بورصة لندن يسمى فاينانشال تايمز FTSE وهو يقيس نشاط التداول لأهم 100 شركة بريطانية .

ومؤشر بورصة طوكيو يسمى نيكاي NIKKEI وهو يقيس نشاط التداول لأهم 250 شركة يابانية .

ومؤشر ناسداك NASDAQ هو مؤشر يقيس نشاط التداول في أهم 100 شركة أمريكية في بورصة ناسداك التي يغلب على الشركات المنتمية إليها أنها شركات قطاع التكنولوجيا .

وهكذا كلما زاد مؤشر بورصة ما أدى ذلك لارتفاع سعر العملة للدولة التي يتبعها هذا المؤشر .

وفي الحقيقة فإن أهم مؤشر بورصة يهتم المتاجر العادي هو مؤشر الداو جونز DJI حيث أن ارتفاع هذا المؤشر يصاحبه على الأغلب ارتفاع لسعر الدولار مقابل العملات الأخرى .

يليه في الأهمية مؤشر الناسداك NASDAQ .

أما بقية مؤشرات البورصات فهي قليلاً ما تثير اهتمام المتاجر العادي وقد لاتحدث فارقاً واضحاً على أسعار العملات .

ما ذكرناه سابقاً هو بالنسبة للبيانات والأخبار الاقتصادية الهامة التي لها تأثير على أسعار العملات .

أما بالنسبة للأخبار السياسية فتتركز في الأزمات السياسية وفترات التوتر والحروب بين الدول , ففي الأغلب فإن التوتر

السياسي لدولة يؤدي لانخفاض سعر عملة هذه الدولة مقابل عملات الدول الأخرى حيث يحرص المستثمرين على التخلص من

استثماراتهم في الدولة التي تعاني من الأزمات السياسية والحروب .

وكثيراً ما يقال أن رأس المال جبان .

فمثلاً : أدت حرب الخليج بين الولايات المتحدة والعراق إلى انخفاض شديد لسعر الدولار مقابل العملات الأخرى .

التحليل الفني هو أساس التحليل بالنسبة للمتاجر العادي من الأمور التي يهتمك أن تعلمها هو أن المتاجر العادي الذي يتعامل في بيع وشراء العملات على أساس صفقات سريعة تبدأ وتنتهي في نفس اليوم على الأغلب يهتم التحليل الفني أكثر من التحليل الإخباري , فتتبع الأخبار والبيانات الاقتصادية على سعر العملة قد يكون مضللاً بعض الشيء .

فقد تصدر بيانات اقتصادية أمريكية جيدة دون أن يرتفع الدولار إذا كان الوضع العام يميل ضد الدولار .

وفي الحقيقة فإن التأثير المباشر الذي يلاحظه المتاجر العادي للبيانات الاقتصادية على أسعار العملات هو التأثير النفسي للبيانات أكثر من التأثير الموضوعي والذي قد يحتاج لفترة طويلة من الوقت حتى يبدأ بالتبلور والظهور .

فالبعض يقول : " لا يهم الخبر .. المهم هو انعكاس الخبر على معنويات السوق " .

وكثيراً ما يصعب تقدير هذا التأثير بل أحياناً يصعب فهمه .

هل معنى ذلك هو إهمال البيانات والأخبار الاقتصادية تماماً ؟

بالطبع لا .. لا يمكنك إهمالها بل لابد أن تكون على معرفة مسبقه بأهم البيانات الاقتصادية التي ستصدر كل يوم وعن طريق الممارسة والتجربة سنتمكن من تقدير الأخبار التي تهكم من الأخبار التي لاتهمك معرفتها , وسيساعدك كثيراً قراءة التحليلات الاقتصادية المختصرة التي تصدرها الكثير من المواقع , فكثير من المواقع تقوم بإصدار تحليلات اقتصادية مختصرة بشكل يومي وأحياناً أكثر من مرة في اليوم الواحد مثل هذه التحليلات والتي يكتبها خبراء اقتصاديون ستلفت انتباهك لأهم البيانات الاقتصادية والأخبار التي ستصدر في هذا اليوم وللتأثير المتوقع لها .

يمكنك قراءة هذه التحليلات عن طريق الدخول مباشرة لهذه المواقع – والتي ذكرنا بعضها في صفحة المصادر – أو بأن تشترك Subscribe في هذه المواقع لتقوم بإرسال هذه التحليلات لبريدك الإلكتروني كرسالة إخبارية يومية Newsletter وفي أغلب الأحوال يكون الاشتراك في هذا المواقع مجانياً .

لا تخش شيئاً .. فهذه التحليلات مختصرة ومكتوبة لفهم الشخص العادي وبيع بعض الماران سنتمكن من قراءتها وفهمها ولن تأخذ منك المسألة سوى بضع دقائق يومياً .

كيف يمكن إذاً الجمع بين التحليل الفني والتحليل الاساسي ؟

هذه مسألة هامة سنتعلمها عن طريق الممارسة والتجربة , ولنعطيك مثلاً على ذلك :

فلنفرض أنك ومن خلال تحليلك الفني للرسم البياني لحركة اليورو مقابل الدولار توصلت أن سعر اليورو سيرتفع بعد وصوله لسعر معين , ولكنك تعلم أنه سيتم اصدار بيانات اقتصادية هامة بعد نصف ساعة مثلاً فالأفضل لك أن تنتظر صدور هذه البيانات قبل أن تقوم بشراء اليورو لترى تأثير هذه البيانات على سعر اليورو أولاً . وكنتيجه لهذه البيانات قد تقرر المباشرة بشراء اليورو بثقة أكبر وقد تجد أنه من الأفضل الانتظار أكثر أو حتى إلغاء قرار الشراء كلياً .

وهذه مسألة كما ذكرنا يصعب إعطاء قواعد ثابتة بها , بل إنها مسألة تعتمد على الخبرة والممارسة . البيانات الاقتصادية الأمريكية هي الأهم كما ذكرنا فإن كل الدول الاقتصادية الكبرى تقوم بإصدار بيانات اقتصادية تخص كل منها ولكنك ستلاحظ على الفور بأن أهم البيانات الاقتصادية وأكثرها تأثيراً على أسعار العملات هي البيانات الاقتصادية الأمريكية , وذلك لأن الاقتصاد الأمريكي هو الاقتصاد الأضخم في العالم , كما أن العملة الأمريكية هي العملة المشتركة بين جميع العملات التي يتعامل بها المتاجر .

فصدور بيانات اقتصادية أمريكية جيدة قد تؤدي لارتفاع سعر الدولار مقابل كل العملات الأخرى والعكس صحيح في حالة البيانات السيئة , أما البيانات الاقتصادية الصادرة عن فرنسا وألمانيا فهي لاتؤثر على الأغلب إلا على سعر اليورو مقابل الدولار .

وكثيراً ما تصدر البيانات الاقتصادية عن الدول الأوروبية دون أن تحدث تأثيراً واضحاً على أسعار العملات على عكس البيانات الأمريكية.

فمن المهم أن تعير البيانات الأمريكية - والتي تصدر في الغالب في الساعة 8 صباحاً بتوقيت شرق أمريكا (EST) - أهمية خاصة دون أن تهمل البيانات الأخرى .

كلمة أخيرة في هذا الجزء

بقراءتك وفهمك للجزء الثالث من هذا الكتاب تكون قد أصبحت قادراً على قراءة الرسوم البيانية لأسعار العملات بأنواعها الثلاث الرئيسية وقادراً على فهم هذه الرسوم والحصول على المعلومات التي تهكم بمجرد إلقاء نظره على الرسم البياني .

كما أصبحت بذلك على معرفة جيدة بمفاهيم تحليل الرسم البياني والأسس التي يقوم عليها هذا التحليل من حيث معرفة الإتجاه العام لحركة السعر - ميل السعر trend - وتحديد نقاط الدعم والمقاومة على الرسم البياني .

كما أصبحت تعلم شيئاً عن الأنماط والمؤشرات وأهميتها في تحليل حركة الأسعار . هذا بالإضافة إلى معرفتك لأهم البيانات الاقتصادية التي تؤثر بشكل واضح على حركة العملة وتأثير هذه البيانات سلباً وإيجاباً على سعر العملة .

ولقد ذكرنا منذ البداية أن المعلومات الموجودة في هذا الكتاب عن تحليل حركة الأسعار بنوعيه الفني والإخباري لا يمكنك الإكتفاء بها , فالغرض الأساسي من هذا الكتاب هو أن يمدد لك الطريق للخوض في هذا المجال المثير .

فالمعلومات الموجودة هنا تساعدك على أخذ فكرة عن ماهية تحليل الأسعار وتمهد لك وتعينك على الخوض بالمزيد من المعرفة النظرية من الكتب والمواقع التي سنرشدك إليها .

ولكن عليك أن تعلم أن أساس إتقان تحليل الأسعار وبالتالي دقة توقع حركة السعر مسألة تعتمد على الممارسة العملية بشكل أساسي وهذا ما يأتي من الخبرة والتجربة والتي يجب أن لا تتردد في القيام بها كلما سنحت لك الفرصة .
فلا تنتظر أن تقرأ كل شيء عن التحليل الفني حتى تبدأ بممارسة التحليل .. إذا فعلت ذلك فأنت لن تنتهي من القراءة !!

فهناك الكثير الكثير من الكتب والمقالات والمجلات والمواقع المتخصصة في شرح وتفسير وترويج نظريات ومبادئ جديدة وقديمة في التحليل الفني .

لا تنتظر ...!!!

بل إبدأ فور انتهاءك من قراءة هذا الفصل بفتح برنامج الرسوم البيانية وحاول تطبيق ما تعلمته في هذا الفصل .
اقرأ الرسم البياني لكل عملة وفي أي إطار زمني .. انظر كيف تتحرك الشموع والقضبان عند اقترابها من نقاط الدعم والمقاومة .. حاول أن تضع توقع لسعر العملة وانظر نتيجة هذا التوقع .. سجل ملاحظتك .. انظر كيف تتأثر أسعار العملات بعد صدور البيانات الاقتصادية المختلفة .. كرر هذا العمل بشكل مستمر واجعل منه تحدي لا يخلو من المتعة ..
لا تخش من الممارسة والتجربة .. فقم بكل شيء ولا تتردد من تطبيق كل ما تتعلمه وتقرأه عن الموضوع .

فالمهم هو الممارسة العملية لأنها هي التي تمنحك الخبرة التي لا يمكن لأحد أن يمنحك إياها .
وخلال قيامك بكل ذلك قم بمزيد من الإطلاع وعمق معارفك بشكل تدريجي .

دعها بسيطة Keep it simple

وهي نصيحة مشهورة متعلقة بموضوع التحليل الفني .
نعم لا تعقد الأمور !! فليس شرطاً أن تعتمد على عشرات المؤشرات وعلى كل مفاهيم التحليل الفني حتى تكون ناجحاً بل إن العكس هو الصحيح .

فهناك الكثير من المتاجرين المحترفين من ذوي النجاح العالي لا يعتمدون إلا على مؤشر أو اثنين وعلى نقاط المقاومة والدعم في توقعاتهم لحركة الأسعار وكثير ما تكون توقعاتهم ناجحة .
فليس المهم هو كثرة المؤشرات والمبادئ التي تؤخذ في التحليل بل المهم هو الدخول في الوقت المناسب والخروج في الوقت المناسب .

فأحياناً عندما تأخذ بكثير من المفاهيم والمؤشرات فإنها تعطيك إشارات متضاربة .. فقد يشير لك بعضها بأن تتبع بينما يشير لك الآخر بأن تشتري !! وهذا سيسبب لك الكثير من الارتباك والحيرة .
أردنا بذلك أن نقول لك لا تتعجل في فهم كل النظريات والمبادئ المستخدمة في تحليل حركة السعر بل ما يجب أن تهتم به أولاً هو الممارسة العملية والتطبيقية لما تتعلم .

فالخبرة ومن ثم المعرفة النظرية هي المفتاح لإتقان التحليل الفني لحركة السعر .
وتذكر بانك وعلى قدر الوقت والجهد الذي تمنحه في ممارسة وتعلم التحليل الفني على قدر الدقة التي ستصل إليها في توقع اتجاه حركة أسعار العملات .
وما يعنيه ذلك من صفقات ناجحة قد تترجم على شكل أرباح مادية هائلة .

الدرس الخامس والخمسون ما هي انواع الاوامر في تجارة الفوركس؟

كل مستثمر في تجارة الفوركس يستخدم العديد من انواع الاوامر في تجارته ، وكل نوع من هذه الاوامر يستخدم في ظرف معين ، لذلك يحرص المتاجر في أي نوع من أنواع السلع على متابعة حركة سعر السلعة التي ينوي المتاجرة بها بشكل مستمر وذلك بحثاً عن فرصة مناسبة لاستخدام النوع المناسب من أنواع الاوامر .
فقد تكون معنياً بالمتاجرة بالسيارات مثلاً فمن الطبيعي أن تكون متابعاً لأسعار السيارات بشكل مستمر فإذا وجدت أن سعر سيارة ما أصبح منخفضاً جداً فستحرص على شرائها على أساس أن سعرها سيرتفع فيما بعد ولكنك قد نجد أن من المناسب أن تنتظر بعض الوقت قبل أن تقدم على الشراء لأنك تتوقع أن ينخفض السعر أكثر قبل أن يعاود الارتفاع .
وهذا يتطلب منك المتابعة المستمرة فإن وجدت أن السعر مناسب للشراء تقدم على الشراء أو تنتظر إلى أن ينخفض السعر أكثر ثم تقدم على الشراء .
وكذلك المتاجرة بالعملات ..

فعندما تراقب أسعار العملات فأنت تنتظر الفرصة المناسبة لشراء عملة ما عندما تتوقع أن سعرها لن ينخفض بعد ذلك كثيراً بل سيعاود الارتفاع ، وقد يلزمك الأمر أن تنتظر بعض الوقت حتى ينخفض سعر العملة أكثر ثم تقدم على الشراء .
فلو فرضنا أنك تراقب سعر اليورو وكان في هذه اللحظة $EUR/USD = 9000$

ووجدت من خلال تحليلك لحركة السعر أن سعر اليورو لن ينخفض أكثر من ذلك بل أنه سيعاود الارتفاع .. فماذا ستفعل ؟
بالضبط .. ستنهز الفرصة فوراً وتشترى يورو لأنك تتوقع أن سعره سيرتفع . ستطلب شراء يورو بالسعر الحالي .
عندما تفعل ذلك تكون قد استخدمت أول نوع من أنواع الأوامر وهو أمر السوق **Market order** .

أمر السوق Market Order

هو أمر لشراء أو بيع عملة ما فوراً وبالسعر الحالي للسوق .
ولنعود إلى الفرض السابق حيث أن سعر اليورو $EUR/USD = 9000$ ولنفترض أنك ومن خلال تحليلك لسعر اليورو فإنك تتوقع أن سعر اليورو سينخفض أكثر قبل أن يعاود الارتفاع وإنك تتوقع أن سعر اليورو سينخفض أولاً إلى أن يصل إلى $EUR/USD = 9850$ ثم بعد ذلك يعاود الارتفاع .. فماذا ستفعل ؟ نعم ..

عليك أن تنتظر إلى أن ينخفض السعر ويصل إلى 9850 ثم بعد ذلك تقوم بالشراء .
ولكن ذلك قد يتطلب منك الانتظار عدة ساعات حتى يصل سعر اليورو إلى السعر الذي تتوقعه ، فهل معنى ذلك أن عليك أن تظل متسماً أمام جهاز الكمبيوتر عدة ساعات في إنتظار هذه اللحظة ؟

هنا يأتي دور الأوامر المحددة سلفاً **Limit entry orders**

الأمر المحدد سلفاً Limit Entry Order

هو أمر لبيع أو شراء عملة ما بسعر محدد سلفاً من قبلك ، فإذا وصل سعر العملة فعلاً إلى السعر الذي حددته سيتم تنفيذ الأمر وإذا لم يصل لن يتم تنفيذ الأمر .

ففي مثالنا السابق ستحدد سعر 9850 للشراء وبذلك فأنت تقول لشركة الوساطة التي تتعامل معها : إذا وصل سعر اليورو إلى سعر 9850 اشتروا لي لوت يورو – أو أي عدد من اللوت تشاء – عندها يمكنك مغادرة جهاز الكمبيوتر والاهتمام بأمر آخر . فإذا وصل سعر اليورو فعلاً إلى 9850 سنقوم الشركة بشراء لوت يورو لك وإذا لم يصل السعر إلى 9850 لن نقوم بتنفيذ الأمر .

سنقوم بذلك عن طريق وضع الأوامر بواسطة محطة العمل platform والتي تستخدمها للتعامل مع شركة الوساطة وستجد الإرشادات الكاملة لكيفية وضع الأوامر المحددة سلفاً وهي مسألة لا تتطلب سوى بضع نقرات على الفأرة . وهذه هي الفائدة من الأوامر المحددة سلفاً وهو إعطائك المجال للاهتمام بأمر آخر دون الحاجة للانتظار. أنواع الأوامر المحددة سلفاً

هناك أربعة أنواع من الأوامر المحددة سلفاً تغطي كافة احتمالات حركة السعر لعملة ما وهي أمران للخروج وأمران للدخول :

أوامر الخروج المحددة سلفاً :

أمر الحد من الخسارة **Stop order** .

أمر جني الربح **Limit order** .

أوامر الدخول المحددة سلفاً :

أمر الدخول لسعر مرتد **Entry limit** .

أمر الدخول لسعر مستمر **Entry stop** .

أرجو أن لا تشعر بالارتباك من هذه الأنواع , فالغرض منها هو تغطية كافة احتمال حركة السعر بحيث يمكنك عند تحليلك لسعر عملة أن تضع هذه الأوامر ليتم تنفيذها بشكل آلي دون الحاجة لأن تظل متسماً أمام جهاز الكمبيوتر لساعات طويلة , وبسبب هذه الأنواع من الأوامر يمكن للمتاجر أن يجعل من عمله في المضاربة على أسعار العملات عملاً جزئياً **part time** حيث كل ما عليك أن تقوم بتحليل سعر العملة فإذا وصلت لقناعة بخصوص اتجاه حركة السعر ستضع أوامر البيع أو الشراء وتحددها سلفاً بحيث يمكنك عندها مغادرة جهاز الكمبيوتر والاهتمام بعمل آخر وأنت مطمئن بأن مهمة كانت حركة سعر العملة فإن أوامرك سيتم تنفيذها بالشكل الذي حددته سلفاً وبشكل آلي ودون تدخل منك . وبقليل من الممارسة ستجد أن التعامل مع هذه الأوامر مسألة في غاية البساطة .

وسنشرح الآن بالتفصيل كل نوع من أنواع الأوامر المحددة سلفاً :

أوامر الخروج المحددة سلفاً

أمر الحد من الخسارة **Stop order**

وهو أمر تحدد فيه السعر الذي ستغلق فيه الصفقة إذا كانت النتيجة خاسرة .

فمثلاً : لنفترض أنك اشتريت لوت يورو بسعر 9000 = EUR/USD على أساس أنك تتوقع أن سعر اليورو سيرتفع بعد ذلك .

تعلم أن كل نقطة يرتفع بها سعر اليورو فوق السعر السابق تربح 10\$ في الحساب العادي – 1\$ في الحساب المصغر – وكل نقطة ينخفض بها سعر اليورو عن السعر السابق تخسر 10\$.

لنفترض أنك اشتريت لوت يورو بالسعر السابق وكنت تود مغادرة الجهاز والتوقف عن المتابعة ولكنك تخشى أن ينخفض سعر اليورو ويستمر بالانخفاض معنى ذلك أن خسارتك ستظل بازدياد فإذا انخفض السعر 30 نقطة ستخسر 300\$ وإذا استمر بالانخفاض أكثر وانخفض 60 نقطة ستخسر 600\$ وهكذا .

يمكنك ان تحدد مسبقاً أقصى حد يمكنك أن تخسره بهذه الصفقة باستخدام أمر **الحد من الخسارة Stop order** وذلك بأن تحدد مسبقاً السعر الذي ستغلق الصفقة به في حالة الخسارة .

ففي المثال السابق اشتريت لوت يورو بسعر 9000 على أساس أن سعره سيرتفع , ستحدد سعر الحد من الخسارة 9850. وبذلك فأنت تقول لشركة الوساطة أن تشتري لك لوت يورو بسعر 9000 فإذا انخفض السعر وبدأت أخسر ووصل السعر إلى 9850. فإغلقوا الصفقة خوفاً من ان يستمر السعر في الانخفاض وبذلك فقد حددت خسارتك مسبقاً في هذه الصفقة ب 50 نقطة. يمكنك بعد تحديد سعر الحد من الخسارة من أن تغادر جهاز الكمبيوتر وأنت مطمئناً من أنه مهما انخفض سعر اليورو فلن تخسر أكثر من 50 نقطة لأنه عندما يصل سعر اليورو إلى 9850. ستقوم الشركة وبشكل آلي بإغلاق الصفقة ولن تخسر المزيد.

على أي أساس يتم تحديد سعر الحد من الخسارة ؟

الجواب : المسألة تعتمد أساساً على تحليلك لحركة سعر العملة فقد تصل لاستنتاج بأن سعر اليورو بعد أن وصل إلى سعر 9000 سيعود للارتفاع وعلى هذا الأساس ستقرر شراءه ولكن لا يعني ذلك أن السعر عندما يصل فعلاً إلى 9000 سيعاود الارتفاع فوراً بل قد ينخفض أكثر بعض الشيء إلى 9890 ثم يعاود الارتفاع وقد ينخفض إلى 9875 ثم يعاود الارتفاع , فمهما كان تحليلك دقيقاً فنادراً ما ستتمكن من تحديد النقطة التي يعاود بها السعر الارتفاع بالضبط !!!
ولكنك من خلال تحليل حركة السعر تصل لقناعة بأن سعر اليورو إذا وصل لسعر 9850 فمعنى ذلك أن تحليلك خاطئ – أو يكون قد طرأ ظرف سياسي أو اقتصادي – وبالتالي طالما أن السعر وصل لهذه النقطة فإنه لن يعاود الارتفاع وسيستمر في الهبوط , عند هذه النقطة بالذات ستضع سعر الحد من الخسارة أي عند السعر الذي تفقد معه الأمل بأن السعر سيعاود الارتفاع . أهمية أمر الحد من الخسارة

هناك قاعدة تقول : **Always trade with stops** أي لا تتاجر إلا بعد أن تحدد سلفاً من خسارتك .

فما معنى ذلك ؟

كثيراً ما يشتري بعض المتاجرين عملة ما على أساس أن سعرها سيرتفع أو يبيعون عملة ما على أساس أن سعرها سينخفض ولكن الأمور لا تسير كما يتوقعون ويبدأ السعر بالمعاكسة وتبدأ الخسارة :

20 نقطة .. لا بأس سيعاود السعر التحسن .. ولكنه لا يتحسن .

40 نقطة .. لا يهم سيعود للتحسن .. ولكنه لا يتحسن .

80 نقطة .. لقد أصبحت خسارتي كبيرة سأنتظر لعل السعر يتحسن لأخفف من خسارتي .. ولكنه لا يتحسن .

120 نقطة .. مشكلة! لا يمكنني تقبل هذه الخسارة سأنتظر لعل السعر يتحسن ولو قليلاً .. ولكنه لا يتحسن !!! .

200 نقطة .. ياللهول ياليتني تقبلت الخسارة عندما كانت 40 نقطة !!

وهكذا كما ترى أن تترك الأمور دون أن تحدد مسبقاً السعر الذي ستغلق الصفقة فيه في حالة الخسارة **يجعلك عرضة للتأثير النفسي** على " أمل " أن يتحسن السعر ويعود إلى الربح أو على الأقل تخفيف الخسارة وقد يؤدي بك هذا " الأمل " لأن تتضاعف خسارتك عدة مرات مما يجعلك مضطراً للقبول بخسارة ثقيلة .

فأيهما أفضل أن تتعرض لمثل هذا الموقف الحرج أو أن تكون قد حددت مسبقاً السعر الذي تفقد الأمل عنده على أساس التحليل وليس على أساس التأثير النفسي .. فقد يوصلك التحليل بأن السعر إذا عاكسك 40 نقطة معنى ذلك إنه لن يعود للتحسن وأن تحليلك كان خاطئاً أو قد تكون قد طرأت ظروف ما ولن يعود بعدها السعر للتحسن , فأنت تخسر 40 نقطة خير من أن تخسر 200 نقطة قد تعني آلاف الدولارات .

فتقبل الخسارة المحدودة هي صفة المتاجر المحترف .
المهم أن تكون هذه الخساره قائمة على أساس التحليل وليس على أساس الآمال المبنية على المؤثرات النفسية والتي أودت بحسابات الكثير من المتاجرين .
سؤال : إذا سأحدد خسارتي عند نقطة قريبة جداً من نقطة الدخول حتى لا أخسر كثيراً إذا أخطئت في التحليل , فمثلاً إذا اشتريت اليورو بسعر 9000 سأحدد خسارتي عند سعر 9895 اي لو أخطأت التحليل فلن أخسر أكثر من 5 نقاط وذلك أفضل أليس كذلك ؟
الجواب : لا ليس كذلك !!!

فهل أنت متأكداً مائة بالمائة من أن السعر عندما يصل إلى 9000 بالضبط سيعاود الارتفاع ؟
فكما ذكرنا فحتى لو كان تحليلك صحيحاً فنادر ما تتمكن من تحديد السعر الذي سيعاود السعر عنده بالارتفاع بالضبط .. فقد يصل السعر إلى 9890 ثم يعاود الارتفاع فإذا كنت قد حددت خسارتك عند 9895 معنى ذلك أنك ستخرج خاسراً 5 نقاط في الوقت الذي كان تحليلك فيه صحيحاً , فلو أنك أعطيت لنفسك مجالاً أكبر وصبرت بعض الشيء لخرجت رابحاً بدلاً من ان تخرج خاسراً 5 نقاط .
فلا يمكنك أن تحدد خسارتك بسعر قريب جداً لأنك لا تعلم بالضبط السعر الذي سيعاود عنده السعر بالارتفاع.
ولا يمكنك أن تحدد خسارتك بسعر بعيد جداً حتى لا تصبح خسارتك ثقيلة .
بل بمنزلة بين المنزلتين !!!

أي بعيد كفاية بحيث تعطي نفسك المجال للحصول على ربح وقريب كفاية بحيث تحد من خسارتك قدر المستطاع في حالة حدوث الخسارة !!!
إذاً على بعد كم نقطة لابد أن أحدد سعر الحد من الخسارة ؟
الجواب : لابد أن تجعل من التحليل هو الأساس في تحديد ذلك ولكن مبدئياً لا يفضل أن يقل نقطة الحد من الخسارة عن 30 نقطة أي عندما تشتري اليورو على سعر 9000 فلا يفضل تحديد الخسارة بأكثر من 9870 لأنه من الوارد جداً أن ينخفض السعر حتى هذه النقطة ثم يعود للارتفاع .
وفي الحقيقة فإن النقطة التي تضع عندها سعر الحد من الخسارة stop يعتبر من أهم القرارات التي يجب تحديدها في الصفقة وهي مسألة تعتمد على قدرتك على تحمل الخسارة وعلى دقة تحليلك وطريقتك في المتاجرة بشكل عام وهي مسألة تختلف من شخص لآخر وتحسن بالممارسة والمران والتدريب .

ولنأخذ بعض الأمثلة على كيفية تحديد نقطة الحد من الخسارة :

مثال 1 :

سنشتري لوت يورو بسعر EUR/USD = 9850 فحدد نقطة الخسارة stop ؟

الجواب : سنضع أمر لشراء اليورو على سعر 9850 ونضع ال stop على سعر 9810 وبذلك نحدد الخسارة إن حصلت ب 40 نقطة.

مثال 2 :

ستبيع لوت جنية استرليني بسعر GBP/USD = 1.6098 فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر البيع على سعر 1.6098 ونضع ال stop على سعر 1.6143 وبذلك نحدد الخسارة إن حصلت ب 45 نقطة .

مثال 3 :

سنشتري الين على سعر $USD/JPY = 118.50$ فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر لشراء الين على سعر 118.50 يهمننا أن يرتفع سعر الين مقابل الدولار لذا سنضع ال stop عند سعر 119.00 لأنه إذا وصل السعر ل 119.00 معنى ذلك أن الين انخفض .. فالين عملة غير مباشرة , وبذلك نحدد خسارتنا ب 50 نقطة .

مثال 4 :

سنبيع الفرنك السويسري على سعر $USD/CHF = 1.4560$ فحدد نقطة الخسارة ؟

الجواب : سنضع أمر البيع على سعر 1.4560 ويهمننا هنا أن ينخفض سعر الفرنك , سنضع ال stop عند سعر 1.4500 لأنه إن وصل لهذا السعر يكون الفرنك قد ارتفع فالفرنك عملة غير مباشرة , وبذلك نحدد خسارتنا ب 60 نقطة .

قاعدة عامة

أمر الحد من الخسارة Stop order

للمعاملات المباشرة

عند الشراء .. تكون نقطة ال stop أقل من سعر الشراء .
عند البيع .. تكون نقطة ال stop أكبر من سعر البيع .

للمعاملات غير المباشرة

عند الشراء .. تكون نقطة ال stop أكبر من سعر الشراء .
عند البيع .. تكون نقطة ال stop أقل من سعر البيع .

أمر جني الربح Limit order

وهو أمر تحدد فيه السعر الذي تغلق عنده الصفقة في حالة الربح .

فمثلاً : لنفترض أنك اشتريت لوت جنية استرليني بسعر ما وكنت تتوقع أن يرتفع الجنية 80 نقطة . فلكي تحصل على الربح فعليك الانتظار حتى يرتفع الجنية فعلاً 80 نقطة وقد يتطلب ذلك عدة ساعات , يمكنك هنا استخدام أمر **جني الربح limit order** تحدد السعر الذي تريد أن تغلق الصفقة فيه في حالة الربح .

فلو فرضنا أنك اشتريت الجنية بسعر 1.6000 وكنت تتوقع أن يرتفع الجنية 80 نقطة فيمكنك عندها أن تضع أمر جني الربح عند سعر 1.6080 , أي إنك تقول لشركة الوساطة إذا وصل سعر الجنية ل 1.6080 أغلقوا الصفقة , سيتم تنفيذ هذا الأمر بشكل آلي دون الحاجة لأن تكون متواجداً في هذه اللحظة .

يمكنك بعد وضع هذا الأمر أن تغادر جهاز الكمبيوتر وأنت مطمئناً إلى أنه لو وصل السعر إلى النقطة التي حددتها ستنمکن من جني الربح دون الخوف من أن يعود السعر ويهبط وتضيع عليك الفرصة بذلك من الحصول على 80 نقطة .
على أي أساس يمكنني أن أضع نقطة جني الربح ؟

المسألة تعتمد على المتاجر وعلى أسلوبه في المتاجرة Strategy فالبعض يحدد مسبقاً عدد معين من النقاط والبعض يحدد مبلغاً ثابتاً , ولكن الأسلوب الأفضل لابد أن يحدد على أساس التحليل فإذا كان التحليل يشير لاحتمال ارتفاع العملة لعدد معين من النقاط قبل أن يعود وينخفض فالأفضل أن يتم تحديد نقطة جني الربح limit order عند هذه النقطة أو نقطة قريبة منها . ولناخذ بعض الأمثلة عن كيفية تحديد نقطة جني الربح :

مثال 1 :

اشترت لوت يورو بسعر 9500 فحدد نقطة جني الربح
الجواب : سنضع نقطة جني الربح limit order عند سعر 9550 أي إننا نطلب من الشركة أن تغلق الصفقة عندما يصل سعر اليورو إلى 9550 وبذلك نحدد ربحنا مسبقاً ب 50 نقطة .
مثال 2 :

بعت جنية استرليني بسعر 1.6230 فحدد نقطة جني الربح .
الجواب : الصفقة بدأت ببيع والربح يتحقق إذا انخفض سعر الجنية , سنضع أمر جني الربح عند سعر 1.6170 . وبذلك نحدد الربح ب 60 نقطة .
مثال 3 :

اشترت الين عند سعر 118.50 فحدد نقطة جني الربح .
الجواب : سأضع نقطة جني الربح عند سعر 118.00 , فعندما يصل الين لهذا السعر يكون قد ارتفع 50 نقطة , بهذا الأمر أكون قد حددت ربحي ب 50 نقطة .
مثال 4 :

بعت الفرنك السويسري عند سعر 1.4500 فحدد نقطة جني الربح .
الجواب : الربح يتحقق عندما ينخفض سعر الفرنك لأن العملية بدأت ببيع , سأضع نقطة الربح عند سعر 1.4620 , وبذلك أكون قد حددت ربحي ب 70 نقطة .
قاعدة عامة

أمر جني الربح Limit order

للمعاملات المباشرة

في حالة الشراء يكون سعر أمر جني الربح أكبر من سعر الشراء .
في حالة البيع يكون سعر أمر جني الربح أقل من سعر الشراء .

للمعاملات غير المباشرة

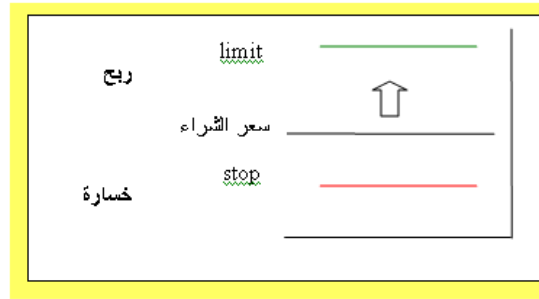
في حالة الشراء يكون أمر جني الربح أقل من سعر الشراء .
وفي حالة البيع يكون أمر جني الربح أكبر من سعر الشراء .

وإذا كنت تجد صعوبة في فهم أو حفظ هاتين القاعدتين فسيكون من المفيد والسهل جداً عليك أن تتذكر المخططات التالية والتي تبين أين ستضع أمر الحد من الخسارة Stop order وأمر جني الربح Limit order للعمليات المباشرة وغير المباشرة وفي حالتي البيع والشراء لكل منهما كما ترى في الجدول التالي :

للمعاملات المباشرة كاليورو والجنية
عند شراء العملة المباشرة

يكون أمر Stop أسفل سعر الشراء في الرسم البياني
ويكون أمر Limit فوق سعر الشراء في الرسم البياني
لأنه عند الشراء يهمك أن ترتفع الشموع في الرسم البياني

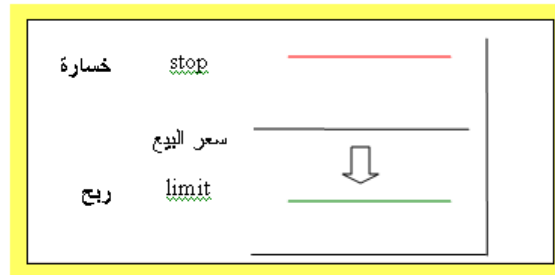
كما ترى في المخطط أدناه



عند بيع العملة المباشرة

يكون أمر Stop أعلى سعر البيع في الرسم البياني
ويكون أمر Limit أسفل سعر البيع في الرسم البياني
لأنه عند البيع يهمك أن تنخفض الشموع في الرسم البياني

كما ترى في الرسم أدناه



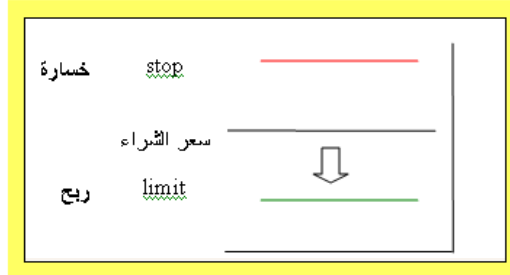
للمعاملات غير المباشرة كالين والفرنك السويسري

عند شراء العملة غير المباشرة

يكون أمر Stop فوق سعر الشراء في الرسم البياني
يكون أمر Limit أسفل سعر الشراء في الرسم البياني

لأنه عند شراء العملة غير المباشرة يهمك أن تنخفض الشموع في الرسم البياني

كما ترى في المخطط أدناه

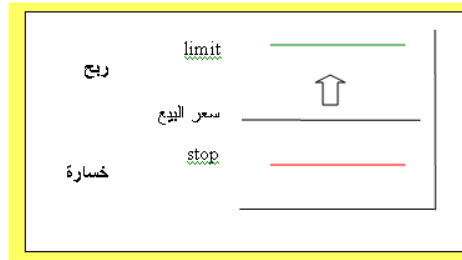


عند بيع العملة غير المباشرة

يكون أمر **Stop** أسفل سعر البيع في الرسم البياني
يكون أمر **Limit** أعلى سعر البيع في الرسم البياني

لأنه عند بيع العملة غير المباشرة يهمل أن ترتفع الشموع في الرسم البياني

كما ترى في المخطط أدناه



وهكذا كما ترى فإنك باستخدامك لأمر **الحد من الخسارة stop order** , وأمر **جني الربح Limit order** تكون قد حددت أقصى حد لخسارتك وربحك سلفاً , حيث يمكنك بعدها مغادرة الجهاز وأنت مطمئناً إنه في حالة وصل سعر العملة في أي وقت إلى السعر الذي حددته لجني الربح سيتم إغلاق الصفقة بشكل آلي ومن قبل الشركة ليضاف الربح لحسابك , وإنه في حالة وصل السعر إلى السعر الذي حددته سلفاً للحد من الخسارة سيتم إغلاق الصفقة ولن تخسر أكثر مما حددت مهما عاكسك السعر .

وكما ترى فهذه ميزة ممتازة في المتاجرة بالبورصات بشكل عام وبالمتاجرة بالعملات بشكل خاص , فلا يوجد في أي مجال آخر إمكانية لتحديد خسارتك وربحك بشكل مسبق , كما إنه لا توجد إمكانية لأن تحصل على الأرباح وأنت نائم في فراشك كما تفعل عندما تتاجر بالعملات !!

وذلك لأنك باستخدامك للأوامر المحدد سلفاً يمكنك مغادرة الجهاز والذهاب إلى النوم وعندما يصل السعر للنقطة التي حققتها سيتم إغلاق الصفقة وإضافة الربح لحسابك كل هذا دون تدخل منك وفي الوقت الذي قد تكون فيه غارقاً في سبات عميق !!

أوامر الدخول المحددة سلفاً

كما رأيت فإن الأمرين السابقين هما أمراً خروج أي أمران تطلب بهما من شركة الوساطة أن تغلق الصفقة الحالية في حالة الربح باستخدام أمر جني الربح **limit order** , وفي حالة الخسارة باستخدام أمر الحد من الخسارة **stop order** . ولا بد أولاً أن تكون قد فتحت صفقة ما لتستخدم أمر الحد من الخسارة وأمر جني الربح .

ولكن لنفترض أنك قمت بتحليل سعر عملة ما ووصلت إلى قناعة بأن سعر هذه العملة سيرتفع ولكن ليس الآن بل تتوقع أن ينخفض أولاً 30 نقطة مثلاً ثم بعدها يعاود الارتفاع .

هنا على الرغم من أنك على قناعة بأن السعر سيرتفع إلا أنك لا تستطيع أن تشتري هذه العملة , لأنك تتوقع أن ينخفض سعرها أكثر فلماذا لا تنتظر لتشتريها بالسعر الأكثر انخفاضاً ؟

ولنأخذ مثلاً : لنفترض أنك تحلل حركة الجنية الاسترليني وكان سرعة الحالي 1.5500 وكنت تتوقع أن ينخفض السعر أولاً إلى أن يصل إلى 1.5450 ثم بعد ذلك يرتفع كثيراً .. فماذا ستفعل هنا ؟

نعم سنتنظر إلى أن يصل السعر إلى 1.5450 ثم ستشتريه , ولكن هذا قد يتطلب عدة ساعات فهل عليك أن تظل متسماً أمام جهاز الكمبيوتر بانتظار أن ينخفض السعر حتى تشتريه ؟

هنا يأتي دور أوامر الدخول المحددة سلفاً

وهي الأوامر التي تسمح لك بأن **تفتح صفقة بيعاً أو شراءً عند سعر معين دون الحاجة لأن تنتظر وصول السعر فعلياً** , سيتم تنفيذ الأمر من قبل شركة الوساطة وسيتم فتح صفقة بشراء أو بيع العملة عندما يصل سعرها عند السعر الذي حددته .

وكانك بذلك تقول للشركة إذا وصل سعر عملة ما إلى السعر كذا , اشتروا لي لوت منها لأنني أتوقع أن يرتفع بعدها سعر هذه العملة .

أو كأنك تقول للشركة إذا وصل سعر عملة ما إلى السعر كذا , بيعوا لي لوت منها لأنني أتوقع أن ينخفض سعرها بعد ذلك .

والميزة الأساسية لأوامر الدخول المحددة سلفاً هي إنها تسمح لك بالبيع والشراء عندما تجد أن السعر مناسب دون الحاجة لأن تكون مراقباً سعر العملة بشكل مستمر , بل يكفي أن تحدد السعر الذي تتوقع عنده وجود فرصة جيدة وسيتم تنفيذ الأمر إذا وصل سعر العملة فعلياً إلى السعر الذي حددته ولن يتم تنفيذ الأمر في حالة لم يصل السعر فعلياً للنقطة التي حددتها . وفي الحقيقة عندما يصل السعر في أي وقت إلى نقطة معينة فهو إما أن يستمر في حركته وإما أن يردد عنها .

ما معنى ذلك ؟

لنفترض أن سعر اليورو مقابل الدولار الآن : EUR/USD = 9000 . ولنفترض أن السعر بدأ بالارتفاع إلى أن يصل إلى أي نقطة لنقل 9100 .

فهو في هذه الحالة إما أن يستمر في الارتفاع أكثر وإما أن يعود وينخفض ولا يوجد احتمال آخر لحركته .

فإذا استمر السعر بالارتفاع نقول أنه **سعر مستمر** .

وإذا وصل لهذه النقطة وعكس اتجاهه أي بدأ بالانخفاض نقول أنه **سعر مرتد** .

ولهذا هناك نوعان من أوامر الدخول المحددة سلفاً .

أمر الدخول لسعر مرتد LIMIT ENTRY ORDER

وهو أمر لفتح صفقة لبيع أو شراء عملة عند سعر ما عندما تتوقع أن اتجاه حركة السعر سيرتد وينعكس اتجاهه بعد وصوله لهذا السعر .

ولنأخذ أمثلة :

مثال 1

السعر الحالي لليور EUR/USD = .9500 وتتوقع أن ينخفض السعر إلى أن يصل إلى EUR/USD = .9450 ثم بعدها سيعاود الارتفاع أي سينعكس اتجاه حركته من إنخفاض إلى إرتفاع فماذا ستفعل ؟
الجواب : سنضع أمر شراء محدد مسبقاً عند سعر .9450 لأننا نتوقع أن يرتفع سعر العملة بعد أن يصل لهذه النقطة ، فإذا وصل السعر فعلاً وأصبح EUR/USD = .9450 ستقوم الشركة بشراء اليورو لي وبعدد لوت الذي أعددته ، وإذا لم يصل لن ينفذ الأمر . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد **limit entry order** لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 2

السعر الحالي للجنية 1.5560 وتتوقع من خلال التحليل أن الجنية سيرتفع ليصل إلى 1.5595 ثم بعدها سيعكس اتجاه حركته ويعود للانخفاض .. فماذا ستفعل ؟
الجواب : سأضع أمر بيع محدد مسبقاً للجنية عند سعر 1.5595 لأنني أتوقع أن السعر سيصل لهذه النقطة ثم سينخفض بعدها وبذلك أقول للشركة إذا وصل سعر الجنية ل 1.5595 فبيعوا لي لوت جنية لأنني أتوقع أن سعر الجنية سينخفض بعدها . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد **limit entry order** لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 3

سعر الين الياباني الآن 119.20 وتتوقع أن ينخفض السعر أولاً إلى أن يصل إلى 119.50 قبل أن يبدأ بالارتفاع .. فماذا ستفعل ؟
الجواب : سنضع أمر محدد سلفاً لشراء الين عند سعر 119.50 وبذلك نقول للشركة إذا انخفض سعر الين ووصل ل 119.50 فاشترروا لي ين لأنني أتوقع عندها أن يبدأ السعر بالارتفاع ، سيتم تنفيذ الأمر عندما يصل سعر الين فعلياً إلى 119.50 . لا تنس أن الين عملة غير مباشرة . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد **limit entry order** لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

مثال 4

سعر الفرنك الآن USD/CHF = 1.4065 وتتوقع أن يرتفع السعر ليصل إلى 1.4020 قبل أن يبدأ الانخفاض .. فماذا ستفعل ؟
الجواب : سنضع أمر بيع للفرنك عند سعر 1.4020 ، وبذلك ستفتح الشركة لنا صفقة بأن تبيع الفرنك عندما يصل سعره فعلياً إلى 1.4020 ، لأننا نتوقع أن سعره سينخفض بعد ذلك . هذا الأمر سيكون أمر دخول مرتد **limit entry order** لأنه سعر مرتبط بانعكاس اتجاه حركة السعر .

قاعدة عامة

أمر الدخول المرتد **limit entry order**

للمعاملات المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .
إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .

للمعاملات غير المباشرة

إذا أردت الشراء يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أكبر من السعر الحالي .
إذا أردت البيع يكون السعر الذي تضع الأمر عنده أقل من السعر الحالي .

أمر الدخول المستمر STOP ENTRY ORDER

وهو أمر لفتح صفقة لبيع أو شراء عملة عند سعر ما عندما تتوقع أن اتجاه حركة السعر سيستمر في نفس اتجاهه بعد وصوله لهذا السعر .

ولنأخذ أمثلة

مثال 1

السعر الحالي لليورو : $EUR/USD = 0.9780$ وهو في إرتفاع تتوقع أن السعر إذا وصل إلى 9810 سيستمر بعدها في الإرتفاع فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر شراء عند سعر 9810 وبذلك نقول للشركة إذا وصل السعر ل 9810 اشتروا لي يورو لأنني أتوقع أن السعر طالما وصل لهذا السعر فإنه سيستمر في إرتفاعه . ستقوم الشركة بتنفيذ هذا الأمر عندما يصل سعر اليورو إلى 9810 وإذا لم يصل السعر إلى هذه النقطة لن ينفذ الأمر . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر **stop entry order** لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال 2

السعر الحالي للجنية : $GBP/USD = 1.5500$ وهو في انخفاض تتوقع أنه إذا وصل السعر إلى 1.5450 سيستمر بالانخفاض أكثر فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر بيع للجنية عند سعر 1.5450 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الجنيه إلى 1.5450 بيعوا لي لوت جنية إسترليني - أو أي عدد من اللوت - لأنني أتوقع أن السعر بعدها سيستمر في انخفاضه . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر **stop entry order** لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال 3

السعر الحالي للين : $USD/JPY = 121.30$ وهو في ارتفاع مستمر , تتوقع أن السعر إذا وصل إلى 120.90 سيستمر في ارتفاعه - لا تنس أن الين عملة غير مباشرة - فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر شراء للين عند سعر 120.90 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الدولار مقابل الين إلى 120.90 فاشتروا لي ين لأنني أتوقع أن يستمر سعر الين بعدها في الإرتفاع . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر **stop entry order** لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

مثال 4

السعر الحالي للفرنك : $USD/CHF = 1.4260$ وهو في انخفاض , تتوقع أن السعر إذا وصل إلى 1.4300 سيستمر في الانخفاض فماذا ستفعل ؟

الجواب : سنضع أمر بيع للفرنك عند سعر 1.4300 وبذلك نقول للشركة إذا وصل سعر الفرنك إلى 1.4300 فبيعوا لي لوت - أو أي عدد من اللوت - من الفرنك لأنني أتوقع أن سعره بعدها سيستمر بالانخفاض . سيكون هذا الأمر أمر دخول مستمر **stop entry order** لأنه مرتبط باستمرار اتجاه حركة السعر .

قاعدة عامة

أمر الدخول المستمر stop entry order

للعملات المباشرة

إذا أردت **الشراء** يكون السعر الذي تضع الأمر عنده **أكبر** من السعر الحالي .
إذا أردت **البيع** يكون السعر الذي تضع الأمر عنده **أقل** من السعر الحالي .

للعملات غير المباشرة

إذا أردت **الشراء** يكون السعر الذي تضع الأمر عنده **أقل** من السعر الحالي .
إذا أردت **البيع** يكون السعر الذي تضع الأمر عنده **أكبر** من السعر الحالي .
هل تجد نفسك مرتبكاً بعض الشيء ؟!

لا تقلق فهذا طبيعي !!

قد تجد بعض الصعوبة في تطبيق الأوامر السابقة أو حتى في فهمها , ولكن بقليل من الممارسة العملية ستضح لك الأمور بشكل كامل وستعلم مدى سهولة التعامل بأنواع الأوامر السابقة . والتي وضعت لتحقيق غرض واحد وهو أن تكون هناك أوامر للدخول في صفقات والخروج منها في كافة احتمالات حركة السعر بحيث يساعدك ذلك على عدم فقدان أي فرصة من جهة وعلى تقليل مخاطر الخسارة من جهة أخرى .

وكمبتدئ سينفعك حفظ القواعد الأربع السابقة , على ان تضع في اعتبارك أن تركز في البداية على أوامر الخروج المحددة مسبقاً وخصوصاً أمر الحد من الخسارة لأن لهذا الأمر أهمية بالغة في الحد من المخاطر في المتاجرة بالعملات .

لذا وكى لا تربك نفسك كثيراً فإننا ننصحك في البداية أن تركز على أمر الحد من الخسارة فقط Stop order ثم بعد ذلك أمر جني الربح Limit order ودع الأنواع الأخرى حتى تكتسب الخبرة الكافية .

سنقوم بتحديد أوامر الدخول المحددة سلفاً بواسطة محطة العمل وسترشدك الشركة لكيفية وضع هذه الأوامر , وهي مسألة في غاية السهولة لا تتطلب منك سوى نقرتين على الفأرة .

قد تسأل نفسك السؤال التالي :

كيف يمكنني أن أحدد أن الأمر الذي أدخلته هو أمر سوق أم أمر حد من الخسارة أم أمر دخول لسعر مستمر إلى آخره من أنواع الأوامر ؟ كيف يمكنني أن أفهم الشركة نوع الأمر الذي أريده ؟

الجواب : لا تقلق !! سنقوم بتحديد الأوامر بواسطة محطة العمل وسترشدك الشركة لكيفية وضع هذه الأوامر , وهي مسألة في غاية السهولة كما قلنا ولن تتطلب منك سوى نقرتين على الفأرة . وستكون هناك رسائل تنبهك على نوع الأمر الذي أدخلته وما هي العملة التي ستشريها وما هي العملة التي ستبيعها قبل إدخال الأمر حتى لا يكون هناك مجال للخطأ أو السهو , ولاتنس أنه يمكنك التراجع عن أي أمر محدد سلفاً وذلك بإلغاء

طالما أنه لم يتم تنفيذه بعد excuted, أما أمر السوق فلا يمكنك إلغاءه بطبيعة الحال لأنك بأمر السوق تكون قد دخلت فعلاً وفوراً في الصفقة بيعاً أم شراءً وأصبحت متأثراً بحركة الأسعار في السوق الدولي .

الدرس السادس والخمسون

كيف تساعد المخاطرة في التجارة ب سوق الفوركس بربح المستثمر؟

لقد بات واضحاً لك كمستثمر أن المخاطرة في التجارة ب سوق الفوركس يعتبر من أهم أسس التجارة في سوق العملات، كما نواجه في العديد من المجالات في الحياة اليومية، لكن المخاطرة في التجارة ب سوق الفوركس مبدأ يلزم تجار سوق العملات على طول الطريق، وأهم ما يواجه التجار في السوق هو توقع اتجاه سعر العملة، وفي أي وقت يتوقع سعر العملة إلى اتجاه ما، حيث سنقوم بشرحها في هذا المقال.

ابد أنك استنتجت من فهمك لأساس المتاجرة بنظام الهامش أنه الطريقة الأسرع لتحقيق أرباح كبيرة تفوق عدة مرات رأس المال المستثمر .

فإن تتمكن من أن تتاجر بما قيمته 100.000 يورو مثلاً مقابل أن تدفع مبلغ \$500 كعربون مسترد ثم احتفاظك بالربح كاملاً وكأنك تمتلك هذا المبلغ فعلاً , هو أمر كفيل بأن يعود عليك بمردود يفوق عدة مرات المبلغ الذي ستستثمره في المتاجرة وبنسبة أرباح تفوق أي شكل آخر من أشكال الاستثمار وبما لا يقاس .
فكل ما عليك هو أن تشتري العملة التي تتوقع أن ترتفع وتبيعها عندما ترتفع فعلاً .

أو أن تبيع العملة التي تتوقع أن تنخفض وتشتريها عندما تنخفض فعلاً .

ومقابل كل نقطة يرتفع فيها السعر عند شراءك عملة تحصل على \$10 لكل لوت من العملة (في حالة الحساب العادي) .

ومقابل كل نقطة ينخفض فيها السعر عند شراءك عملة تحصل على \$10 لكل لوت من العملة .
وأسعار العملات في حركة مستمرة على مدار الساعة ففي اليوم الواحد تتحرك أي عملة بمعدل ما بين 50-200 نقطة صعوداً أو هبوطاً .
وهذا يعني أن هناك دائماً فرصة سانحة للحصول على أرباح هائلة يومياً .

اطلق لمخيلتك العنان وتصور كم ستتمكن يومياً من كسب نقاط ..

50 نقطة مثلاً هذا يعني \$500 ربح يومي على كل لوت تتاجر به .. وقس على ذلك .

فالتاجر بالعملات بالذات لا يخشى الكساد ولا يخشى انخفاض المبيعات ولا يهمله أن ترتفع الأسعار أم تنخفض .

فالإمكانية متوفرة دائماً للحصول على الربح سواء ببيع العملة أم بشرائها وسواء ارتفع سعرها أم انخفض.

فالربح مضمون وهائل وسريع ..

إن ... !!

إن صدقت توقعاتك , وهنا مربط الفرس , وهنا الفصل الحاسم بين الربح والخسارة ... !!
نعم إن توقعت أن عملة ما سترتفع فقم بشراؤها ستحصل على \$10 عن كل نقطة يرتفع فيها السعر .

ولكن ماذا إن لم يرتفع السعر ؟

ستخسر \$10 عن كل نقطة ينخفض بها السعر ...!!

فإذا انخفض السعر 50 نقطة ستخسر \$500 وسيخصم هذا المبلغ من حسابك .
وهذه حقيقة صحيحة في المتاجرة بالعملات أو المتاجرة بأي سلعة أو خدمة مهما كانت .
إذا انخفض سعر السلعة عن سعر شرائك لها ستعاني الخسارة .
فأي تاجر لا يقوم بشراء سلعة بغرض المتاجرة إلا بعد أن يتوقع أن سعرها سيرتفع , ولكن ليس معنى ذلك أنه يضمن أن توقعه صحيحاً .

فلا شيء مضمون في هذا العالم ...!!

والمسألة تعتمد على صحة توقع التاجر , فإن كان التاجر ذو خبرة ودراية في السوق فإن توقعاته ستكون صحيحة في أغلب الوقت وليس بالضرورة في كل الوقت .
وهذا يكفي لكي يحقق التاجر ربحاً صافياً كل شهر .

وهكذا هي التجارة والاستثمار

هناك دائماً عنصر مخاطرة في مواجهة الخسارة .

ومن لا يريد المخاطرة فعليه أن لا يتاجر أصلاً .

وعلى قدر إمكانية الربح تكون نسبة المخاطرة .

فالمستثمر الذي يودع أمواله في البنك مقابل فوائد سنوية لن يحصل على أكثر من 4% عائداً على استثماره في السنة .
أما الذي يستثمر أمواله في المضاربة على العملات فقد يحصل على ربح يتجاوز 1000% عائداً على استثماره ويمكن أكثر من ذلك بكثير ...!!
ما الفرق ؟

الفرق هو نسبة المخاطرة

فمقابل أن تحصل على مردود مضمون 100% فلن تحصل على أكثر من 4% كعائد سنوي .
أما لكي تحصل على مردود قد يصل إلى 1000% وأكثر فليس أمامك إلا أن تواجه مخاطر الخسارة .
وهي حقيقة تنطبق على كافة أشكال الاستثمار والتجارة في أي سلعة وفي أي مكان في العالم .
وكما تعلمت فإن المتاجرة بالعملات تحقق مكاسب مادية هائلة وفي المقابل هناك مخاطرة عالية جداً في الاستثمار في المضاربة على أسعار العملات .
وهناك حقيقة يجب أن تعلمها جيداً :

وهي أن الاستثمار في المضاربة على أسعار العملات يعتبر واحداً من أخطر أشكال الاستثمار على الإطلاق.
فهناك احتمال أن تربح عشرات أضعاف المبلغ الذي ستعمل به .. نعم هذا ممكن .
وهناك احتمال أن تخسر كل المبلغ الذي ستعمل به .. نعم هذا ممكن أيضاً .

بماذا تتمثل المخاطرة في المضاربة على أسعار العملات ؟

نستطيع أن نلخص الإجابة بجملة واحدة ..

بالتذبذب الشديد High volatility

فأسعار العملات تتغير بشكل مستمر وتتقلب الأسعار طوال الوقت وهي شديدة التأثير بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية وبشكل غير متوقع أحياناً .

هذه الطبيعة في أسعار العملات يجعل من توقع اتجاه السعر مسألة ليست بالهينة على الإطلاق .
وكما ذكرنا فإن معدل حركة أسعار العملات يومياً يتراوح ما بين 50-200 نقطة صعوداً أو هبوطاً , فإذا حولت هذه النقاط إلى مقابلها مادياً ستجد إن هذا يعني مبالغ هائلة يومياً يمكن أن تربحها أو تخسرها .
وهذا يعتمد على صحة توقعاتك .

فهل يمكن توقع أسعار العملات ؟

كما علمت من الجزء السابق فالإجابة.. نعم .. فحركة أسعار العملات وإن كانت شديدة التذبذب والتقلب إلا أنها ليست حركة عشوائية بل لها أساس و"ميول" trends يمكن التنبأ بها مسبقاً وكثيراً ما تصدق هذه التوقعات مما يعني أرباح طائلة .
وتعلم الآن إنه يمكنك توقع أسعار العملات عن طريق التحليل بنوعيه الأساسيين :

التحليل الفني Technical analysis والتحليل الاقتصادي الإخباري Fundamental analysis .

و كما تعلم فإننا نقصد بالتحليل القيام بمتابعة حركة السعر لفترة ماضية حتى نستنتج احتمال اتجاهها مستقبلاً .
فأنت لا تستطيع أن تتوقع ردود فعل شخص ما لاتعرفه .. أما إن تعاملت معه وأصبحت تعلم ردود فعله السابقة على مواقف مختلفة يمكنك أن تتوقع ردة فعله المستقبلية على موقف معين !!
طبعاً هناك فارق بين سلوك إنسان وبين حركة السعر , ولكن حركة السعر هي في النهاية انعكاس للطلب والعرض الذي يقوم به الناس في مختلف أنحاء العالم .
والعرض والطلب يتأثر بمتغيرات اقتصادية وسياسية معينة معروفة .
إذاً من حيث المبدأ يمكن بتحليل حركة السعر توقع forecast اتجاه السعر وبالتالي يمكن الاستناد إلى ذلك باتخاذ قرارات البيع والشراء .

ولكن على الرغم من ذلك فلاشئ مضمون !!!

فالمتغيرات التي تؤثر على حركة الأسعار كثيرة ومتناقضة أحياناً .

وهذا يجعل من توقع اتجاه سعر عملة ما – أو سهم أو سلعة – مسألة احتمال .

فإن كان الاحتمال الأكبر أن سعر العملة سيرتفع ستقوم بشرائها والعكس صحيح .

وعلى قدر ممارستك ومتابعتك لأسعار العملات وبقدر توسيع اطلاعك على ذلك المجال بقدر ما ستزيد خبرتك وقدرتك على التوقع الصحيح .

وهذه مسألة تتطلب الكثير من الجهد والوقت والمتابعة والإصرار ..

وهي مسألة تستحق العناء لأن المردود المادي مرتفع .. ومرتفع للغاية !!..

فكيف يمكن إذاً التخفيف من المخاطر في المضاربة على أسعار العملات ؟

هناك مرحلتين أساسيتين :

- قبل الدخول في هذا المجال أصلاً .
- بعد الدخول في هذا المجال .

ولكل مرحلة قواعد يؤدي الإلتزام بها إلى تخفيف مستوى المخاطرة إلى الحد الأدنى , مما يعطي المتاجر الفرصة الأكبر للنجاح.

تسمى هذه القواعد بشكل عام **قواعد إدارة المخاطر Risk management rules** والتي سنناقشها بالتفصيل لما لها من أهمية بالغة .

الدرس السابع والخمسون أهم القواعد الأساسية في الفوركس لكل مستثمر جديد

الآن وبعد أن قمت بالتجارة في الفوركس على الطبيعة مستخدماً حساباً افتراضياً لعدة أشهر مثلاً وأصبح لديك الحد الأدنى من الخبرة وبعد أن طورت أسلوباً في المتاجرة يعتمد على طريقه معينة في تحليل حركة الأسعار وأثبتت لك هذه الطريقة فعاليتها بنتائج عملية جيدة في الحساب الافتراضي لفترة طويلة نسبياً . لقد أصبحت الآن جاهزاً من حيث المبدأ للتجارة الفعلية في الفوركس لكنك تعتبر حتى الآن مستثمر جديد ولا زالت تنقصك خبرة المستثمرين الخبراء، لهذا نخصص هذا المقال لأهم النصائح و القواعد الأساسية في الفوركس، حيث أجمع المستثمرون الخبراء في السوق بأن هذه القواعد الأساسية في الفوركس تساعد في نجاحك ك مستثمر جديد وإطالة حياتك في سوق الفوركس. وتطبيقاً للقواعد السابقة قمت بتحديد مبلغ من المال للمتاجرة به وقمت باختيار شركة الوساطة وفتحت معها حساباً مصغراً لتبدأ منذ الآن رحلتك الحقيقية في عالم المضاربة بالبورصة الدولية للعمليات . من خلال الممارسة التي قمت بها في الفترة السابقة أصبحت على دراية جيدة بطبيعة حركة أسعار العملات وبالتالي أصبحت على دراية بطبيعة المخاطر في العمل بهذا المجال , فكيف يمكنك الحد من هذه المخاطر لأقصى حد ممكن ؟ هناك الكثير من القواعد التي يجب أن تتبناها قبل وأثناء دخولك في صفقة ما نذكر منها :

- القاعدة الأولى :** استخدم أمر الحد من الخسارة .
- القاعدة الثانية :** لا تخسر أكثر من 2 – 2.5 % من حسابك في الصفقة الواحدة .
- القاعدة الثالثة :** اعتمد على التحليل في الدخول والخروج .
- القاعدة الرابعة :** لا تدخل في صفقة بعكس ميل السعر .
- القاعدة الخامسة :** لا تتاجر في الأوقات والظروف غير الملائمة .

وسنشرح بشئ من التفصيل هذه القواعد لأهميتها البالغة.

القاعدة الأولى

استخدم أمر الحد من الخسارة

وهي من القواعد الرئيسية في المتاجر always trade with stops . لقد تحدثنا في صفحة أنواع الأوامر عن أمر الحد من الخسارة stop order وبيننا القواعد الأساسية في التعامل معه , وفي الحقيقة من بين جميع أنواع الأوامر يعتبر أمر الحد من الخسارة هو الأهم والأكثر ضرورة .

لماذا ؟

لأن أمر الحد من الخسارة هو خط الدفاع الرئيسي في حمايتك . فلا أحد يصدق توقعه طوال الوقت . فقد تبذل الجهد المطلوب في التحليل ولكن يحدث أمر ما يجعل من حركة السعر تبدأ في معاكستك حيث تبدأ بمواجهة الخسارة مع كل نقطة يعاكسك بها السعر . وهذا شئ متوقع في سوق شديد التذبذب كسوق العملات . يأتي هنا دور أمر الحد من الخسارة والذي سيعمل على إغلاق الصفقة قبل أن تتضاعف خسارتك إلى حد كبير .

وضع أمر الحد من الخسارة قبل الدخول في الصفقة هو أحد صفات المتاجر المحترف , فبعد أن يحلل المتاجر حركة سعر عملة ما ويقرر على أساس هذا التحليل الدخول في صفقة بيعاً كانت أم شراءً سيحدد مسبقاً النقطة التي سيغلق عندها الصفقة في حالة الخسارة قبل الدخول في الصفقة وذلك بأن يقول مثلاً : " أعتقد بأن سعر اليورو سيرتفع بعد قليل لذا سأشتريه بالسعر كذا

ولكن إذا لم يرتفع كما أتوقع فإنني سأغلق الصفقة بخسارة عند سعر كذا "، وذلك لأن التحديد المسبق لنقطة الخروج بخسارة تقي المتاجر من الوقوع تحت التأثير النفسي " على أمل " عودة السعر فيما بعد . والإلتزام بذلك كثيراً ما يكون هو الفارق بين المتاجر الناجح وغير الناجح .
فإنضباط Decipline والتقييد الصارم بمعطيات التحليل و تجاهل التأثير النفسي هو أحد أهم عوامل النجاح في المضاربة بالبورصة وبالتالي أحد أهم أسباب الدخل المادي المرتفع الذي يصحب هذا النجاح.

القاعدة الثانية

لا تخسر أكثر من 5 % من حسابك في صفقة واحدة

عندما تقرر الدخول في صفقة ستحدد النقطة التي ستدخل بها شارباً أم بائعاً لعملة ما . وستحدد النقطة التي ستخرج عندها في حالة عاكسك السعر وعانيت الخسارة . إن المبلغ الذي يمكن أن تخسره في صفقة ما لا بد أن لا يزيد عن 5 % من مجمل حسابك الكلي .

فما معنى ذلك ؟

لنفترض أن لديك حساب عادي به \$10.000 وقررت الدخول في صفقة ما فهذا يعني إنه عليك أن تحسب السعر الذي ستخرج به في حالة الخسارة بحيث لا تزيد الخسارة إن حدثت عن \$500 وهو ما يعادل 5% من مجمل حسابك الكلي .

فمثلاً : لو كنت قد اشتريت 1 لوت جنية استرليني بسعر GBP/USD = 1.4500 على أساس أن سعر سيرتفع بعد قليل فإين ستضع أمر الحد من الخسارة ؟
ستضعه عند سعر GBP/USD = 1.4450 .

وبذلك فأنت تحدد خسارتك بمبلغ \$500 وهو ما يعادل 5% من حسابك .

فماذا لو كنت اشتريت 2 لوت ؟

لو وصل السعر إلى GBP/USD = 1.4450 تكون خسارتك هنا \$100 لأن لديك 2 لوت وليس 1 لوت وهذا المبلغ يعادل 10 % من حسابك ولذلك فأمامك خياران : إما أن تقرب نقطة الخروج في حالة الخسارة لسعر : GBP/USD = 1.4475 وإما أن لا تشتري أصلاً إلا لوت واحد .

ولقد ذكرنا عند الحديث عن أمر الحد من الخسارة إنه لا يمكنك أن تضعه قريب جداً من سعر دخولك و 25 نقطة تعتبر قريبة جداً من نقطة دخولك فلا يجوز إذاً أن تضع أمر الحد من الخسارة عند سعر 1.4475 فلا يتبقى أمامك إلا أن لا تشتري أكثر من لوت واحد .

إذا وجدت صعوبة في فهم المثل السابق فتذكر الآتي :

أنت تعلم أن حجم الخسارة تعتمد على عدد النقاط التي تخسرها وعلى حجم العقود (اللوت) الذي تدخل به . فكلما زاد عدد النقاط التي تخسرها يزيد المبلغ الذي ستخسره , \$10 عن كل نقطة في الحساب العادي و \$1 عن كل نقطة في الحساب المصغر .

وكلما زاد عدد العقود التي تشتريها في صفقة كلما زاد الربح في حالة الربح وزادت الخسارة في حالة الخسارة . فعندما تدخل صفقة فعليك أن تضع نقطة الخسارة بحيث لن تخسر في هذه الصفقة أكثر من 5% من حسابك .
وعلى هذا الأساس تختار عدد العقود والسعر الذي ستضع أمر الحد من الخسارة عنده . فإذا كان شراءك ل 2 لوت سيجعلك تخسر أكثر من 5% من حسابك فلا تشتري 2 لوت بل اشتري لوت واحد . وإن كان السعر الذي ستضع عنده أمر الحد من الخسارة سيجعلك تخسر أكثر من 5% من حسابك – إن حدثت – فعليك تقريب هذا السعر من نقطة الدخول أكثر .
على أن لا تقل الفارق بين سعر الدخول وسعر الحد من الخسارة عن 30 نقطة كما ذكرنا .

لماذا على أن أفعل ذلك ؟

إن التزامك بهذه القاعده سيجبرك على عدم الاندفاع في شراء كميات كبيرة من العقود طمعاً بأرباح كبيرة .
نعم إن شراءك ل 10 لوت سيمنحك أرباح هائلة إن صدقت توقعاتك , ولكنه في المقابل سيتسبب بخسائر فادحة لك إن لم تصدق توقعاتك .

فإذا دخلت بحجم عقود كبير ولم تصدق توقعاتك فقد تخسر كل ما لديك من مال ولن تتمكن بعدها حتى من الحصول على فرصة لتعويض ما فقدت .

أما إن التزمت بأن لا تخسر أكثر من 5% من حسابك فهذا يعني إنه سيظل أمامك الفرصة واسعة لتعويض ما خسرت من أموال وسيحمي حسابك في حالة تعرضت لعدة خسائر متلاحقة .

القاعدة الثالثة

لا تدخل في صفقة بعكس ميل السعر

ميل السعر صديق المتاجر Trend is your friend لقد ذكرنا في صفحة ميل السعر أن هذه أحد القواعد الرئيسية التي ستسمعها كثيراً في تحليل كافة الأسواق المالية .
وكثيراً ما يكون التقيد بها سبباً هاماً من أسباب النجاح .

فكيف أتقيد بهذه القاعدة ؟

بأن لا تدخل في صفقة بعكس الاتجاه العام لميل السعر .

كيف ذلك ؟

عندما تقوم بتحليل الرسم البياني لأحدى العملات سيكون أحد أهم أهدافك هو التعرف على ميل السعر لهذه العملة أي الاتجاه العام لحركة سعر العملة .

فهل سعر العملة يتجه نحو الصعود up trend ؟ أم نحو الهبوط down trend ؟ أم إن السعر يكاد لا يتغير side away ؟
فعندما تتوصل للإجابة عن هذا السؤال بتحليل الرسم البياني وفي إطار زمنية متعددة لا بد أن تضع باعتبارك أن تدخل صفقة في اتجاه السعر ولا تدخل عكسه .

فمثلاً : لو فرضنا أنك توصلت أن ميل سعر الجنيه يتجه للصعود . فالمفروض أن تكون كل صفقاتك على الجنيه هي شراء الجنيه وليس بيعه . وذلك لأن الاتجاه العام للجنيه هو الارتفاع فحتى ولو كان سعر الجنيه ينخفض حالياً فهو في أي لحظة سيعود للارتفاع . لذا فدائماً احرص على الدخول كمشتري للجنيه وليس كبائع له .

فأنت لو قمت ببيع الجنية سيكون من مصلحتك أن ينخفض سعره أكثر وهذا معاكس لميل السعر الذي هو في ارتفاع فاحتمال حدوثه أقل من احتمال صعوده .

فعندما يكون ميل سعر عملة ميلاً صاعداً Uptrend احرص على أن تكون مشترياً لهذه العملة .

وعندما يكون ميل سعر عملة ميلاً هابطاً Down trend احرص على أن تكون بائعاً لهذه العملة .

لأن احتمال استمرار حركة السعر مع الاتجاه العام أكبر من احتمال معاكسته للاتجاه العام .

فالإلتزام بالدخول في اتجاه الميل trend كفيلاً بأن يجعل صفقاتك الناجحة أكثر من صفقاتك الخاسرة , ولهذا يقال بأن الميل هو صديق المتاجر .

وماذا إن كان ميل السعر جانبي side away أي ليس صاعداً ولا هابطاً ؟

لا تتاجر بالعملة التي لا تستطيع أن تعرف فيما إذا كان ميلها صاعداً أم هابطاً .
فإذا كانت العملة التي تتابعها ذات ميل جانبي فانتظر إلى أن يبدأ تحديد اتجاه لحركة السعر صعوداً أم هبوطاً وذلك لأن الميل الجانبي يعني أن السوق متردد في رفع أو خفض قيمة العملة وأن الطلب يعادل العرض , وفي العادة فهذا لا يستمر طويلاً فسرعان ما سيحدد السوق اتجاهها ما لحركة العملة .
وحتى يحدد السوق هذا الاتجاه , انتظر ولا تتاجر في الميل الجانبي .

القاعدة الرابعة

اعتمد على التحليل في الدخول والخروج
كما قلنا فإنه من الضروري أن تكون قد توصلت إلى أسلوب في التحليل أثبت نجاحه في فترة المتاجرة بحساب افتراضي وقبل المتاجرة الفعلية .
فإن تعتمد على " الحدس " في قراراتك عند البيع والشراء لن يؤدي إلا إلى الخسارة تلو الخسارة حتى وإن صدق هذا الحدس في بعض الأحيان .
فالطبيعة البشرية تفرض على المتاجر الوقوع فريسة للمؤثرات النفسية قبل وأثناء الدخول في صفقة .
وأبرز المشاعر النفسية التي تواجه المتاجر هي : الخوف Fear و الطمع Greed .

وهما أشد أعداء المتاجر باتفاق الجميع !!
فقد يدفع الطمع المتاجر للدخول في صفقة قبل أن يكون قد درس السوق بشكل عقلائي وقبل أن يثبت التحليل سلامة القرار المتخذ .
وقد يكون التاجر في صفقة ناجحة ولكنه لا يخلق الصفقة ويحصل على الربح طمعاً بمزيد من الربح على الرغم من أن التحليل ينبهك على ضرورة إغلاق الصفقة فوراً فماذا تكون النتيجة ؟
تكون النتيجة بأن تصبح خاسراً بعد أن كنت رابحاً . هكذا وبكل بساطة !
وقد يدفع الخوف المتاجر من الدخول في صفقة على الرغم من أن كافة الأدلة التي يشير لها تحليل الرسم البياني تؤكد سلامة قرار الدخول .
وقد يدخل المتاجر في صفقة بعد تحليل طويل ولكن ما أن يدخل حتى يبدأ السعر في معاكسته فيدفعه الخوف إلى ازدياد الخسارة لغلق الصفقة مبكراً على خسارة على الرغم من أن التحليل لا يشير إلى ضرورة الخروج فماذا تكون النتيجة ؟
تكون النتيجة بأن يعود السعر في اتجاه الربح ولو صبر المتاجر بعض الشيء لأصبح رابحاً بدلاً من أن يخرج خاسراً دون داعي.

وهذا ما نقصده عندما نقول بضرورة أن تعتمد على التحليل في الدخول والخروج .
وذلك لأن المؤثرات النفسية هي أعدى أعداء المتاجر على الإطلاق وأن تجعل من هذه المشاعر أساس لقرارات البيع والشراء بالنسبة لك فهو انتحار في مجال المضاربة في الأسواق المالية بشكل عام وفي سوق العملات بشكل خاص .
فماذا علي أن أفعل ؟

الإنتم بالتحليل فعندما يؤكد لك التحليل الفني للرسم البياني من خلال معرفة ميل السعر ونقاط الدعم والمقاومة ومن خلال متابعتك لبيانات المؤشرات ومقارنتك كل ذلك على أكثر من إطار زمني فإذا توصلت بأن العملة سترتفع فقم بشرائها وإذا توصلت إلى أنها ستخفض قم ببيعها بصرف النظر عن " مشاعرك " حيال ذلك .
لا تركض وراء الفرص طمعاً بالربح بل اجعل الفرصة تأتي إليك ودع التحليل هو الذي يؤكد لك ذلك .

وعندما تكون داخلاً في صفقة وبدأت المؤشرات تشير لك بأن حركة السعر بدأت في السير باتجاه معاكس لك فأخرج فوراً حتى لو كنت " تشعر " بأن السعر سيعود ويسير في الاتجاه المربح بالنسبة لك , حيث أن هذا الشعور في الأغلب هو نتيجة لتضارب مشاعر الخوف والطمع وليس ضرباً من ضروب إدراك المستقبل ! .
وفي الحقيقة فإن التقيد الصارم بالقاعدة السابقة مسألة ليست بالهينة على الإطلاق , فنحن بشر ويصعب علينا فصل مشاعر الخوف والطمع أثناء سير الصفقة , ولذلك نقول بضرورة الممارسة العملية لأكثر قدر ممكن من الوقت لأن الممارسة العملية هي الوحيدة القادرة على تدريب المتاجر بأن يركز سمعه على ما يقوله التحليل وليس ما تقوله مشاعره الخاصة .

القاعدة الخامسة

لا تتاجر في الظروف والأوقات غير الملائمة

تحليل الرسم البياني ومتابعة أسعار العملات تطلب الكثير من الوقت والجهد الفكري والصبر .
فإذا لم تكن مهياً جسدياً ونفسياً وفكرياً للمتاجرة فالأفضل أن لا تتاجر في ذلك اليوم .
فلا تتاجر وأنت مريض أو في حالة نفسية أو فكرية غير طبيعية فإن ذلك قد يقودك إلى قرارات غير صحيحة ومتعجلة .
وإذا أغلقت صفقة خاسرة فالأفضل أن تترك المتاجرة لبضع ساعات حتى تتمكن من استعادة هدوءك النفسي والفكري فلا تلجأ إلى أسلوب " لن أترك المتاجرة اليوم حتى أسترده ما خسرتة ! " .
إن ذلك قد يعود عليك بمزيد من الخسارة !
لأنه قد يدفعك للدخول في صفقات بشكل متعجل ومنقطع .
الخسارة في المتاجرة في البورصة أمر واقع لا محالة مهما بلغت قدراتك وخبرتك .
فلا يمكن لأحد أن يصدق توقعه طوال الوقت .
وعندما تدرك أن الخسارة في المتاجرة أمر طبيعي لا بد منه وهو ثمن لا بد من دفعه بين الحين والآخر فإن ذلك يساعدك على تقبل هذه الخسارة .
خسرت اليوم ؟ لا بأس يمكنك تعويض هذه الخسارة غداً أو بعد غد فالمتاجرة بالعملات مليئة بالفرص وكل ما نريده هو الاستفادة من فرصة واحدة فقط .
ولا تنس أن ذلك ينطبق على كافة مجالات الأعمال كما ينطبق على المضاربة بالبورصة وإن كان ظهوره في مجال البورصة أبرز وأكثر وضوحاً من غيره .
نعم .. أنت لست مجبراً على أن تفتح صفقه في كل يوم .
فإذا لم تكن مهياً للمتاجرة فالأفضل أن لا تقدم على المتاجرة حتى تجد الوقت والظرف الملائم .

كلمة أخيرة

التذبذب الشديد لحركة أسعار العملات يجعله سوقاً كثير الفرص وشديد الخطورة في نفس الوقت .
فكلما زادت نسبة المخاطرة تزيد امكانية الربح .
والتعامل مع سوق بالغ الحساسية كسوق العملات يتطلب من المتاجر الكثير من الجهد الفكري والنفسي ويتطلب الصبر والإنضباط لأقصى مدى ممكن .
وبالالتزام بالقواعد السابقة قبل الدخول في مجال المتاجرة الفعلية وبعد الدخول بها سيمكنك من أن تكون رابحاً أغلب الوقت وهذه هي غاية كل المتاجرين الساعين للربح في العمل بالأسواق المالية .